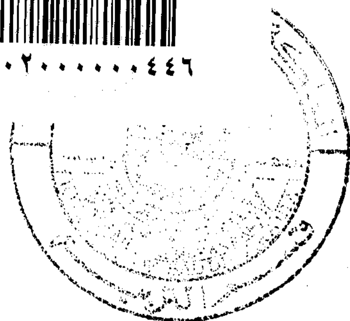




المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة

# دور التخطيط التربوي في إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية

بحث مقدم لجامعة أم القرى كجزء مكمل لمتطلبات درجة الماجستير
في الإدارة والتخطيط التربوي



إعداد
الطالبة: نوال عبدالله خياط

إشراف
الدكتور: عرفات عبدالعزيز سليمان

عام: ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

| الموضـــــوع | الصفحـــــة |
| --- | --- |

| الموضـــوع | الصفحـــة |
| --- | --- |

| الموضـــــوع | الصفحـــة |
|---|---|

# فصل تمهيدي

## شكـــــر وتقديــــر

يسعدني وقد انعم الله عليّ نعمته باتمام هذا العمل أن أتقدم بالشكر الخالص من كل تزيف او مبالغة الى كل من ساهم وتعاون معـــي في انجاز هذا العمل واظهاره على هذه الصورة .

وأخص في مقدمة هؤلاء استاذى الجليل سعادة الدكتـــور عرفات عبد العزيز سليمان ـ المشرف على البحث الذى تابع كتابـــة هذا البحث منذ لحظات البدء وحتى النهاية .

والذى لم يأل جهدا في تقديم ملاحظاته الدقيقة وتوجيهاتـــه السديدة التي كان يزودني بها .

فجزاه الله خيرا .

وارجو ان يسهم هذا البحث المتواضع في خدمة كل من يهمـــه التعليم والمعلمون وفي مقدمتهم العاملون في حقل التربية والتعليـــم والقائمون على التخطيط التربوى .

## المقدمـــة :

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم ، احمـــده سبحانه واشكره ، واصلي واسلم على نبينا محمد الذى جعل العلـم فريضة على كل مسلم ومسلمة ، وبعد

ان الحديث عن المعلم له اهمية بارزة ووقع خاص في النفوس لمـا لوظيفة التربية والتعليم من دور هام في رقي وتقدم الأمم ، ولقد كانـت مهنة التعليم وما زالت من اشرف وانبل المهن ، بل ومن أهمها وأخطرهـا في الحياة الاجتماعية .

ان عملية التعليم والتعلم عملية قديمة ، فمنذ خلق الله سبحانـه وتعالى آدم عليه السلام أودع فيه خاصية التعليم كما قال تعالـــى : * وعلم الله آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة * صدق اللـه العظيم ، وقد استمرت هذه العملية عبر التاريخ يقوم بها الأنبياء والرسل معلمين ومربين لأممهم ، وقد سار على طريقتهم في ذلك العلمـاء والمعلمون الذين يقع على كواهلهم تعليم وتربية ابناء الأمة .

وقد أدركت الأمم ما للمعلم من أهمية بالغة في حياتها ،فاهتمت باعداده وتأهيله بشكل يكفل لها تحقيق اهدافها من عملية التعليم .

ونظرا لأهمية التخطيط التربوى الذى يعتبر جزءاً أساسيا مـن أجزاء التخطيط العام وهو الأساس في أى عملية تربوية يراد الوصول بهـا الى أرقى المستويات ، حيث يعتبر التخطيط التربوى الأساس في تنميـة

واعداد القوى البشرية المؤهلة لكافة قطاعات المجتمع .

وقد ظهرت حاجة المملكة الى استخدام التخطيط التربوى منذ عدة سنوات لتنظيم الحياة بالمجتمع السعودى ، ولجعل التعليم أداة فعالة في تحقيق تنمية المجتمع وتطوره فأخذت تضع الخطط التربوية لكل عنصر من عناصر العملية التعليمية .

ويتناول هذا البحث عنصرا من أهم عناصر التربية حيث يتوقف عليه نجاح أو فشل العملية التعليمية وهو المعلم ، فعن طريق التخطيط الدقيق والمتكامل والمتوازن تستطيع المملكة الاعتماد على المعلم الناجح الذى يسهم في تطوير بلاده .

وستوضح فصول هذا البحث الجهود التي تبذلها وزارة المعارف بالتعاون مع جامعات المملكة للعمل على تطوير عملية اعداد المعلمين ورفع كفاءات وقدرات المعلمين الانتاجية وذلك عن طريق رسم خطط تربوية متكاملة للقضاء على الثغرات الموجودة في عملية اعداد المعلمين الحالية .

## المشكلــــة :

أدى انتشار التعليم بالمملكة في كافة المراحل الى الاهتمـــام بالمعلم وباعداده ، فالمعلم له أهمية لا يمكن تجاهلها في نجـــاح أو فشل أى نظام تعليمي ، لذا فاعداده لمهنة التدريس تتطلب أهمية بالغة من قبل المسؤولين عن التربية والتعليم في كافة المجتمعات وفـــي المملكة السعودية بصفة خاصة لأنها على أبواب نهضة شاملة لا تتحقـــق الا عن طريق التخطيط المتوازن المتكامل . لذا اهتمة المملكـــــة بالتخطيط العام لشتى مرافق المجتمع وبالتخطيط التربوى الذى يعـد جزءاً من التخطيط العام للدولة .

ويتوقف نجاح المجتمع في تحقيق أهدافه التعليمية ومتابعـــــة نموه على التخطيط التربوى المتوازن ، ويهدف التخطيط التربوى الـــى اكتشاف طرق وأساليب أفضل تستخدم في عملية اعداد المعلميـــن ، بالاضافة الى أن التخطيط التربوى يهدف الى مساعدة المعلمين علـــى تحقيق نموهم المهني والعلمي بما يتفق مع متطلبات هذا العصر الـذى يتصف بسرعة التغير والتطور في شتى مجالات الحياة .

وهذا البحث يلقي الضوء على عنصر مهم من عناصر التربيـــــة وهو المعلم وماهو دور التخطيط التربوى في تطوير وتحسين مستواه ، كما يحاول البحث الاجابة على الأسئلة التالية .

## تساؤلات البحث :

س ١ - هل استطاع التخطيط التربوى تطوير عملية اعداد المعلمين من كافة الجوانب ؟

س ٢ - هل استطاع التخطيط التربوى تحقيق التوازن بين الجانب الكمي والكيفي في عملية اعداد المعلمين ؟

س ٣ - هل استطاع التخطيط التربوى تحقيق التوازن بين اعداد الطلاب في كل مرحلة من مراحل التعليم وبين اعداد المدرسين الذين تحتاجهم كل مرحلة تعليمية ؟

س ٤ - هل حقق التخطيط التربوى الاعداد اللازمة من المدرسين في التخصصات المختلفة ؟

س ٥ - هل توجد شروط معينة في اختيار الطلاب الذين يتقدمون الى معاهد وكليات اعداد المعلمين ؟

س ٦ - ماهي الخطوات التي تتبعها وزارة المعارف من أجل رفع كفاءات المدرسين في المرحلة الابتدائية ؟

س ٧ - ماهو دور الجامعات في المملكة تجاه رفع مستوى المعلم في كافة مراحل التعليم ؟

س ٨ - مامدى التعاون بين وزارة المعارف والجامعات من أجل الوصول الى نوعية ممتازة من المدرسين ؟

س ٩ - هل حققت وزارة المعارف اكتفاءا ذاتيا من المعلمين في كافة المراحل ؟

منهج البحـث :

استخدمت الباحثة في كتابة هذا البحث المنهج التاريخـي لأن جمع المعلومات عن الموضوع ثم معالجتها بالنقد والتحليل والخروج بنتيجة واضحة ومحددة يعتبر من أفضل الوسائل لدراسة هذه المشكلة ، بالاضافة الى المنهج الوصفي اذا اقتضت طبيعة الدراسة .

أهميـة البحـث :

أصبح التخطيط وسيلة هامة من وسائل النمو والتطور في الحيـاة المعاصرة ، فقد أدركت الدول النامية بما فيها المملكة أهمية التخطيط لجميع جوانب الحياة ، وأخذت باعداد الخطط الخاصة لتنمية المجتمع، ويعتبر التخطيط التربوى احد الفروع الهامة للتخطيط العام لما لـه من علاقة قوية باعداد الكوادر البشرية ، ونظرا لأهمية المعلم في العمليـة التعليمية فان دور التخطيط التربوى بالنسبة لاعداد المعلم يعتبر أمـرا بالغ الأهمية .

لذا رأت الباحثة ان هذا النوع من الدراسة له أهمية خاصة فـي ظروف مثل ظروف المملكة في الوقت الراهن ، فالمملكة على أبواب نهضـة شملت مختلف مجالات المجتمع ، وهذه النهضة تحتاج الى قوى بشريـة معدّة ومدربة لمختلف النشاطات الموجودة بالمجتمع . والتخطيط التربـوى هو الأداة التي يتم عن طريقها اعداد مثل هذه الكوادر البشرية وفـي

مقدمة هذه الكوادر البشرية المعلمون الذين لهم دور كبير في تحقيق نهضة المجتمع السعودي وتطوره وذلك عن طريق تربية وتعليم وتثقيف أبناء المجتمع .

ولا تقتصر أهمية هذا البحث على توضيح الدور الذى يقوم به التخطيط التربوى في اعداد المعلمين ، بل يعود بالنفع على كليات التربية لما يتضمنه من الحقائق والنتائج التي توصل اليها البحث والتي تتعلق بالمعلمين وباعدادهم في المملكةوبالمشكلات المتصلة بتطوير وتحسين نوعيات المعلمين السعوديين وزيادة أعدادهم .

لذا فان مثل هذا البحث ينير الطريق أمام المسوءولين في كليات التربية وفي مقدمتهم القائمون على التخطيط لهذه الكليات لاختيار أفضل الطرق والاساليب التي توءدى الى تحسين مستوى المعلم والقضاء على المشكلات التي تتعلق باعداده في الوقت الحالي .

## الهدف من البحث :

معرفة دور التخطيط التربوى وأثره في عملية اعداد المعلمين بالمملكة وبيان أن التخطيط التربوى القائم على اسلوب علمي له أثر فعال في القضاء على الصعوبات والعقبات والمشكلات التي تواجهها معاهد وكليات اعداد المعلمين .

ولبيان علاقة التخطيط التربوى بعملية اعداد المعلمين بالمملكة

سيتناول هذا البحث عملية اعداد المعلمين منذ تأسيس وزارة المعارف وحتى العصر الحالي ، مع بيان الجهود التي تبذلها وزارة المعارف بالتعاون مع كليات التربية في جامعات المملكة من أجل الوصول بالمعلم السعودي الى درجة عالية من الكفاءة .

حدود البحث :

هناك أكثر من مؤسسة تشرف على التعليم في المملكة لأن تعليم البنين منفصل عن تعليم البنات ، فوزارة المعارف تشرف على تعليم البنين في المراحل التعليمية الثلاث : الابتدائية ، والمتوسطة ، والثانوية .

والرئاسة العامة لتعليم البنات تشرف على تعليم الفتاة بجميع مراحله .

ولأن الرئاسة العامة لتعليم البنات تتبع في اعداد المعلمات الطرق والأساليب والبرامج المتبعة في اعداد المعلمين وحتى لا يكون هناك تكرار رأت الباحثة ان يقتصر البحث على اعداد المعلمين في المراحل الثلاث : الابتدائية ، المتوسطة ، والثانوية ( بنين ) .

## الدراسات السابقة في هذا الميدان :

ادرك رجال التربية والتعليم بالمملكة أهمية الدور الذى يقوم به المعلم في تربية وتثقيف أبناء وطنه ، وأهمية اعداده ، لهذا تعددت الدراسات التي تناولت المعلم في جوانبها المختلفة وطرق اعداده بما يحقق النوعية المطلوبة القادرة على وصول المجتمع السعودى الى مصاف الدول المتقدمة .

والواقع ان تنوع وتعدد الدراسات والبحوث في هذا الميدان تجعل من الصعب جمعها وحصرها ، لذا يمكن ذكر بعض الدراسات والبحوث في هذا المجال ، منها :

١ - دراسة قام بها الدكتور حسن احمد علي الغرباوى كلية التربية بمكة المكرمة - جامعة أم القرى - بعنوان : ( أزمة اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ) ، هذه الدراسة تاريخية تبين دور المعلم واعداده في شبه جزيرة العرب منذ العصور البدائية الأولى وحتى عصرنا الحالي ، وقد عرض الباحث صورا للتعليم الذى كان يتم في الكتاتيب والمساجد في ذلك الوقت على يد مدرسين غير مؤهلين علميا وتربويا ، وقد بين الباحث ان الأساليب والطرق المتبعة في اعداد معلم المرحلة الابتدائية ينبغي تطويرها والأخذ بالاساليب

والطرق الحديثة في اعداد المعلم والتي لا تتعارض مع سياسة المملكة التعليمية ، وان اعداد معلم المرحلة الابتدائية ينبغي أن يكون داخل الجامعات . ) "١"

٢ - بحث أعده السيد : جميل ابو سليمان ( وزارة المعارف السعودية ) بعنوان : ( اعداد المعلم بما يحقق النوعية المطلوبة ) .

يبين هذا البحث بعض الجوانب الهامة التي تعتبر جزءًا رئيسيا من وظيفة المدرسة في هذا العصر ، ثم عرض الباحث بعد ذلك اعداد المعلم قديما ومراحل التطور الثلاث التي مرت بها عملية اعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية ، كذلك أوضح أن وزارة المعارف هي المصدر الوحيد الذى يتولى اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة ، كما نوه الباحث الى تنوع معاهد اعداد المعلمين الثانوية بحسب ماتحتاجه المنطقة سواء كانت صناعية أو زراعية بعد ذلك عدد الباحث المصادر التي تقوم باعداد معلم المرحلة المتوسطة والثانوية وهي كليات التربية في الجامعات السعودية وغير السعودية .

---

(١) كلية التربية بمكة المكرمة - مجلة كلية التربية - العدد السادس - محرم ١٤٠١ هـ ، من ص ٧٥ الى ١٢١ .

ثم تساءل عن كيفية اعداد المعلم الصالح بما يحقق النوعية المطلوبة في المستقبل ، وكانت اجابته على ذلك تحت عناوين ثلاثة :

أولا : اختيار المعلم .

ثانيا : اهداف اعداد المعلم .

ثالثا : تدريب المعلم أثناء الخدمة ) "١"

٣ - بحث أعده دكتور حامد شاكر حلمي - كلية التربية - جامعة الملك سعود ، بعنوان : ( الصورة المثلى لمناهج اعداد المعلمين ) .

وتهدف هذه الدراسة الى توضيح الأسس التي ينبغي مراعاتها في برامج اعداد المعلمين من أجل تحقيق الاعداد المتكامل للمعلم الذى تقع عليه مسؤلية تربية الأجيال في مختلف المجتمعات .

وقسم الباحث منهج اعداد المعلمين الى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : يتناول العلوم الدينية ودراسة التاريخ وبعض المواد العلمية .

---

(١) جامعة الملك عبد العزيز - كلية التربية بمكة المكرمة - المؤتمر الأول لاعداد المعلمين - مؤسسة مكة للطباعة والاعلام ، عام ١٣٩٤ هـ - ص : من ٢٩٥ الى ٣٢٣ .

القسم الثاني : يتناول المواد المهنية ، وهي مواد تربوية ونفسية مثل التربية وطرق التدريس وأصول التربية وعلم النفس التربوى وعلم النفس التكويني والصحة النفسية وغير ذلك من مواد تربوية ونفسية تمكن المدرس من معرفة خصائص التلاميذ النفسية وميولهم وقدراتهم وتوجيههم الى نوع الدراسة التي تتفق مع قدراتهم .

القسم الثالث :يتناول المواد التخصصية : أى المادة التي يتخصص المدرس في تدريسها ) . "١"

٤ - بحث أعدته الطالبة فتحية محمد بشير الفزاني كمتطلب لنيل درجة الماجستير من قسم التربية عام ١٤٠١ هـ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، عنوان البحث : ( المعلم الاسلامي بين الماضي والحاضر ) عرضت الباحثة دور المعلم المسلم منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى العصر الحالي . كما بينت الباحثة ان المربي والمعلم الأول للمسلمين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتعتبر شخصيته وأساليبه التربوية الأسوة التي ينبغي أن يتمسك بها المعلم المسلم في كل زمان ومكان ، بعد ذلك عرضت الباحثة أهمية المعلم في العصر الحالي وخطورة رسالته التربوية .

---

( ١ ) جامعة الملك عبد العزيز - كلية التربية بمكة المكرمة - المؤتمر الأول لاعداد المعلمين - مؤسسة مكة للطباعة والاعلام - مكة المكرمة ، عام ١٣٩٤ هـ - صفحة من ٤١ الى ٤٧ .

هذا وقد تبين من خلال فصول هذا البحث ان التعليم الموجود في معظم الدول الاسلامية في هذا العصر لا يعد تعليما اسلاميا ، ويرجع السبب في ذلك الى وقوع البلاد الاسلامية تحت سيطرة الاستعمار الذى حارب الفكر الاسلامي التربوى عن طريق اتخاذ المؤسسات التربوية بمختلف أنواعها مرتعا خصبا لنشر افكاره ومبادئه الهدامة .

وبالرغم من ان معظم الدول الاسلامية قد تحررت من الاستعمار الا ان الفكر التربوى في البلاد الاسلامية مازال مرتبطا بالاستعمار في فلسفته وأهدافه الأمر الذى جعله بعيدا عن التربية الاسلامية النابعة من كتاب الله وسنة رسوله .

٥ - بحث أعده الطالب فؤاد محمد نواب علي ، كجزء مكمل لنيل درجة الماجستير من قسم التربية تخصص ادارة وتخطيط تربوى بجامعة أم القرى وعنوان البحث : ( دور التخطيط التربوى في حل بعض مشكلات التخطيط في المملكة العربية السعودية ) (١٤٠٢هـ) ..

يتناول هذا البحث عدة موضوعات منها مفهوم التخطيط التربوى وأهميته في اعداد الطاقة العاملة ، كما وضح الباحث بعض الجهود التي تبذلها المملكة في اعداد القوى العاملة وذلك عن طريق التعليم والتدريب لأفراد المجتمع ، ثم عرض الباحث بعض عوائق التخطيط ومشكلاته مثل مشكلات الطاقة العاملة والمشكلات

الاقتصادية والاجتماعية ، ثم دراسة لبعض أنماط التخطيط ومساهمتـــه في علاج مشكلات التخطيط بالمملكة :

أولا : الطاقة العاملة ودور التخطيط التربوى في علاجها .

ثانيا : المشكلات الاقتصادية والتخطيط الاقتصادى .

ثالثا : المشكلات الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي .

٦ - بحث أعده الطالب امين كامل احمد منصور - كجزء مكمل لنيـــل درجة الماجستير من قسم التربية تخصص ادارة وتخطيط تربـــوى بجامعة أم القرى ، عنوان البحث : ( التخطيط التربوى فـــي المملكة العربية السعودية في ضوء الخطة الخمسية الثانية مــــع دراسة مقارنة ببعض الدول العربية ) ( ١٣٩٩ هـ ) .

وقد احتوى البحث على عدة موضوعات منها :

مفهوم التخطيط وتطبيقاته في النظم التعليمية ، والتخطيـط التعليمي ، وأهميته ، دراسة القوى البشرية في تخطيط التربية، ثم التخطيط وتنمية القوى البشرية عن طريق التعليم ، ثم تعــرض الباحث لبعض مشكلات التخطيط التعليمي في الدول الناميـــة ولنشأة التخطيط في المملكة العربية السعودية ومشكلاته ،وبعـد ذلك عرض الباحث خطة التنمية الأولى بالمملكة وما احتوته مــــن أهداف وبرامج مقترحة لتنمية المجتمع السعودى ثم عرض الخطـــة الخمسية الثانية للمملكة العربية السعودية والبرامج والأهداف المقترحة في هذه الخطة.

وبعد ذلك قام الباحث بدراسة مقارنة ( لخطة التنمية في المملكة العربية السعودية ) ٩٥/١٤٠٠ هـ ، وفي ( المملكة الاردنية ) ١٩٧٦/١٩٨٠م ، وفي ( جمهورية مصر العربية ) ١٩٧٨/ ١٩٨٢م ، وأوضحت هذه المقارنة عدة أمور تتشابه فيها هذه الدول الثلاث ، مثل :

- ان هذه الدول تسعى لمواكبة كل تطور تربوى وتحاول الاستفادة من كل جديد في ميدان التربية والتعليم .

- وان هذه الدول تشكو من نقص المدرسين ومستوياتهم وفي ارتفاع نسبة الأمية .

٧ - بحث أعده الطالب حسين رجب الصيني لنيل درجة الماجستير من قسم التربية تخصص : الادارة والتخطيط التربوى بجامعة أم القرى ، وعنوان البحث : ( أسباب عزوف الشباب عن مهنة التدريس ) . ( ١٤٠٠ هـ ) .

وينقسم هذا البحث الى جانب نظرى وآخر عملي .

أوضح هذا البحث رسالة المعلم في المجتمع في ضوء التحديات العلمية المعاصرة كما أبرز صفات المجتمع الحديث ، وأن النظرة الى التعليم قد تغيرت في العصر الحالي وأصبح التعليم يتطلب المعلم الذى يتمتع بالمستويات العلمية والمهنية العالية .

كذلك أوضح مشكلة اعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية ونوعياتهم والمسئوليات والمشكلات التي يواجهها المعلم بالمملكة . كذلك عرض الباحث توصيات المؤتمر الأول لاعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، الى جانب النمو المهني للمدرس .

أما الجانب العملي :

فيتضمن معرفة اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس ومعرفة اتجاهات المدرسين بالمرحلة المتوسطة والثانوية ، والمرحلة الابتدائية ، الى جانب محاسن ومساوىء مهنة التدريس من قبل مدرسي المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

كانت هذه بعض الدراسات والبحوث المحلية التي تناولت الجوانب والمشكلات المتعلقة بالمعلم في المملكة العربية السعودية ، مثل الطرق والأساليب المتبعة في اعداد المعلم ومقارنتها بالطرق والأساليب الحديثة التي ينبغي اتباعها في اعداد المعلمين ، والمناهج التي ينبغي أن تدرس في معاهد وكليات اعداد المعلمين بالمملكة الى جانب عرض لبعض المشكلات المتعلقة بنقص المعلمين بالمملكة الى غير ذلك من جوانب تتعلق بتطوير وتحسين كفاءة المعلمين بالمملكة .

وان عرض مثل هذه البحوث والدراسات تعود بالنفع الكبير للعاملين في حقل التربية والتعليم ، وفي مقدمتهم القائمون على التخطيط

التربوى بالمملكة لاحتواء هذه البحوث على معلومات وبيانات احصائية كانت تبدو غامضة في أذهان واضعي خطط اعداد المعلمين بالمملكة .

لذا نأمل أن تزداد البحوث والدراسات المتعلقة بالمعلم وطرق اعداده وبالتخطيط التربوى حتى تعم الفائدة كل من يهمه أمر التعليم بالمملكة . ولبيان ان للمعلم مكانة تعلو فوق مكانات الأفراد العاملين بالمهن الأخرى .

وقد أفادتني هذه البحوث في معرفة العديد من المعلومات التي تتعلق بالمعلم واعداده والمناهج التي ينبغي أن تدرس في معاهد وكليات اعداد المعلمين بالمملكة . وبعض الأسباب المتعلقة بعدم اقبال الطلاب على معاهد وكليات اعداد المعلمين بالمملكة الى جانب عدم استمرار المعلمين في وظائفهم مدة طويلة ، والصور التي ينبغي أن يكون عليها المعلم في المجتمع الاسلامي بصفة عامة وفي المملكة بصفة خاصة .

ويضيف هذا البحث جانبا مهما له أثر فعال في تطوير عملية اعداد المعلمين والوصول بالمعلم السعودى الى مستوى علمي ومهني وثقافي عال ، بل يتوقف عليه نجاح أو فشل العملية التعليمية بكاملها ، هذا الجانب هو التخطيط التربوى الذى هو جانب من جوانب التخطيط العام للدولة وهو - أى التخطيط التربوى - العامل الأول في اعداد القوى البشرية وفي مقدمة هذه القوى البشرية للمعلمين .

## خطـة البحث :

### ينقسم هذا البحث الى خمسة فصول :

### الفصل التمهيدى :

يتناول هذا الفصل مشكلة البحث وتساؤلاته وهي مجموعة من الاستفسارات تتعلق بأهمية التخطيط التربوى في تطوير اعداد المعلمين بالمملكة ، ثم توضيح المنهج الذى استخدم في كتابة هذا البحث ، ويلي ذلك اهمية المشكلة والهدف منها ، ثم الدراسات السابقة المتعلقة باعداد المعلم ، وحدود الدراسة التي توضح أن البحث اقتصر على اعداد المعلمين في المملكة دون التعرض لاعداد المعلمات. والفقرة الأخيرة في هذا الفصل توضيح للخطة التي سارت عليها فصول البحث .

### الفصـل الأول :

لمحة عن تطور تعليم البنين في المملكة منذ تأسيسها حتى الوقت الحاضر وبيان السياسة التعليمية التي تسير عليها المملكة ثم غاية التعليم وأهدافه وعرض موجز لمراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة لوزارة المعارف .

الفصل الثانـــي :

التخطيط التربوى واعداد المعلمين، يوضح هذا الفصــــــــل التخطيط بصفة عامة ، ثم أهمية التخطيط التربوى وحاجة المملكة الى استخدام التخطيط في العملية التربوية وأهميته في اعداد المعلم وفـــي اختيار طلاب معاهد وكليات اعداد المعلمين .

هذا وتوجد مواصفات معينة للخطة التربوية الناجحة مثل بنـــاء الخطة على أهداف واضحة ، اتصاف الخطة بالثبات والمرونة ، توضيح أركان العمل في الخطة وغير ذلك من الأمور التي تؤدى الى انجـــاح الخطة .

وبيان للنظم المتبعة في اعداد المعلمين .

الفصل الثالث :

تطور اعداد المعلمين بالمرحلة الابتدائية ويتضمن هذا الفصل عرضا المعاهد المعلمين القديمة للمرحلة الابتدائية ، ثم معاهد اعداد المعلمين الثانوية وشرط القبول بها ومناهج الدراسة بهذه المعاهد والمراكز الدراسيـــة

التكميلية لمعلمي المرحلة الابتدائية ، الى جانب الكليات المتوسطة.

وأخيرا تعليق على معاهد اعداد المعلمين .

الفصل الرابع :

تطور اعداد المعلمين بالمرحلة المتوسطة والثانوية - ويتمثل ذلك في كليات التربية بالمملكة ، وانشاء كلية التربية بمكة وشروط القبول بهذه الكلية ، وخطة الدراسة ، وقسم الطالبات - ثم انشاء كلية التربية بالمدينة ، ومتطلبات التخرج ونظام الدراسة بهذه الكلية - وكلية التربية بجامعة الملك سعود والدرجات العلمية التي تمنحها ومتطلبات التخرج ، ثم كلية التربية بأبها ، وكلية التربية في الطائف .

الفصل الخامس :

نتائج البحث ومقترحاته .

# الفصل الأول

## لمحة عن تطور التعليم بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالمملكة

## وزارة المعارف وتطور التعليم :

لقد مرت المملكة العربية السعودية بنهضة شملت مختلف مجالات الحياة ، وكانت هذه النهضة على يد جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله الذى وحدّ أطراف الجزيرة العربية .

وكان للتعليم النصيب الأوفر من هذه النهضة ، فقد حرصت المملكة على جعل التعليم في متناول جميع أفراد المجتمع على مختلف مستوياتهم وبيئاتهم سواء كانوا في المدن أو في القرى ، فوضعت الحكومة الأنظمة التعليمية التي تتفق مع الظروف والحاجات التي يتطلبها المجتمع السعودى .

وبدأت الحركة التعليمية تسير بسرعة كبيرة ، وشمل التخطيط كافة أفراد المجتمع من الأطفال الى اولئك الذين فاتهم التعليم في الصغر .

وأدى التوسع في التعليم وانتشار المدارس الى تأسيس مديرية المعارف للاشراف على تنظيم التعليم وكان تأسيس هذه المديرية عام ١٣٤٤ هـ وكان ذلك بداية لقيام تعليم منظم يشمل المرحلة الابتدائية والثانوية . ) "١"

---

( ١ ) انظر : عبد الوهاب عبد الواسع ـ التعليم في المملكة العربية السعودية ـ بيروت ـ دار الكاتب العربي ـ ص ٣١ .

وقد أدى التوسع في التعليم الى تحويل مديرية المعارف الى وزارة المعارف عام ١٣٧٣ هـ وكان أول وزير لها صاحب السمو الأمير فهد بن عبد العزيز .

ووزارة المعارف هي مؤسسة رسمية تشرف على شئون التربية والتعليم للبنين في كل أنحاء المملكة ، وكان الهدف من تأسيس وزارة المعارف هو التخطيط والاشراف على تنفيذ مشروع يعم به التعليم كافة مناطق المملكة .

وقد كانت هذه المهمة متعذرة على مديرية المعارف لأن حجم وأهداف المديرية كانت محدودة ، وقد بلغت ميزانية ( مديرية المعارف عند تأسيسها : " ٢٢٦٦٠٠ " ريال تقريبا ، بينما بلغت ميزانية وزارة المعارف في السنة التي تأسست فيها " ١٢٠٨١٧٤٩٦ " من الريالات السعودية ) . "١"

( وفي سنة ١٣٧٠ هـ وقبل تأسيس وزارة المعارف بلغ عدد المدارس الابتدائية في المملكة " ١٩٦ " مدرسة و " ٩٤٣ " مدرسا وبلغ مجموع الطلاب " ٢٣٨٣٥ " طالبا في حين بلغ عدد المدارس الابتدائية التابعة لوزارة المعارف في سنة "١٣٩٤هـ" "٩١٧ " مدرسا

---

(١) د . عبد الله الزيد ، التعليم في المملكة العربية السعودية عام ١٣٩٧ هـ ، ص : ١٥ ، ١٦ .

وعدد مدرسيها " ١٨٣٨٠ " مدرسا ومجموع طلابها " ٣٦٤٦٥١ " طالبا . وهذا الفارق يمثل تقدما كميا طيبا ). "١"

ولا تقتصر مهمة وزارة المعارف على الاشراف على التعليم العام بل تقوم كذلك باعداد معلم المرحلة الابتدائية عن طريق معاهد اعداد المعلمين الثانوية ، كما تشرف على مدارس المعوقين ومدارس التعليم الفني والتخطيط للمناهج الدراسية وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالعملية التربوية ) "٢"

كذلك اهتمت وزارة المعارف منذ نشأتها بمكافحة الأمية عن طريق فتح المدارس الليلية من أجل اتاحة الفرصة للتلاميذ الذين لم تمكنهم ظروفهم من مواصلة الدراسة في المدارس النهارية ، وكذلك لمن فاتهم التعليم في صغرهم .

وكانت ادارة التعليم الابتدائي بوزارة المعارف تقوم بالاشراف على مدارس محو الأمية .

---

(١) المرجع السابق : ص ١٦ .

(٢) انظر : د . عبد الله الزيد - التعليم في المملكة العربية السعودية - مرجع سابق - ص ١٦ .

( وفي عام ١٣٧٨ هـ أنشأت وزارة المعارف ادارة مستقلة تعنى بمكافحة الأمية وأطلقت عليها اسم ادارة الثقافة الشعبية ) "١"

وأدى التحول الكبير في السياسة التعليمية الى مضاعفة الجهد التربوى والتعليمي والى تغير جذرى في المناهج التربوية ( واقتضى هذا توسعا ضخما في الأجهزة التربوية وجهدا مضاعفا في العمل الجذرى ورصد موازنة سنوية ضخمة للمشروعات التعليمية التي وضع لها تخطيط تربوى منظم ) . "٢"

وهكذا فان وزارة المعارف تقوم في كل يوم بالعديد من المشروعات التي تؤدى الى تطوير الجهاز التربوى والتعليمي .

---

(١) انظر عبد الرحمن صالح عبد الله - تاريخ التعليم في مكة المكرمة - الطبعة الأولى - بيروت - دار الفكر - عام ١٣٩٢ هـ ص : ١٩٧ .

(٢) عبد الوهاب عبد الواسع : التعليم في المملكة العربية السعودية - مرجع سابق - ص : ٣٢ .

## سياسة التعليم في المملكة

( السياسة التعليمية هي الخطوط العامة التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم أداء للواجب في تعريف الفرد بربه ودينه واقامة سلوكه على شريعته وتلبية لحاجات المجتمع وتحقيقا لأهداف الأمة وهي تمثل حقول التعليم ومراحله المختلفة والخطط والمناهج والوسائل التربوية والنظم الادارية والأجهزة القائمة على التعليم وسائر مايتصل به ). "١"

والسياسة التعليمية في المملكة نابعة من الدين الاسلامي التي تدين به الأمة الاسلامية في كافة أنحاء العالم ، وتعتبر سياسة التعليم في المملكة جزءا من السياسة العامة للدولة .

وتقوم السياسة التعليمية على عدة أسس ، منها مايلي :

١ - تنشئة الاجيال على الأسس الدينية التي تحقق لهم معرفة واجبهم نحو الله عز وجل ، وأداء واجبهم نحو وطنهم دون الخروج عن طاعة الله أى أن تكون طاعة الله هي الأصل في كل عمل يعمله الفرد . ) "٢"

---

(١) عبد الرحمن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة - مرجع سابق - ص : ٣١٣ .

(٢) انظر: د . احمد عبد الرحمن عيسى - سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية - الطبعة الاولى - الرياض - دار اللواء للنشر والتوزيع - عام ١٣٩٩ هـ ، ص : ٢٥ ، ٢٦ .

٢ - أن تكون العلوم الدينية اساسية في جميع مراحل التعليم .

٣ - الاستفادة من جميع أنواع العلوم والمعارف التي لا تتعارض مع الدين الاسلامي من أجل النهوض بالمجتمع السعودى وتقدمه .

٤ - ربط التربية والتعليم في جميع مراحله بخطة التنمية العامة للدولة .) "١"

---

(١) انظر : د . عبد الرحمن صالح - تاريخ التعليم في مكة المكرمة - مرجع سابق - ص : ٣١٥ .

## غاية التعليم وأهدافه :

تعبّر الفقرة التالية عن أهداف السياسة التعليمية التي تنتهجها المملكة العربية السعودية .

( غاية التعليم فهم الاسلام فهما صحيحا متكاملا وغرس العقيدة الاسلامية ونشرها وتزويد الطلاب بالقيم والتعاليم الاسلامية وبالمثل العليا واكسابهم المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ، وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه ) ."(١)"

ومن الأهداف الاسلامية التي تحقق غاية التعليم هي :

١ - تنمية روح الولاء للدين الاسلامي وذلك عن طريق البعد عن كل نظام أو مبدأ يخالف الشريعة الاسلامية .

٢ - تحقيق الخلق الاسلامي في نفوس التلاميذ حتى تكون نشأتهم نشأة دينية والاهتمام بالضوابط الخلقية التي تؤدى الى تكوين جيل مسلم .

٣ - بيان أن الدين الاسلامي لا يعارض العلم لأن الاسلام دين ودنيا والفكر الاسلامي يهتم بمطالب الحياة البشرية في أرقى صورها .

---

(١) د . عبد الله محمد الزيد ـ التعليم في المملكة العربية السعودية مرجع سابق ، ص : ٢٦ .

٤ - تدريس التاريخ دراسة منهجية مع استخلاص العبرة منه وبيان وجهة نظر الاسلام فيما يتعارض معه وابراز المواقف الخالدة في تاريخ الاسلام وحضارة أمته ، من أجل تعريف الطالب بأن وطنه كانت له امجاد اسلامية وحضارة عالمية عريقة فاقت كل الحضارات في ذلك الوقت .

٥ - فهم البيئة بأنواعها المختلفة وتوسيع آفاق الطلاب وذلك عن طريق التعرف على مختلف أقطار العالم وما يتميز به كل قطر من انتاج وثروات مختلفة مع التأكيد على ثروات المملكة وموقفها ومركزها الجغرافي والاقتصادى ، ودورها السياسي والقيادى في الحفاظ على الاسلام .

٦ - تنمية مهارات القراءة وعادات المطالعة في نفوس الطلاب من أجل زيادة المعارف والمعلومات في مختلف المجالات .

٧ - تزويد الطالب بلغة حية بجانب لغته الاصلية من أجل التزود بالعلوم والمعارف النافعة من دول مختلفة والقيام بنقل العلوم والثقافة العربية الى المجتمعات الأخرى .

٨ - رفع مستوى الصحة النفسية في نفوس الطلاب وذلك عن طريق احلال السكينة وتهيئة الجو المدرسي المناسب لهم والعمل على مساعدة الطلاب في حل المشاكل التي تقابلهم .)"(١)

---

(١) عبد الرحمن صالح - تاريخ التعليم في مكة المكرمة - مرجع سابق - ص : ٣٢٠ ، ٣٢١ .

٩ - تنمية التفكير الرياضي والمهارات الحسابية والتدريب على استعمال لغة الأرقام والافادة منها في المجالين العلمي والعملي .) "١"

١٠- مسايرة خصائص النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة من مراحل الدراسة ومساعدة الفرد على النمو السوى روحيا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا مع الاهتمام بالناحية الروحية الاسلامية بحيث تكون هي الموجه الأول للسلوك الخاص والعام للفرد والمجتمع. ) "٢"

١١- التعرف على الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب من أجل حسن توجيههم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعداداتهم وميولهم .

١٢- العناية بالمتخلفين دراسيا والعمل على ازالة مايمكن ازالته من أسباب التخلف مع وضع برامج خاصة دائمة ومؤقتة من أجل تعليم هذه الفئة من التلاميذ .

١٣- الاهتمام بالطلاب المعوقين جسميا أو عقليا عملا بهدى الاسلام الذى جعل التعليم حقا مشاعا بين أبناء الأمة .

---

(١) انظر : د . عبد الله الزيد - التعليم في المملكة العربية السعودية - مرجع سابق - ص : ٤٨ .
(٢) المرجع السابق : ص ٢٨ ، ٢٩ .

١٤ - الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم واتاحة الامكانات والفرص المختلفة لنموهم ضمن البرنامج العام ، بالاضافة الى وضع برامج خاصة لهم .

١٥ - تدريب الطاقات البشرية اللازمة مع تنويع التعليم والاهتمام بشكل كبير بالتعليم الفني والمهني .

١٦ - غرس حب العمل في نفوس الطلاب وذلك عن طريق تكوين المهارات العلمية والفنية بالنواحي التطبيقية في المدرسة بحيث يتاح للطالب الفرصة للقيام بنشاطات مختلفة . ) "١"

---

(١) انظر : عبد الرحمن صالح - تاريخ التعليم في مكة المكرمة مرجع سابق - ص : ٣٢١ .

## التعليم الابتدائي في المملكة

جاء في النظام الداخلي للمدرسة الابتدائية المصدق من وزير المعارف في ( ١٣٨٤/١٠/٩ هـ تعريف للمدرسة الابتدائية ينص على مايأتي :

هي مجموعة من التلاميذ تتلقى التعليم في المرحلة الأولى حسب المنهج الموزع على ست سنوات على يد مدرس أو أكثر تحت الاشراف المباشر لوزارة المعارف أو من ينوب عنها في ادارة هذه المدرسة ). "١"

والتعليم الابتدائي وغيره من أنواع التعليم ( مجاني لكنه غير الزامي ، بمعنى أن الدولة لا تلزم آباء من هم في سن الدراسة بالحاق أطفالهم بالمدارس ، ولكنها تلزم نفسها باستيعاب جميع الأطفال الذين يرغبون في الالتحاق بالمدارس . ) "٢"

وجاء في الخطة الخمسية الثانية أنه يجب قبول جميع الأطفال الذين يبلغون سن السابعة بالمدارس ، وقبول ٩٠ ٪ من الأطفال في سن السادسة .

---

( ١ ) المرجع السابق : ص ١٨٢ .
( ٢ ) المرجع السابق : ص ١٨٢ .

والى جانب مجانية التعليم في المملكة فان المملكة توفر كل مستلزمات التعليم من كتب وأدوات ورعاية صحية بدون أى مقابل .

وتقدم وزارة التعليم العديد من الخدمات في سبيل التوسع في التعليم ( فكانت تستجيب لرغبات المواطنين وتوفر لهم المدارس المزودة بكافة الامكانات والاعداد الكافية من المدرسين .

أما في حالة عدم توفر ذلك فهي تلجأ خاصة في القرى والبادية الى تجميع التلاميذ ونقلهم على نفقتها من قراهم الى أقرب مدرسة اليهما ) . "١"

وكان تأسيس مديرية المعارف عام ١٣٤٤ هـ (وبدأ التعليم الابتدائي بأربع مدارس ) . "٢"

ونصت الخطة الخمسية الثانية ( صفحة ٣٩٢ ) على أنه يجب زيادة عدد المدارس الابتدائية من ٢٦٣ مدرسة عام ١٣٩٥/٩٤ هـ الى ٢٩٠٨ مدرسة عام ١٤٠٠/١٣٩٩ هـ .

---

(١) د . محمد مصطفى زيدان - التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية - جدة - دار الشروق للتوزيع والنشر - بدون تاريخ - ص : ٣٤٤ .

(٢) المرجع السابق : ص ١١ .

أما من حيث منهج المدرسة الابتدائية فقد سارة وزارة المعارف في بداية نشأتها على نفس المناهج التي تسير عليها بعض الدول العربية ، ولكن بعد انتشار التعليم رأت الوزارة أنه يجب استقلال المناهج الابتدائية عن مناهج الدول العربية وجعلها نابعة من البيئة المحلية ، ومنذ عام ١٣٧٧ هـ اصبح للمدرسة الابتدائية منهجا جديدا روعيّ فيه متطلبات البيئة .

واستمرت وزارة المعارف في تطوير منهج المرحلة الابتدائية وربطه بمنهج المرحلة الاعدادية .

وبعد استخدام المنهج الجديد في المرحلة الابتدائية أدخلت الوزارة بعض التعديلات على الكتب المدرسية المقررة من أجل تحقيق سياسة المملكة التعليمية القائمة على أسس الدين الاسلامي بالاضافة الى احتواء الكتب المدرسية على مواضيع مختلفة من أجل تحقيق المستوى المطلوب . ) "١"

---

(١) انظر : عبد الرحمن صالح - تاريخ التعليم في مكة المكرمة - مرجع سابق : ص ١٨٤ .

## أهداف المرحلة الابتدائية في المملكة

تهدف المرحلة الابتدائية الى مايأتي :

١ - ترسيخ العقيدة الاسلامية في نفوس التلاميذ وذلك عن طريق تربيتهم تربية اسلامية متكاملة وتدريبهم على اقامة الصلاة وتعريفهم بنعم الله عليهم وكيفية الاستفادة من هذه النعم بما يعود عليهم بالنفع .

٢ - ( تهدف المدرسة الابتدائية الى تحقيق النمو الجسمي السليم وذلك عن طريق غرس القواعد الصحية العامة في نفوس الأطفال مثل تعويد الطفل على النظافة في جسمه وملبسه ومسكنه والوسط المحيط به ويكون ذلك عن طريق الدراسة النظرية والميدانية مثل قيام التلاميذ بزيارات لمصانع الألبان وغيرها لمشاهدة القواعد الصحية المتبعة وتدريب الأطفال على هذه الأساليب والعمل بها ، بالاضافة الى تعويدهم على ممارسة الرياضة البدنية التي تؤدى الى تقوية أجسامهم ليتمكنوا من أداء مايطلب منهم بكل همة ونشاط .

---

٣ ـ ومن أهداف المرحلة الابتدائية اكساب الطفل نموا عقليا وذلك عن طريق تزويده ببعض العلوم والمعارف والثقافة وما يتصل بها من خبرات واتجاهات سليمة ، فالطفل عندما يشاهد ويفحص ويجرب الأشياء بنفسه يكتسب خبرات جديدة تؤدى الى تنمية قدراته العقلية . ) "١"

٤ - من الواجبات التي تقع على عاتق المدرسة الابتدائية النموالاجتماعي الذى عن طريقه يستطيع التلميذ فهم بيئته المحلية فهما صحيحا ومعرفة كل مافيها من مؤسسات وهيئات والخدمات التي تؤديها هذه المؤسسات وتربيته على الولاء والشعور بالانتماء الى وطنه ومحبته وتعويده على الوان من السلوك الذى يجعل منه مواطنا صالحا .

٥ - تهتم المدرسة الابتدائية بالنمو الروحي لدى التلاميذ مثل تعريفهم بالمبادىء الدينية الأساسية مثل الايمان بالله ورسله والرسالات السماوية والحرص على أداء الشعائر الدينية كالصلاة والصوم . ) "٢"

---

(١) المرجع السابق : ص ١٨٣ ، ٣٨٤ .
(٢) انظر : د . عبد الله الزيد ـ التعليم في المملكة العربية السعودية مرجع سابق : ص ٣٣ .

وتطبيع التلميذ على يقظة الضمير والايمان بالفضائل والقيم الخلقية مثل الصدق والأمانة والتعاون وتنشئته على حب الخير والاسهام في نواحي البر ومعاونة الآخرين ومساعدة المحتاجين والتمييز بين الخير والشر .

٦ - اعداد التلميذ للحياة العملية في بيئته ويكون ذلك عن طريق بعض الأمور مثل :

أ - تعريف التلميذ على مصادر الثروة الموجودة في بيئته وكيفية الاستفادة منها . ) "١"

ب - تدريب التلميذ على بعض المهارات العملية النافعة وتزويده بالمعارف المتصلة بالنشاط الاقتصادى والاجتماعي بحيث تتفق هذه المهارات مع ميوله واستعداده ، ويجب أن تكون ممارسة أنواع هذا النشاط في دروس التربية الفنية ، وأن تتاح الفرصة للتلاميذ للقيام بزيارات الأماكن التي تمارس فيه هذه الحرف . ) "٢"

---

(١) انظر : اميل فهمي - معلم التربية وعلم النفس لدور المعلمين والتعليم الابتدائي - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة - ١٩٧٧ م ، ص ٨٢ ، ٨٣ .

(٢) المرجع السابق - ص ٨٣ .

٧ - توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح وتدريبه على الاستفادة من وقت فراغه .

٨ - اعداد التلميذ لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته . )"[1]"

---

(١) انظر : د . عبد الله الزيد - التعليم في المملكة العربية السعودية مرجع سابق - ص ٣٢ .

## التعليم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة

( تقع المرحلة المتوسطة بين مرحلتين ، المرحلة الابتدائية وهي مرحلة التعليم الالزامي ، والمرحلة الثانوية وهي المرحلة التي يبدأ فيها الاتجاه العلمي للطالب ) . "١"

لقد ظل ( التعليم المتوسط مندمجا مع التعليم الثانوى في مرحلة واحدة حتى نهاية العام الدراسي ١٣٧٧ هـ حين تقرر فصل المرحلة المتوسطة والثانوية عن بعضهما ) . "٢"

فأصبحت مدة الدراسة في المرحلة المتوسطة بعد فصلها عن المرحلة الثانوية ثلاث سنوات ويشترط للقبول في هذه المرحلة أن يكون الطالب حسن السيرة والسلوك وأن يكون حاصلا على اتمام الشهادة الابتدائية أو مايعادلها .

وكان من أهداف الخطة الخمسية الأولى للتعليم المتوسط ( تهيئة كافة الوسائل اللازمة لاستيعاب المتوقع التحاقهم بالمدارس المتوسطة من خريجي المرحلة الابتدائية بنسبة ٣٠ ٪ خلال فترة الخطة الى جانب التوسع في المنهاج الدراسي حيث يشمل ارشاد وتوجيه الطلاب

---

(١) عبد الرحمن صالح - تاريخ التعليم في مكة المكرمة - مرجع سابق ص : ٢١١ .

(٢) المرجع السابق : ص ٢١٣ .

الى المهنة التي تتلاءم وتتفق مع ميولهم وقدراتهم ومع ظروف واحتياجات البيئة السعودية ، ويكون ذلك اعتبارا من العام الأول للخطة ) . "١"

وكانت السياسة العامة للخطة نحو التعليم المتوسط تقوم على مضاعفة العدد خلال فترة الخطة ( حتى تتمكن من استيعاب ٣٧٣٨٩ طالبا في عام ٨٩/١٣٩٠ هـ ويصل عدد الطلاب الى ٨٠١٩٠ طالبا في السنة الأخيرة من الخطة وسوف يتخرج في المرحلة المتوسطة أكثر من ( ٥٠٠٠٠ ) طالبا ، وان نجاح الخطة يعتمد في النهاية على حسن اختيار المدرسين المؤهلين لتحقيق اهدافها ، هذا ويتطلب تنفيذ الخطة المقترحة وجود ( ٢٩٠٠ ) مدرسا اضافيا مما يؤدى الى زيادة العدد الكلي من المدرسين من ( ٢٦١٩ ) مدرسا في بداية الخطة الخمسية الأولى عام ١٣٩٥/١٣٩٠ هـ الى ( ٥٥١٦ ) مدرسا في نهاية الخطة ) . "٢"

---

( ١ ) المملكة العربية السعودية ـ خطة التنمية الاولى : ١٣٩٠ هـ ص : ١١٥ .

( ٢ ) المرجع السابق : ص ١٢١ ، ١٢٢ .

## اهداف المرحلة المتوسطة :

لا تختلف أهداف المرحلة المتوسطة عن أهداف المرحلة الابتدائية ولا عن أهداف المرحلة الثانوية لأن هذه المرحلة تعتبر امتدادا للمرحلة الابتدائية وجزءا مكملا للمرحلة الثانوية .

كانت البرامج المقترحة في الخطة الخمسية الثانية ( دراسة المنهج وتعديله خلال عام ١٣٩٥/١٣٩٦ هـ من أجل اضافة مواد تفيد الطلاب الذين يتركون الدراسة كما تفيد الذين يواصلون دراستهم في المرحلة الثانوية . ) "١"

وفي ضوء المعلومات الواردة في الخطة الخمسية الثالثة ( أن اعداد الطلاب فاقت الأهداف المحددة في الخطة بنسبة ٣ر٨ ٪ اذ وصل عدد الطلاب الملتحقين بالمدارس المتوسطة ١٤٣٩٤٩ طالبا في عام ١٣٩٨ / ١٣٩٩ هـ ، كذلك زادت اعداد المدارس التي افتتحت خلال تلك الفترة عن الأهداف المحددة بالخطة بنسبة ٢ر٢٨ ٪ ) "٢"

---

(١) خطة التنمية الثانية : ١٣٩٥/١٤٠٠ هـ ص ٣٨٥ .

(٢) خطة التنمية الثالثة : ١٤٠٠ هـ ص ٢٤٥ .

## التعليم بالمرحلة الثانويـــــة

يحتل التعليم الثانوى مكانة ممتازة في السلم التعليمي ويلقـــــى اهتماما كبيرا من رجال التربية في جميع انحاء العالم ، فالطالب في هـذه المرحلة يكون في أدق مراحل نموه أى يكون في سن المراهقة حيث يحتاج الى رعاية كبيرة من قبل المسؤولين عن التعليم من أجل تحديد مستقبله سواء أراد مواصلة دراسته العليا أو الانخراط في الحياة العملية .

وتسير الدراسة في المدارس الثانوية بالمملكة على النحو التالي : يلتحق الطالب بالمرحلة الثانوية بعد حصوله على شهادة الكفاءة المتوسطة ، ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات ، تكون الدراسة في السنــــة الأولى عامة ثم تتفرع في السنتين الثانية والثالثة الى قسمين : علمـــي وأدبي ، ويشترط للقبول في القسم العلمي حصول الطالب على ٦٠ ٪ كحد أدنى من مجموع درجات المواد العلمية والرياضيات بعد نجاحـــه من الصف الأول الثانوى .

بينما يكتفى لقبول الطالب بالقسم الأدبي نجاحه من الصـــف الأول الثانوى فقط .

ويهدف التخطيط للمرحلة الثانوية للعديد من الامور مثل فتح المدارس الثانوية بمختلف أنواعها وفق تخطيط مدروس تقوم بتنسيقه الجهـــات

التعليمية المختلفة مراعية في ذلك الحاجات والامكانات وطبيعة المنطقة التي ستنشأ بها المدارس ، مثل : هل المنطقة في حاجة الى مدارس صناعية أو زراعية وغيرها من أنواع المدارس الثانوية من أجل سد حاجات المملكة من الأيدى العاملة في التخصصات المختلفة .

كما ذكرت الخطة الخمسية الثالثة صفحة ٣٨٦ أنه يجب الاستمرار في قبول ٥٠ ٪ على الأقل من خريجي المدارس المتوسطة بالمرحلة الثانوية وزيادة معدل عدد المتخرجين الى ٩٠ ٪ في المتوسط للسنة الثالثة من الخطة .

وترجع بداية التعليم الثانوى في المملكة الى عام ١٣٥٥ هـ عندما أنشئت أول مدرسة ثانوية في المملكة هي مدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة ، وكانت تهدف الى تهيئة الطالب وتحضيره لمواصلة دراسته الجامعية في احدى جامعات الدول العربية وخاصة جمهورية مصر العربية حيث لم تكن هناك جامعات بالمملكة في ذلك الوقت ، وكانت عدد سنوات الدراسة بها خمس سنوات ، وفي سنة ١٩٣٨ م أصبحت الدراسة بها ( على غرار المدرسة الثانوية العامة في مصر آنذاك فجعلت السنوات الأربع الاولى عامة مشتركة تنتهي بامتحان القسم العام للحصول على شهادة الثقافة العامة وفي السنة الأخيرة يتم التخصص في قسم العلوم أو الآداب

وتنتهي بامتحان شهادة التوجيهية ). "١"

ومنذ عام ١٣٧٧ هـ أصبحت مدة الدراسة بالمرحلة الثانوية ثلاث سنوات بعد انفصالها عن المرحلة المتوسطة .

وبعد انشاء وزارة المعارف بدأت المدارس الثانوية تفتح في كافة مناطق المملكة حتى أصبح عددها في عام ١٣٩٨/١٣٩٩ هـ : ( ٢٤٦ مدرسة ) و ( ٥٢١٦٩١ طالبا ) "٢" في المدارس الثانوية العامة .

تهدف هذه المرحلة الى :

١ - العمل على متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الاعمال والنيات خالصة لوجهه سبحانه وتعالى وذلك عن طريق دعم العقيدة الاسلامية في نفوس الطلاب وتزويدهم بالمفاهيم الاسلامية التي تجعلهم معتزين بالاسلام قادرين على الدعوة والدفاع عنه .

٢ - العمل على تنشئة الطلاب على الاعتزاز بالوطن الاسلامي عامة ، وبالوطن الخاص ( المملكة العربية السعودية ) .

---

(١) دكتور محمد منير مرسي - التعليم العام في البلاد العربية - الطبعة الثانية - عالم الكتب - القاهرة عام ١٩٧٤ - ص : ١٤٢ .

(٢) خطة التنمية الثالثة - ١٤٠٠ هـ ، ص : ٢٤٥ .

٣ - تنمية معارف الطالب ومهاراته العقلية وذلك عن طريق بعد المنهج الدراسي عن الحفظ والآلية ) . "١"

٤ - ( تخريج عدد من الطلاب موءهلين مسلكيا لسد حاجات البلاد من الأيدى العاملة لكافة الميادين .

٥ - التوجيه السليم للطالب عن طريق معرفة نواحي الضعف والقوة عنده ثم تقديم التوجيه الذى يساعده في التغلب على نواحي ضعفه وجعله قادرا على التكيف مع نفسه ومع الآخرين من أجل أن يعيش حياة خالية من الاضطرابات النفسية .

٦ - مساعدة الطالب على فهم الأحداث التي تدور في العالم عامة وفي الوطن العربي خاصة والتعرف على الحضارات الاسلامية التي سادت الوطن العربي في الماضي والعمل على اعادة هذه الحضارة وتطويرها بما يتفق مع الدين الاسلامي .

٧ - العمل على اكساب الطلاب الرغبة في حب القراءة والمطالعة في الكتب التي تعود عليهم بالنفع وتزودهم بالثقافة العامة . ) "٢"

---

(١) انظر : د . احمد عبد الرحمن عيسى - سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية - مرجع سابق - ص ٣٣ .

(٢) انظر : د . عبد الله الزيد - التعليم في المملكة العربية السعودية مرجع سابق - ص : ٣٥ .

كان هذا عرض وجيز لمراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية منذ تأسيس مديرية المعارف وحتى الوقت الحالي ، ولم أتوسع في الكتابة عن التعليم في هذه المراحل لان هذا ليس موضوع البحث ، ولكن الهدف من ذكر تلك الصفحات عن التعليم هو لبيان مدى مايحققه التخطيط التربوى لمعلمي هذه المراحل من حيث تأهلهم لمهنة التدريس ومن حيث توفير الأعداد اللازمة من المدرسين السعوديين لمراحل التعليم الثلاث : الابتدائية ، والمتوسطة ، والثانوية ، وقد اتضح أن من أهم العوامل التي ساعدت على انتشار التعليم في مختلف مدن وقرى المملكة في السنوات الأخيرة هو التخطيط التربوى الذى لعب دورا كبيرا في زيادة أعداد المدارس وأعداد الطلاب.

ويظهر ذلك بوضوح فيما نصت عليه خطط التنمية بالمملكة بأنه يجب قبول جميع الأطفال الذين بلغوا السادسة أو السابعة من العمر .

ولكن التوسع في مراحل التعليم يتطلب أن يقابله توسع مماثل في اعداد المعلمين السعوديين المؤهلين تأهيلا يمكنهم من جعل التعليم اداة فعالة في اعداد القوى البشرية التي تسهم في تنمية المجتمع السعودى .

لذا يتطلب التعليم في العصر الحالي تخطيطا دقيقا يهدف الى توفير أكبر عدد ممكن من المعلمين الذين يتمتعون بقدر كبير من العلم والمعرفة والثقافة حتى يستطيع مسايرة ركب التطور العلمي والتكنولوجي .

ان مدارسنا بحاجة الى معلمين يستطيعون تحقيق أكبر فائدة من العملية التعليمية وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للاساليب والطرق والأدوات والمعدات والوسائل التعليمية المتاحة بالمدرسة .

ولأن التعليم أصبح هو الأساس في نهضة المجتمع وتقدمه ، فان افتتاح المدارس وتزويدها بأحدث المعدات والالات لا يكفي لنهضة المجتمع بل ينبغي قبل ذلك توفير الأعداد اللازمة من المعلمين الأكفاء الذين هم شرط أساسي في تطوير وتحسين النظام التعليمي .

وفي الفصول التالية من هذا البحث والخاصة بالمعلم السعودى واعداده يتضح ما اذا كانت هذه الزيادة في أعداد الطلاب بمراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية تقابلها زيادة في أعداد المدرسين السعوديين . وماذا عن الاعداد الحالي للمدرسين السعوديين ومدى مسايرة التطور والتقدم المستمر في مجالات العلوم والتكنولوجيا .

# الفصل الثاني

## التخطيط التربوي وإعداد المعلمين

**تقديـــم :**

أصبح التخطيط من الأمور الضرورية لكل عملية يراد منها سرعة النهوض بالمجتمع لأن حاجات المجتمع في العصر الحالي أصبحت متعددة وغير مستقرة .

ونتيجة لزيادة الوعي وانتشار الحضارة والثقافة ازدادت حاجات الانسان ومطالبه ، وان نهوض المجتمعات أصبح يقاس بدرجة اشباع حاجاتها واشباع هذه الحاجات لا يأتي الا عن طريق التخطيط الشامل والتنسيق بين مصلحة الفرد والجماعة ، ويصبح المجتمع في حالة اتزان عن طريق التخطيط الذى يهدف الى تحويل مصالح الفرد الذاتية الى مصلحة اجتماعية عامة ، والتنسيق المستمر بين موارد المجتمع واحتياجاته من أجل تحقيق حياة أفضل لجميع أفراده .

وتوجد تعاريف متعددة للتخطيط منها :

( ان التخطيط عملية موازنة بين القدرات والطاقات والموارد المتاحة ومايريد الفرد أو الجماعة أن يحققه من أهداف وتطلعات وآمال بغرض النهوض بمستوى المعيشة . فهو على هذا الأساس وسيلة الى غاية . ) "١"

-------------------

(١) محمد علي حافظ ، التخطيط للتربية والتعليم - الدار المصرية للتأليف والترجمة - القاهرة - عام ١٩٦٥م ، ص : ١٢ .

ويعتبر التخطيط الوسيلة الرئيسية لتحقيق التقدم في المجتمعات النامية التي تريد الوصول الى مصاف الدول المتقدمة لأنه يحقق الاستفادة من موارد المجتمع بطريقة صحيحة .

وللتخطيط خصائص رئيسية منها :

١ - انه يتضمن النظرة الى المستقبل .
٢ - انه يهتم بالعمل الايجابي الهادف .
٣ - انه يهتم بالتنظيم في علاقات الأفراد بالأنظمة الاجتماعية المختلفة .

( فالتقدم الهائل في العلوم والرياضيات والتكنولوجيا والنمو المطرد في أعداد السكان وتنوع التوزيع في الموارد والبشرية والطبيعة ، كل ذلك يخلق ضغوطا جديدة ويستحدث مواقف تستدعي البحث والدراسة وتقتضي وضع مخطط شامل متكامل تكفل النمو المتناسق في نواحي المجتمع المختلفة ) . "١"

ومن الأمور التي يجب أن تهتم بها الدول النامية التي اتخذت التخطيط اسلوبا لها في تنظيم حياتها ورسم مستقبلها أن تحدد الأهداف التي تريد تحقيقها وتعرف مواردها المالية وامكاناتها البشرية

---

(١) صالح عبد العزيز - التربية وطرق التدريس ، الجزء الثاني : الطبعة التاسعة - دار المعارف بمصر - عام ١٩٧١ م - ص : ٤٤٩ .

ثم تقوم بعد ذلك بعمليات مواءمة بين الامكانات الموجودة لديهــــــا واستخدامها بالطرق السليمة حتى تحقق أكبر نفع بأقل جهد .

وتوجد أنواع مختلفة من التخطيط مثل :

التخطيط الاجتماعي ـ التخطيط الاقتصادى ـ التخطيـــط الوظيفي ـ التخطيط التربوى ـ ، وغير ذلك من أنواع التخطيــط لا يتسع المجال لذكرها .

والذى يهمنا ـ التخطيط التربوى ـ حيث انه موضوع البحث.

## تعريف التخطيط التربوى :

توجد تعاريف متعددة للتخطيط التربوى من بينها :

( التخطيط التربوى هو التنبوء بسير المستقبل في التربية والسيطرة عليه من أجل الوصول الى تنمية تربوية متوازنة والى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة والى الربط في النهاية بين التنمية التربوية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ) "١"

( التخطيط التربوى هو تطبيق التربية نفسها في الوصول الى غرس مايبتغيه المربون الحقيقيون في نفوس التلاميذ ) "٢"

لقد كانت بعض الجهود المبكرة التي بذلت في التخطيط التربوى قد ارتبطت بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية الا أن التخطيط التربوى ظل معزولا لا يرتبط بموضوعات الخطة العامة للتنمية الأمر الذى أدى بقيام رجال التربية على ايجاد صلة بين التربية والاقتصاد ، واعتبرت التربية انها عملية استثمار في التنمية الاقتصادية وبهذه الطريقة اصبحت هناك

---

(١) عبد الله عبد الدايم - التربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ، الطبعة الثانية - دار العلم للملايين - بيروت - عام ١٩٧٦م : ص ١٢٠ .

(٢) لجنة من خبراء اليونسكو - التخطيط التربوى - نظرة عامة الى المشكلات والتوقعات ، ترجمة : منير عزام - ١٩٧٠م ص : ١٠ .

علاقة وثيقة بين رجال التربية ورجال الاقتصاد ، وانعكست هـــــذه العلاقة على المخططات الحالية .

وأخذ رجال الاقتصاد من جانبهم يضاعفون اهتمامهم بالتربية ، فبدأت أسس الدراسات حول دور التربية الاقتصادية تتسع اتساعـــــا عظيما منذ عام ١٩٦٠ م ، وألف رجال التربية والاقتصاد النقاش المشترك فيما بينهم ، ولا سيما في ظل المؤتمرات التي كانت تنظمها اليونسكـــو والهيئات الاقتصادية الاقليمية التابعة للأمم المتحدة ) . "(١)

---

(١) المرجع السابق : ص ٧٤ ، ٧٥ .

## حاجة المملكة للتخطيط التربوى :

توجد امور كثيرة دعت المملكة للاهتمام بالتخطيط التربوى ،
من أهمها :

١ - فقدان التوازن والتكافوء والنمو بين مراحل التعليم وأنواعه المختلفة وبين تعليم البنين وتعليم البنات ، فمن الأمور التي تسترعي الانتباه ان التعليم بالمملكة لاينمو نموا متساويا فالتوسع الذى حدث في التعليم بالمملكة في السنوات الأخيرة ينقصه التوازن والتكافوء ، فعلى سبيل المثال : ان الزيادة التي حدثت ومازالت مستمرة في أعداد الطلاب سواء في المرحلة الثانوية أو في التعليم الجامعي لا تقابلها زيادة في عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة . قد يكون السبب في ذلك هو ان التعليم الابتدائي بالمملكة غير الزامي ، الى جانب تسرب بعض التلاميذ قبل اتمامهم الدراسة في المرحلة الابتدائية او المتوسطة .

وليس التوازن والتكافوء مفقودا بين مراحل التعليم بل هو أشد خللا بين انواع التعليم الثانوى العام وبين التعليم الثانوى الفني والمهنى - برغم حاجة المملكة الى هذا النوع من التعليم ( الفني ) .

٢ - فقدان التكافوء بين نمو التعليم من الجانب الكمي وبين نموه في الجانب الكيفي ( وواضح ان التعليم عملية كيفية بالدرجة الاولى وان من غير الجائز ان تطغى المطالب الكمية على التربية بحيث يتسنى في نهاية الأمر اغراضها الأصلية وحيث تغلب رغبة الانتاج في الجملة بدون تساوءل عن مستوى هذا الانتاج وفائدته ) . "١"

ويلاحظ ان التربية في المملكة تهتم بالكم في التعليم دون الاهتمام بالكيف ، الأمر الذى يوءدى الى هبوط مستوى التعليم لكافة المراحل كما هو موجود بالفعل في معظم مراحل التعليم بالمملكة ، ويرجع السبب في ذلك الى ان الزيادة في اعداد الطلاب لا ترافقها زيادة في أعداد المعلمين وفي الأبنية والتجهيزات وفي مناهج التعليم وطرائقه والادارة - التربوية .) "٢"

لذلك يتطلب من التخطيط التربوى معالجة هذه المشكلة عن طريق تطوير محتوى التعليم مثل تطوير مناهج التعليم وطرق التدريس والوسائل التعليمية والادارة التربوية بالاضافة الى

---

(١) د . محمد مصطفى زيدان - عوامل الكفاية الانتاجية في التربية - دار الشروق - جدة : ص ١٥١ .

(٢) انظر: د . عبد الله عبد الدايم - التربية في البلاد العربية - مرجع سابق - ص ١١٢ .

الاهتمام برفع كفاية المعلمين وذلك عن طريق الاعداد الجيد والتدريب قبل وأثناء ممارسة المهنة .

٣ - عدم وجود تكافوء وتوازن بين زيادة أعداد الطلاب وزيادة أعداد المدرسين ، فالمملكة العربية السعودية تشكو من التزايد المستمر في أعداد الطلاب حيث تفوق أعداد الطلاب أعداد المعلمين ، ويرجع ذلك الى أن اعداد المعلمين لا يسير جنبا الى جنب مع الزيادة التي تحدث في أعداد الطلاب مما يوءدى الى ارتفاع نسبة الطلاب الى المعلم الواحد فيترتب على ذلك هبوط مستوى التعليم ، وحتى يكون هناك توازن بين أعداد الطلاب وأعداد المدرسين ينبغي أن يقوم التخطيط التربوى بعمل احصائية تبين أعداد التلاميذ الذين سيلتحقون بكل مرحلة من مراحل التعليم خلال الفترة الزمنية للخطة .

وبعد معرفة التقديرات الخاصة بأعداد الطلاب في كل مرحلة ( يجب اعداد تقديرات خاصة بأعداد المدرسين اللازمين للقيام بتعليم هذه الأعداد من التلاميذ . )"(١)"

ومن الأمور المهمة في التخطيط للتعليم معرفة العدد الذى يجب اعداده من المدرسين ( حيث أن أى خطة للتوسع في التعليم

---

(١) د . محمد سيف الدين فهمي - التخطيط التعليمي - مكتبة الأنجلو المصرية ، عام ١٩٦٥م ، ص : ١٣٥ .

لمواجهة الاحتياجات من القوى العاملة المدربة لا يمكن ان تتم بدون توفير المدرسين من التخصصات المختلفة اللازمين لتنفيذ أهداف الخطة ) "١"

وتوجد حلقة مفرغة عند وضع أى خطة للتوسع في التعليم في ضوء الاحتياجات من المدرسين ، اذ أنه لا يمكن وجود زيادة في أعداد الطلبة في التعليم الجامعي مثلا دون وجود زيادة كبيرة في أعداد المتخرجين من التعليم الثانوى ، ومن ناحية أخرى لا يمكن التوسع في التعليم الثانوى دون وجود توسع في اعداد طلاب التعليم العالي ، لأن مدرسي المرحلة الثانوية هم من خريجي الجامعة .

لذلك يرتبط عدد المدرسين خلال سنوات الخطة بعاملين :

أ - الزيادة المتوقعة في أعداد التلاميذ في مختلف مراحل التعليم .

ب - التغير في نسبة مايخص كل مدرس من التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة . ) "٢"

هذه بعض الأمور والمشكلات التي دعت الى الأخذ والاهتمام بالتخطيط التربوى حيث هو الوسيلة التي عن طريقها يمكن تحقيق تطوير

---

(١) انظر : د . محمد سيف الدين فهمي - التخطيط التعليمي - مرجع سابق - ص ١٣٦ .

(٢) المرجع السابق : ص ١٣٦ .

التربية خاصة في المجتمعات النامية ، ومنها المملكة العربية السعودية التي أخذت بالتخطيط التربوى نتيجة لانتشار التعليم وزيادة الوعـــي الذى ساد المجتمع السعودى بشكل دعى المملكة الى وضع المخططات التربوية منذ عام ١٣٩٠ هـ التي تتمشى مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف ومع التقدم والتكنولوجيا . وحاولت المملكة السعودية أن تكون خططهـــا التربوية نابعة من المجتمع السعودى حتى يمكن تحقيق التقدم والتطـــور المنشود النابع من الدين الاسلامي .

وقد تحقق بالفعل في الخطة الخمسية الأولى والثانية الكثيـــر من الأهداف التربوية الموضوعة وسيتضح ذلك في ثنايا هذا البحث .

## مواصفات الخطة التربوية الناجحـة :

وضع رجال التربية عدة مواصفات تؤدى الى نجاح الخطـة التربوية ، من هذه المواصفات :

أ ـ يتوقف نجاح الخطة على وجود حاجة ماسة اليها :

تعتبر الحاجة الى الخطة من أهم الدوافع التي تدعو لها ، فشعور المجتمع بمشكلة ما والعمل على حلها هو الأصل الذى يدعو الى القيام بالتخطيط لها .

ب ـ بناء الخطة على أهداف واضحة :

ينبغي أن يكون الهدف الذى تسعى الخطة الى تحقيقه واضحا لدى أفراد المجتمع ، فلو أرادت وزارة التعليم أن تتخذ اسلوبا جديدا لتعليم الأطفال اللغة العربية كالطريقة الكلية مثلا فيجب توضيح الهدف من هذا التغيير ومبرراته مع توضيح الخطوات التي ينبغي أن تتبع لتحقيق هذه الطريقة على الوجه الصحيح مع ضرب الأمثلة والنماذج والقيام بتجربتها في عدة مدارس وتنظيم دراسات تدريبية فيها للمفتشين والمعلمين كما تدخلها في خطط ومناهج اعداد المعلمين ) ."[1]

---

(١) محمد علي حافظ : التخطيط للتربية والتعليم ـ الدار المصرية للتأليف والنشر ـ القاهرة ـ عام ١٩٦٥م ـ ص ١٢١ .

جـ - انصاف الخطة بالثبات والمرونة :

( يجب أن تكون الخطة مرنة وقابلة للتعديل والتطوير وتحديد أهداف بعيدة المدى وأخرى قريبة ، فهذه المرونة تساعد على تعديل الأولويات وفق مايتبدل من عوامل جديدة ووضع أساليب لخطط متوسطة المدى أو قصيرة المدى مشتقة من خطط بعيدة مما يساعد على تقريب أهداف الخطط البعيدة المدى من الواقع)[١]

د - توضيح أركان العمل في الخطة :

المخطط عبارة عن اسلوب منظم مرتب مبني على الدراسة والبحث ولا يمكن ان تنجح الخطة الا اذا عرف كل مشترك فيها دوره وواجباته ومسوءلياته في كل مستوى من مستويات العمل مع توضيح العلاقة بين جميع المستويات من أجل تحقيق الهدف فلو ارادت وزارة التعليم في أى بلد وضع خطة لانشاء نوع من المدارس الزراعية مثلا فلا بد من تعاون المستويات التربوية مع المستويات الزراعية والهندسية وان يكون لكل من هذه المستويات واجباته ومسوءولياته ، وأن يلم بالموضوع وتفاصيله المسوءولون عن التعليم الزراعي في الدولة حتى يتمكنوا من توضيح كل مايتعلق بالزراعة )[٢]

---

(١) د . لطفي بركات احمد - التربية والتقدم في العالم العربي - الرياض - دار المريخ - عام ١٣٩٩ هـ ، ص : ٦١ .

(٢) انظر : محمد علي حافظ - التخطيط للتربية والتعليم مرجع سابق : ص ١٢٣ .

هـ - شمول الخطة على توقعات المستقبل :

مثل رسم سياسة تعليمية للمستقبل وتحديد عدد الذين سيقبلون من التلاميذ في كل مرحلة تعليمية ، كما جاء في الخطة الخمسية الأولى في المملكة .

( حيث نصت الخطة على أن عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية سيصل في نهاية الخطة الى - ٤١٦١٤٠ - تلميذا أى بزيادة ٥٥ ٪ من مجموع عدد التلاميذ ) . "١"

كذلك يجب تقدير عدد الفصول اللازمة للمرحلة التعليمية وتوقيع أعداد المتخرجين من كل مرحلة وكل ذلك يتطلب دراسة دقيقة للاحصاءات وغيرها من الأمور التي لها صلة بالجانب التعليمي .

و - تحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ الخطة :

يوجد عنصران لهما وزنهما في كل خطة هما :
( التمويل والتوقيت ) .
ينبغي أن يكون تحديد الزمن مبنيا على أسس علمية

---

(١) المملكة العربية السعودية - خطة التنمية الاولى : ١٣٩٠ هـ ، ص : ١١٨ .

ينبغي أن يكون تحديد الزمن مبنيا على أسس علمية واقعية من أجل تنفيذ الخطة في موعدها ويكون ذلك وفقا لبرنامج زمني تقدر مدته كما تقدر لكل فترة واجباتها ومسوءولياتها حتى يمكن تحقيق الأهداف المقترحة في الخطة في المدة الزمنية المحددة ، بالاضافة الى تحديد الأموال التي تحتاجها مشاريع المخطط . ) "١"

ويشتمل اعداد خطة التربية والتعليم على عدة عناصر رئيسية منها :

١ - تحديد أهداف التربية والتعليم في ضوء فلسفة الدولة وأهدافها .
٢ - تحليل الموقف التعليمي السائد في الدولة .
٣ - مسح شامل للموارد البشرية الموجودة وخاصة المعلمين والمعلمات ومقارنتها بحاجة الخطة العامة للتنمية بالاضافة الى تقدير الموارد المالية الموجودة .
٤ - تحديد الاحتياجات التربوية التي ينبغي مواجهتها .
٥ - رسم الخطوات التي تتخذ لسد الاحتياجات التربوية . ) "٢"

---

(١) انظر : محمد علي حافظ ، التخطيط للتربية والتعليم - مرجع سابق ، ص : ١٢٦ .
(٢) محمد علي حافظ - التخطيط للتربية والتعليم - مرجع سابق : ص : ١٣٠ ، ١٣١ .

## أهمية التخطيط التربوى في اعداد المعلم :

( يتطلب عصرنا الحاضر الاهتمام باعداد المعلم باعتبـــاره حجر الزاوية في العملية التربوية ، وبقدر هذا الاهتمام يكون مقـــدار تقدم الشعوب . ) "١"

لذلك اصبحت عملية اعداد المعلمين من الأمور التي يوجـــه لها اهتماما كبيرا من كافة دول العالم ، الأمر الذى أدى الى تغيـــر كبير في عملية اعداد المعلمين عما كانت عليه في الماضي نتيجة للتطورات التي حدثت في التربية في السنوات الأخيرة حيث أدت هذه التطـــورات الى استخدام التخطيط وبرامج تنفيذية سليمة لاعداد المعلمين وتدريبهم لابد أن يتناول التحليل الوظيفي لهيئات التدريس بصفة عامة ســـواء كانت في الجامعات أو المعاهد العالية أو المرحلة الثانوية أو الاعداديـــة أو الابتدائية أو مراكز التدريب المهني .. ) "٢"

كل ذلك يحتم على أجهزة التخطيط مراعاة النقاط التالية عنـــد القيام لوضع خطط اعداد المعلمين :

---

(١) د . عرفات عبد العزيز سليمان - الاتجاهات التربوية المعاصرة - الطبعة الأولى - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - عام ١٩٧٧م ، ص : ١٠ .

(٢) د . ابراهيم عصمت مطاوع - التخطيط للتعليم العالي - الطبعـــة الأولى - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - عام ١٩٧٣م ص ٤٨

١ - وضع تخطيط شامل للقوى البشرية اللازمة لمراحل التعليم المختلفة وتحديد مستويات المعلمين في كل مرحلة ، وتحديد عدد المعلمين الذين تحتاجهم كل مرحلة تعليمية وكل مادة من المواد ، ويتطلب ذلك سياسة للاعداد ومخططه ومقوماته وواجباته بالاضافة الى توضيح العلاقة بين المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة .

٢ - وضع مواصفات معينة لاختيار المعلم تشمل سمات خاصة يجب أن يتصف بها معلم كل مرحلة على حده ، ومعلم كل مادة ، بالاضافة الى التعرف على صفاته الذاتية مثل استعداده العقلي واتزانه الانفعالي وصحته العامة ، الى جانب معرفة استعداده المهني وقدرته على التدريس والمامه بالمادة الدراسية وطرق تدريسها ويتناول التخطيط لاعداد المعلمين تنمية هذه الاستعدادات والسمات بحيث تصبح صفات ثابتة في شخصية المعلم .

٣ - يتناول التخطيط منهج الدراسة والمواد المهنية والثقافية التي تدرس في معاهد وكليات اعداد المعلمين ونسبة كل منها الى الأخرى والحد الأدنى من الثقافة التي يجب اعطاؤها لكل معلم في كل مرحلة بالاضافة الى الاهتمام بطرق التدريس السائدة والوسائل السمعية والبصرية ، هذا بالاضافة الى معرفة

حياة الطالب الاجتماعية أثناء فترة الاعداد واتصاله بالبيئة ) "١" ، ومن الضروري تتبع المعلمين بعد تخرجهم أي في حياتهم العملية عن طريق الملاحظة الميدانية المباشرة ومعرفة رأى روءسائهم في العمل ومدى تعاونهم ، بالاضافة التى تتبع نشاطهم الثقافي والعلمي ). "٢"

٤ - قيام التخطيط على تصنيف المدرسين الذين تحتاجهم المرحلة التعليمية الى مجموعات تبعا لفروع التخصص مثل مدرسي اللغات ومدرسي العلوم ومدرسي الرياضيات وغير ذلك من التخصصات. أي تحديد اعداد المدرسين الذين يحتاجهم كل تخصص خلال فترة الخطة من أجل تلافي الزيادة في أعداد المدرسين في بعض التخصصات ونقصهم في تخصصات أخرى . بالاضافة الى توفير نسبة معينة من المدرسين للعمل مكان الذين سيتركون الخدمة بسبب الوفاة أو الاحالة للتقاعد أو الذين سيتركون مهنة التدريس الى وظائف أخرى ، هذا مع الأخذ في الاعتبار بأعداد المدرسين غير الموءهلين للخدمة وشغل أماكنهم بمدرسين موءهلين لمواكبة التطور الحاصل في مجال التعليم . ) "٣"

---

(١) انظر : المرجع السابق : ص ٤٩ ، ٥٠ .

(٢) انظر : المرجع السابق : ص ٤٩ .

(٣) انظر : د . محمد سيف الدين فهمي - التخطيط التعليمي : ص ١٣٧ ، ١٣٨ .

ويتضح من ذلك أن التخطيط لاعداد المعلمين يهدف الى رفع كفاءات المعلمين عن طريق تحسين محتوى المواد التي تدرس في دور المعلمين وتطوير الطرق والوسائل والمناهج المستخدمة حتى يتم تخريج أعداد من المدرسين أقدر على ممارسة هذه المهنة ، لأن التخطيط لاعداد المعلمين لا يهدف الى الزيادة في أعداد الطلاب المتخرجين من معاهد وكليات المعلمين ، بل الهدف من ذلك هو ان يكون الاعداد شاملا متكاملا في محتواه وأساليبه من أجل تخريج النوعية المطلوبة من المدرسين في كافة التخصصات للمراحل التعليمية المختلفة .

## التخطيط لاعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية

يعتبر التخطيط لاعداد المعلمين من الأمور التي اهتمت بهـا الدول المتقدمة وبعض من الدول النامية ، نظرا لأهمية الدور الـذى يقوم به المعلم من نشر التعليم وتربية أبناء المجتمع وما يترتب عليه مـن تقدم المجتمع ورقيه بعد أن أصبح التعليم وسيلة ضرورية لتطويـر المجتمعات وتنميتها .

والمملكة السعودية من الدول النامية التي رأت الأخذ بالتخطيط التربوى من الأمور التي تجعل التعليم أداة فعالة في تحقيق تنميـة المجتمع السعودى وتطوره . لذا أخذت تضع الخطط التربوية لكـل عنصر من عناصر العملية التعليمية من بينها وضع خطط تهدف الـى تطوير وتحسين مستوى المعلم السعودى لأن دور المعلم في العصـر الحالي أصبح أكثر تعقيدا من الدور الذى كان يقوم به في الماضي والذى كان يقتصر على نقل المعلومات للتلاميذ ، أما في هذا العصر فقد أصبح المعلم مطالبا بمهام كثيرة من هذه المهام ، انه - أى المعلم - هـو مرب وموجه ومرشد للطلاب وغير ذلك من الأمور التي تتعلق بالتربيـة والتعليم ، لذا ينبغي ( وجود خطة تربوية شاملة مبنية على الأسس العلمية ، ولابد أن نبني خطة اعداد المعلمين على جمع الحقائـق وتبويبها ، وعلى معرفة درجة التوازن بين التخطيط التربـوى

والتخطيط العام ) . "١"

وقد تضمنت السياسة العامة للتعليم بالمملكة عدة نقاط تتعلق باعداد المعلمين وما يتطلبه هذا الاعداد من وضع خطط تربوية تتصف بالدقة والتكامل والتوازن تتحقق عن طريق تنفيذها النوعية المطلوبة من المعلمين السعوديين الى جانب تحقيق الاكتفاء الذاتي من المعلمين السعوديين .

وهذه بعض الاتجاهات المعاصرة التي ينبغي مراعاتها في التخطيط

---

لاعداد المعلمين :

١ - أن تكون مناهج المعلمين في مختلف الجهات التعليمية وفي جميع المراحل وافية بالأهداف التي تنشدها المملكة في تربية أفراد المجتمع على فهم الاسلام فهما صحيحا عقيدة وشرحا .

٢ - الاهتمام بالتربية الاسلامية واللغة العربية في معاهد وكليات اعداد المعلمين حتى يتمكنوا من التدريس بروح اسلامية عالية ولغة عربية فصيحة .

٣ - ينبغي على الجهات التعليمية التي تتولى اعداد المعلمين الاهتمام باعداد المعلم المؤهل علميا ومسلكيا لكافة مراحل

---

( ١ ) المجلة التربية ، المعهد التربوى الوطني - المغرب - العدد الأول - عام ١٤٠٠ هـ - ص : ٢٥ .

التعلم من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي وفق خطة زمنية .

٤ - يجب ان تتوسع الجهات التعليمية في معاهد المعلمين وكليات التربية في كافة المواد من أجل سد حاجات البلاد في الخطة الزمنية المحددة .

٥ - تشجيع الطلاب الذين يلتحقون بمعاهد وكليات المعلمين بتخصيص امتيازات مادية واجتماعية تفوق المهن الأخرى كوضع كادر خاص للمعلمين يرفع من شأنهم ويشجعهم على الاستمرار في مهنة التدريس .) "١"

٦ - أن تكون عملية تدريب المعلمين مستمرة وتوضح لغير المؤهلين مسلكيا خطة لتدريبهم وتأهيلهم ، كما توضع خطط لتدريب المؤهلين ورفع مستواهم وتجديد معلوماتهم وخبراتهم .

٧ - يفسح المجال أمام المعلم لمتابعة الدراسة التي تؤهله لمرتبة أعلى في مجال تخصصه ، وتضع الجهات التعليمية الأنظمة التي تحقق هذا الفرض .

٨ - لا تقل مدة اعداد معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية عن المدة اللازمة للحصول على الشهادة الجامعية .) "٢"

---

(١) انظر : د . عبدالله الزيد - التعليم في المملكة العربية السعودية - مرجع سابق - ص : ٤١ ، ٤٢ .

(٢) انظر المرجع السابق : ص ٤٢ .

## التخطيط لانتقاء طلاب معاهد وكليات المعلمين

أصبحت مهنة اختيار الطالب ليصبح مدرسا من الأمور الصعبة لأن ذلك لا يتم في مقابلة شخصية واحدة للطالب لا تستغرق غير وقت قصير ، الأمر الذى يستحيل معه اصدار احكام صحيحة من قبل المربين نحو هذا الطالب وهل لديه مواهب المدرس أم لا ، لذلك أجمع علماء التربية وعلم النفس على أن الاختيار السليم للطالب الذى سيصبح مدرسا يتعلق بأمرين :

أ - ( أنه ليس كل فرد لديه المواهب الفطرية ليصبح مدرسا حتى لو كان ذلك الفرد طالبا من خيرة الناجحين علميا وأدبيا في الدراسة الثانوية .

ب - يجب أن تتوفر صفات أساسية في شخصية الطالب ولو بحدودها الدنيا ) . "١"

وهذه الصفات مثل :

١ - سلامة التكوين الجسمي في الحواس والأعضاء .

---

(١) د . عبد الحميد الهاشمي - مبادئ التربية العملية - الطبعة الأولى - دار الارشاد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - عام ١٩٧٢م ، ص : ٤٧ .

٢ - جودة المستوى العقلي وتنوع القدرات الخاصة وسرعة التكيف وتقبل النمو العلمي .

٣ - اتزان النضج الانفعالي وغير ذلك من صفات .

ذلك يوضح أن عملية اختيار الطالب لمهنة التدريس عملية بالغة التعقيد لأن السمات الشخصية التي يجب توافرها في الطالب الذى يلتحق بدور المعلمين متعددة ومعقدة ، لهذا تبذل المؤسسات التربوية في الدول المتقدمة جهودا لاختيار الطالب الذى سيصبح مدرسا وذلك بالتوجيه السليم .

عملية التوجيه السليم نحو ميدان التخصص :

تتطلب عملية اختيار الطلاب لمهنة التدريس جهودا تربوية ونفسية في مختلف المؤسسات التعليمية مثل التوجيه التربوى أى توجيه الطالب الى الدراسة التي تتفق مع ميوله واستعداداته وتتحقق عملية التوجيه التربوى والمهني عن طريق البطاقات المدرسية التي تستمر مع الطالب من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية ويسجل فيها بكل دقة المعلومات الخاصة لحياة الطالب مثل حياته الجسمية في نشاطه الحركي والحسي والصحي ، وحياته العقلية ، مثل درجة تحصيله وتقدمه الدراسي في جميع المواد ويتضح ذلك عن طريق اقامة اختبارات الذكات التي يجب"[1]

---

(١) المرجع السابق : ص ٤٨ ، ٤٩ .

ان تستمر من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية ، لأن العقل يستمر نموه حتى فترة المراهقة تقريبا . ) "١"

( وتشمل البطاقة حياته الانفعالية والعاطفية ومعرفة ميوله في التفاؤل والتشاؤم والعدوان والتعاون واللامبالاة ، وحياته الاجتماعية مثل ميوله نحو الانتماء نحو الجماعة أو الانطواء واتجاهات سلوكه هل هي قيادية أو تبعية وعلاقاته بالمدرسين وزملاءه في الصف وخارجه ويتعاون في ملء هذه البطاقة مدرّسو الفصل والاخصائي الاجتماعي والاب ، وتقام في المدارس المتوسطة والثانوية أقسام خاصة بالتوجيه المهني والتربوى حيث يضم القسم ملفات الطلاب تضم البطاقات المدرسية . وينتقل هذا الملف بعد نجاح الطالب من المرحلة الثانوية الى الكلية بطريق رسمي . فاذا كانت هذه التقارير صادقة ودقيقة فانها تقدم صورة قريبة من الواقع الشخصي للطالب ، بعد ذلك يمكن توجيه الطالب للدراسة التي تتفق مع ميوله وقدراته .

وتكون عملية اختيار الطلاب الذين يلتحقون بمعاهد وكليات اعداد المعلمين بطريقة صحيحة اذا اتفقت سمات الطالب الموجودة في البطاقة مع السمات الموضوعة لمهنة التدريس. ) "٢"

---

( ١ ) انظر المرجع السابق : ص ٤٩ ، ٥٠ .
( ٢ ) انظر المرجع السابق : ص ٥٠ .

هذه بعض الطرق المتبعة في الاختيار والتوجيه السليمين ، بالاضافة الى وجود العيادات النفسية والتوجيه المهني المزودة باخصائيين نفسيين وتربويين - يقومون باجراء اختبارات مثل اختبار ( القدرات الخاصة الحركية والذهنية والعلمية والفنية . . الى جانب اختبارات لمختلف المهن العامة التي تكشف عن الميول والقدرات الفردية للطالب ) . "١"

هذا بالاضافة الى وجود بعض المقاييس التي تستخدم لقياس كفاءة المعلمين ، وان كان لا يوجد اتفاق فيما بينهما ، ومن هذه المقاييس ( اختبار العوامل الشخصية الستة عشرة لعالم النفس الامريكي - كاتل - ويوجد مقياس أعده معهد كمبريدج لقياس القدرة على التدريس مكون من خمس فئات أو مستويات للأداء تتراوح بين الممتاز والردىء ) . "٢"

كذلك دلت بعض التجارب والبحوث التي أجريت لمعرفة أسباب نجاح المعلمين في مهنتهم ، على أن الرغبة في ممارسة التدريس تأتي في المرتبة الأولى من بين العناصر التي تتواجد في المعلم الناجح وهي الرغبة في ممارسة التدريس ثم التفوق العلمي ثانيا . ) "٣"

---

( ١ ) المرجع السابق : ص ٢٥ .

( ٢ ) د . محمد منير مرسي - ادارة وتنظيم التعليم العام - عالم الكتب - القاهرة - عام ١٩٧٤م - ص : ١٨٤ .

( ٣ ) المرجع السابق : ص ١٨٤ .

## بعض خصائص وصفات المعلم الناجح :

يرى بعض علماء التربية أن الاعداد الجيد وغزارة المادة في ميدان التخصص أمر ضروري لنجاح المعلم في مهنته بجانب توافر بعض الخصائص والصفات التي تتطلبها هذه المهنة ، ولكن من الصعب توافر هذه الصفات بشكل كامل في الطلاب الذين يتقدمون لمعاهد وكليات المعلمين . لكن المؤسسات التربوية والمعاهد العلمية يمكنها أن تختار لمهنة التدريس الأفراد الذين تتوافر فيهم أغلب هذه الخصائص والصفات وتعمل على مساعدتهم الى مواصلة النمو المتكامل من أجل الوصول بهم الى المدرس المتكامل في شخصيته وفي مهنته .

من هذه الخصائص :

١ - الخصائص الجسمية :

ينبغي أن يكون المعلم خاليا من العيوب والعاهات والتشوهات الجسمية ويكون سليم النطق والحواس ، لأن المعلم الذى توجد به بعض العيوب أو التشوهات فينعكس ذلك على عمله مما يؤدى الى انخفاض مستوى التلاميذ .

٢ - الخصائص الاجتماعية : "١"

يجب أن يتصف المعلم بالروح الاجتماعية بحيث يسود الصف روح التعاطف والمشاركة الوجدانية وأن يكون قادرا على حسن التصرف في الأزمات والمشكلات التي تصادفه سواء في المدرسة أو خارجها ، وان يكون دائم الصلة بزملائه في المدرسة وأن يتمتع بروح قيادية توجيهية غير مباشرة حيث تظهر هذه الروح عندما يضطرب النظام أو يتحرف أحد الطلاب عن الصف ، وأن تكون علاقاته بمدير المدرسة وبقية زملائه علاقة تتصف بالمشاركة الاجتماعية في كل عمل من أعمال المدرسة ، وأن يكون على صلة بكل مايحدث خارج المدرسة من أجل الاسهام في خدمة بيئته ) ."٢"

٣ - القدوة الحسنة :

(( يجب أن يكون المعلم نموذجا حيا للأخلاق الفاضلة والعقيدة الصحيحة بحيث يكون قدوة للتلاميذ في كل سلوك يسلكه حتى يتمكن من طبع سلوكه في نفوس التلاميذ عن طريق المحاكاة والتأسي به ، فالمدرس يستطيع أن يكون مصلحا ومثلا عاليا للتلاميذ عن طريق القدوة الحسنة .

---

(١) انظر : د . عبد الحميد الهاشمي - مبادىء التربية العملية - مرجع سابق - صفحة : ٨٦ .

(٢) انظر : د . محمد مصطفى زيدان - التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية - مرجع سابق ص ١٩ .

٤ - الخصائص العقلية والفكرية :

اذا كان الذكاء شرطا للنجاح في كل مهنة عقلية فهو أكثر أهمية في مهنة التدريس ، لأن التدريس مهنة عقلية وتظهر أهمية الذكاء في مواجهة المشكلات الطارئة والقدرة على حلها والقدرة على اجابة التلاميذ للأسئلة التي يوجهونها اليه حتى لو كان السؤال بعيدا عن تخصصه ، ففي هذه الحالة تظهر مقدرته العقلية وذكاؤه وسرعة بديهته . ) "١"

٥ - قوة الشخصيـــة :

يرى المربون أن قوة الشخصية من أهم الصفات الرئيسية التي ينبغي أن تتوافر في المعلم .

والشخصية هي نتيجة تفاعل سمات فطرية وأخرى مكتسبة ، وهي مجموعة من الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والخلقية تجعل الشخص يؤثر في غيره ويتأثر بهم .

ولأن المعلم له أثر قوى في تلاميذه وتربية ميولهم ونزعاتهم ، فيجب أن تكون شخصيته قوية حتى يستطيع التأثير في نفوس تلاميذه . ) "٢"

---

(١) انظر : د . عبد الحميد الهاشمي - مبادئ التربية العملية - مرجع سابق - ص : ٨٦ ، ٩٠ .

(٢) انظر : المرجع السابق : ص ٩٠ .

وهكذا فان شخصية المعلم لها أثر كبير في نجاح مهنته وتأثيره في تلاميذه .

٦ - المساواة في المعاملة بين التلاميذ :

ينبغي أن يعامل المدرس تلاميذه معاملة واحدة بحيث يهتم بكل واحد منهم على حده ، ويلاحظ أثناء أداء أعمالهم حتى يتمكن من فهم ميولهم وقدراتهم .

ويترتب على ذلك توزيع التلاميذ على النشاطات التي تتفق مع ميولهم وتحقق رغباتهم وأمانيهم في الحاضر والمستقبل فيشعرون بالعدل والمساواة والقدرة على العمل والانتاج ، وبذلك يتحقق للمجتمع مستوى أعلا من الكفايات ) . "١"

٧ - العمل على تطوير البيئة :

يجب أن يشترك المدرس في الخدمة العامة بالمدرسة والتي تقوم بأعمال اجتماعية وصحية وترفيهية للتلاميذ في المدرسة ، ولسكان البيئة ، أى ان ذلك يقوى التعاطف والتعاون بين تلاميذ المدرسة من جانب وبين أفراد المجتمع من جانب آخر ،بالاضافة الى قيامه بربط المدرسة بالبيئة المحيطة بها وتوثيق العلاقة فيما

---

(١) انظر : د . محمد مصطفى زيدان ـ التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ـ مرجع سابق ـ ص : ٢٣ .

بينهما حتى يفهم افراد المجتمع أن المدرسة جزء منه وأنها تعمل على تطوير المجتمع ومساعدة أفراده للوصول الى مستويات أفضل ، وذلك عن طريق قيام المدرسين بعقد ندوات لتوعية المواطنين وتبادل الرأى معهم وارشادهم الى فلسفة مجتمعهم ودورهم في تحقيق أهدافه . ) "١"

كل ذلك يتطلب من المدرس أن تكون لديه قدرة واحساس بالمسؤولية تجاه مجتمعه .

٨ - الثقافة العامة :

تعتبر الثقافة من الأمور المهمة بالنسبة للمعلم لأنها تساعده على نضج شخصيته واتساع أفقه وسعة ادراكه وتخلصه من التعصب لتخصصه الدقيق أو ميدان عمله الضيق كما أن للثقافة أثرا كبيرا في توجيه سير المعلم ، فمن حصر دراسته في أمر من الأمور واقتصر عليه كان له من التأثير في طلابه أقل بكثير ممن جمع في ثقافته أكثر من أمر واحد في فهم شامل دقيق متناسق لآفاق الحياة ) . "٢"

---

(١) انظر : المرجع السابق : ص ١٩ ، ٢٠ .

(٢) المرجع السابق : ص ١٦ .

لذلك يجب على المعلم أن يكون واسع الاطلاع والقراءة بحيث لا يقصر دائرة معارفه على تخصصه فقط بل ينبغي أن تكون ثقافته عامة وأن يلم بالعديد من المعارف والمعلومات الأخرى ( وبعبارة أخرى ان أعباء المهنة تتطلب منه التثقيف بحيث يصبح من كبار المجتمع المثقفين وبحيث يتمكن من مناقشة أى ميدان خارج التدريس ، فاذا اتسع أفقه العقلي لمظاهر النشاط العلمي قديمه وحديثه فسوف يصبح ماهرا في مهنته وسوف يزيد هذا في انسانيته ، ويزيد من احترام المجتمع له ) . "١"

فالمعلم الذى يعيد على تلاميذه نفس ماتلقاه من علم فهو معلم فاشل ، لأن معرفة المعلم لا تبقى كما كانت عليه في الماضي بل تفتقر الكثير من حيويتها على مر الزمان ، لذلك يتطلب من المعلم الناجح أن يجدد معلوماته باستمرار وان يغيرها ويطورها بما يناسب الزمان والمكان ، وان يكون مرنا يستطيع مجاراة التقدم والتطور الذى يحدث في مجتمعه .

٩ - علاقة المدرس بالتلاميذ :

يجب أن تكون علاقة المدرس بتلاميذه علاقة حسنة مبنية على المحبة والتعاون . لأن العلاقة بين المعلم والتلاميذ لهـا

---

(١) صالح عبد العزيز - التربية وطرق التدريس - القاهرة - دار المعارف بمصر - الطبعة السادسة - عام ١٩٦٩م ، ص ٤٢٢ .

دور هام في تكوين شخصياتهم الى درجة يعتبرها بعض رجال التربية أنها المفتاح الذى يؤدى الى نجاح الموقف التعليمي أو فشله . فالأطفال يتأثرون بمدرسهم في كل حركاته وسكناته وتصرفاته أى أن التلاميذ وخاصة الصغار كالمرآة تعكس حالة المدرس المزاجية واستعداداته الانفعالية ، فالمدرس المرح المستبشر يعكس ذلك على تلاميذه وعلى العكس من ذلك اذا كان المدرس متوترا فان ذلك ينعكس على تلاميذه ، وهكذا يتبين أن العلاقة بين المدرس وتلاميذه علاقة تتداخل فيها مجموعة من العوامل المعقدة .) "١"

١٠ - معرفة المعلم بطرق مختلفة لتعليم مادته :

ينبغي أن يختار المعلم الجيد الطريقة السليمة التي تمكنه من نقل معلومات المادة الى التلاميذ بحيث تجذب انتباههم وتشوقهم الى معرفة محتوى المادة ، ويعتبر المعلم ناجحا في طريقته أو في اجتذاب تلاميذه اذا استطاع أن يرغبهم في تعليم مايريد أن يعلمه لهم . أى بمعنى أن يعمل المدرس على تهيئة الظروف لايجاد علاقة محبة بين التلميذ وبين المادة التي يريد

---

(١) انظر : د . مصطفى فهمي - سيكولوجية الطفولة والمراهقة - القاهرة - دار مصر للطباعة - لم يذكر المؤلف سنة الطبع - ص : ٣٦٦ - ٣٦٧ .

أن يدرسها له . كما يجب أن تكون للمدرس الحرية في اختيار طريقة التدريس التي يجيدها ، حيث من الخطأ أن تفرض عليه السلطة طريقة لا يقتنع بها أو لا يحسن التدريس وفقا لها ، والمعلم الناجح ينبغي أن يطور الأسلوب الذى يستخدمه في التدريس باستمرار وأن يختار من طرق التعليم مايناسب كل وحدة من وحدات مادته وتكون لديه معرفة بالطرق الجيدة التي يمكن أن تساعده في تطوير مادته .

كانت هذه بعض الصفات والخصائص التي ينبغي أن يراعيها التخطيط التربوى عند اختيار الطلاب المتقدمين لمعاهد وكليات اعداد المعلمين .

الا أن خطط اعداد المعلمين في المملكة لم ترع هذه الاعتبارات عند اختيار طلاب معاهد وكليات التربية ، فهذه المعاهد والكليات تقبل اكثر الطلاب الذين يتقدمون اليها بعد اجراء مقابلة شخصية تجرى من قبل المسئولين عن المعهد أو الكلية ، ويتضح ذلك من الخطط الموضوعة لقبول الطلاب في كليات ومعاهد اعداد المعلمين بالمملكة . من ذلك ماذكرته لائحة كلية التربية بمكة المكرمة بعد انشائها أنه من شروط قبول الطلاب التي جاءت في اللائحة ( أن ينجح الطالب في الاختبار الشخصي الذى تجريه الكلية بحضور مندوب الوزارة قبل بدء الدراسة بأسبوع وبنهاية عظمى قدرها مائة درجة وبحد أدنى قدره خمسون درجة على أن يستبعد كل طالب به

عيب جسماني نطقي يتعارض مع وظيفته في المستقبل ، وتوزع درجات الاختبار الشخصي على النحو التالي :

١ - المظهر العام واللياقة الجسمية ٢٠ درجة .
٢ - القدرة على التعبير وسلامة النطق والوضوح ٤٠ درجة .
٣ - المعلومات العامة ٤٠ درجة ) .[1]

وهذه الشروط المتبعة في كلية التربية بجامعة أم القرى هي الشروط التي تطبقها كليات اعداد المعلمين بالمملكة .

أما بالنسبة للشروط التي ينبغي توافرها في طلاب معاهد اعداد المعلمين الثانوية في المملكة فقد نصت اللائحة الخاصة بهذه المعاهد على عدة فقرات منها :

( يشترط لقبول الطالب في هذه المعاهد أن يكون سعوديا سليم الجسم حاصلاً على شهادة الكفاءة المتوسطة لائقا للخدمة في التدريس . )[2]

---

(١) جامعة الملك عبد العزيز - كلية التربية في ٢٥ عام ( مجلة الكلية ) مكة المكرمة - عام ١٣٩٦ هـ - ص : ٣١ .

(٢) د . محمد مصطفى زيدان - التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية - مرجع سابق - ص : ٣٤٨ .

ويرجع عدم التدقيق في اختيار طلاب معاهد وكليات اعداد المعلمين بالمملكة الى عدم اقبال الطلاب على مهنة التدريس الأمر الذى يؤدى الى نقص المدرسين السعوديين برغم الحوافز التي وضعتها وزارة المعارف للمدرسين .

# نظم اعداد المعلمين

## النظم المتبعة في اعداد معلمي المرحلة الابتدائية ومافوقها :

### أولا : النظام التتابعي :

في هذا النظام يكمل الطالب دراسة الجامعة العلمية أو الأدبية، وبعد حصوله على البكالوريوس يتابع الطالب الذى يريد العمل في مهنة التدريس دراسته في المواد التربوية والنفسية لمدة تتراوح بين عام وعامين.
( ويسير على هذا النظام كثير من البلاد وبعد أن تتخطى مرحلة الاكتفاء الذاتي في اعداد مايلزمها من المعلمين لمدارسها الابتدائية والمتوسطة والثانوية .. )"[1]

ولهذا النظام مزايا وعيوب ، ومن المزايا التي يتصف بها هذا النظام :

١ - اتاحة المجال لتأهيل المدرسين الذين مارسوا التدريس بدون اعداد مسلكي ، بالاضافة الى تدريب الأعداد التي يحتاجها المجتمع من خريجي كليات الهندسة والزراعة والتجارة وغيرها من كليات من أجل التدريس في المدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية .

---

(١) د . عبد الحميد الهاشمي - مبادئ التربية العملية - مرجع سابق : ص ٢٣ .

٢ - التركيز والتعمق في المواد التي يريد الطالب التخصص فيهـا حيث يمضي الطالب أربع أو خمس سنوات في دراسة المادة التي تخصص فيها ، وهذه نقطة ( اساسية في الاعداد الفني والوظيفي ، وهذا يتفق مع الرأى الذى ينادى بضرورة التخصص العميق الذى تقتضيه طبيعة المرحلة المتوسطة والثانوية ) ."[١]

٣ - يؤدى انفصال الدراسة التربوية عن مواد التخصص الى اهتمام الطالب بهذه المواد والتعمق فيها .

العيوب التي تؤخذ على هذا النظام :

١ - زيادة مدة الدراسة عام أو عامين تحتاج الى نفقات مالية وجهود بشرية غير متوفرة في بعض الدول .

٢ - فصل المواد التربوية عن مادة التخصص يؤدى الى بعد الطالب عن مادة تخصصه .

٣ - قد يؤدى الى التخصص في مادة واحدة وجود بعض الصعوبات وخاصة في بعض مراحل التعليم التي لا يوجد فيها مثل هذا التخصص ، فمادة الكيمياء لا توجد في المرحلة الابتدائية .

---

(١) د . عرفات عبد العزيز سليمان ـ المعلم والتربية ـ الطبعة الأولى ـ مكتبة الأنجلو المصرية ـ القاهرة : ١٩٧٧م ـ ص : ١٨٣ .

## ثانيا : النظام التكاملي :

يعتبر هذا النظام اعدادا مكثفا وهو خاص بكليات التربية حيث تدرس المواد التربوية بجانب دراسة مواد الثقافة العامة ومواد التخصص.

ومن مزايا هذا النظام :

١ - معرفة الطلاب منذ التحاقهم بالكليات انهم سيصبحون مدرسين، فهذا يساعدهم على التكيف لمهنة التدريس .

٢ - يستطيع الطالب ان يتخصص في أكثر من مادة بحيث يمكن للطالب أن يدرس بعد تخرجه أكثر من مادة ، الأمر الذى يساعد في حل جزء من مشكلة نقص المدرسين .

٣ - ان هذا النظام نفقاته المالية أقل من نفقات النظام السابق بالاضافة الى ان عدد سنوات الدراسة في هذا النظام أربع سنوات يصبح بعدها الطالب مدرسا . )"(١)

## العيوب التي تؤخذ على هذا النظام :

١ - انخفاض المستوى العلمي في مواد التخصص على حساب الأعداد التربوى أو العكس ، وقد يسبب انخفاضهما لكثرة المواد

---

(١) انظر - المرجع السابق : ص ١٨١ .

الدراسية التي يأخذها الطالب في أربع سنوات ) "١"
لذلك ينبغي الأخذ بالنظامين معا .

---

(١) انظر : د . عبد الحميد الهاشمي - مبادئ التربية العملية - مرجع سابق - ص : ٢٤ .

## نظام اعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية

تسير المملكة العربية السعودية على النظام التتابعي والنظام التكاملي :

١ - تقوم معاهد المعلمين الثانوية والكليات المتوسطة وكليات التربية باتباع النظام التكاملي في اعداد المعلمين ، حيث تدرس المواد التربوية المهنية بجانب مواد التخصص ومواد الثقافة العامة ، هذا بالنسبة لكليات التربية والكليات المتوسطة .

أما معاهد اعداد المعلمين فلا يوجد بها مواد تخصصية فتدرس مواد الاعداد التربوى بجانب المواد الأخرى

٢ - تسير بعض الكليات العلمية أو الأدبية على النظام التتابعي حيث يكمل الطالب دراسته الجامعية بالتخصص في بعض المواد التي تتفق مع ميوله وقدراته ، ثم يتابع الطالب الذى يريد العمل بمهنة التدريس دراسته لمدة عام كامل في المواد المهنية التربوية .

ومن أجل تحقيق عدد أكبر من المدرسين السعوديين المؤهلين تأهيلا تربويا عاليا تقوم وزارة المعارف في اعداد البرامج التدريبية ، وتنفيذها مع بعض جامعات المملكة مثل تعاونها مع كلية التربية

بجامعة أم القرى أو كلية التربية بجامعة الملك سعود ، ومن هذه الدورات دورة برامج الدبلوم العام للمعلمين ( الذين يحملون درجة علمية دون سابق اعداد تربوى ) . "١"

---

(١) وزارة التعليم العالي - دليل جامعة الرياض عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ ص : ٨١ .

# الفصل الثالث

## تطور إعداد المعلمين بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

تمر المملكة في هذا العصر بمرحلة هامة من مراحل النمو والتقدم في مختلف مجالات الحياة ، لذا فهي بحاجة الى قوى بشرية معدّة ومدربة في كل مجالات المعرفة ، والتخطيط التربوى السليم يقع على عاتقه اعداد وتدريب القوى البشرية التي يحتاجها المجتمع السعودى .

والمعلم هو أحد القوى البشرية التي تعمل على تطوير المجتمع ورفاهيته ، ولا يمكن الاستغناء عن المعلم في انجاز العملية التعليمية وتحقيق أهدافها ، وهو الصورة التي يظهر بها مجتمعه حيث يتوقف تقدم المجتمع أو تأخره على المعلم الذى له دور فعال وأثر كبير في أقواله وأفعاله وثقافته وخلقه على التلاميذ الذين يتكون منهم المجتمع ونظرا لأهمية الدور الذى يقوم به المعلم في تربية الناشئة .

لذا ينبغي أن يوجه التخطيط التربوى في المملكة عناية خاصة بالمعلم وباعداده ووضع الخطط التربوية التي تعمل على رفع مستوى المعلم بما يتفق مع متطلبات هذا العصر الذى يتميز بالتطور المستمر .

معاهد اعداد المعلمين القديمة للمرحلة الابتدائية :

(( أدت الظروف التعليمية التي مرت بها المملكة في بداية انتشار التعليم الى الاستعانة بالعديد من المدرسين من بعض الدول العربية ، الا أن المملكة اتجهت بعد ذلك لوضع خطط تربوية تهدف الى

تحقيق الاكتفاء الذاتي من المعلمين الوطنيين للمرحلة الابتدائية ولغيرها من مراحل التعليم لقدرة المعلم السعودى على فهم مشكلات بيئته وتقديم الخدمات التربوية لابناء وطنه .

هذا بالاضافة الى صعوبة الاستعانة بالاعداد المتزايدة من المعلمين المتعاقد معهم من البلاد التي هي الأخرى تشكو من العجز في المعلمين المؤهلين ثقافيا وعلميا وتربويا . "١"

فكانت المملكة تستعين بكل مواطن يرغب في العمل كمعلم ويحسن القراءة والكتابة ، بدون النظر الى مستوى خاص للمؤهل عند التعيين حيث كانوا من الفئة التي يطلق عليها ( معلمو ضرورة بدون مؤهلات ) وكان ذلك في الفترة الممتدة من قبل قيام مديرية المعارف عام ١٣٧٣هـ )

( وبدىء في انشاء معاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية بعد انشاء وزارة المعارف مباشرة في عام ١٣٧٣ هـ ، وكان عددها في البداية ثلاثة معاهد التحق بها ( ٧٩ ) طالبا ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات"٢" يلتحق بها الحاصلون على الشهادة الابتدائية وخطة الدراسة في المرحلة الاعدادية ماعدا استبدال مادة اللغة الانجليزية

---

( ١ ) جامعة الملك عبد العزيز - كلية التربية - المؤتمر الأول لاعداد المعلمين - مكة المكرمة - مؤسسة مكة للطباعة والاعلام عام ١٣٩٤ هـ ص : ٣٢٦ .

( ٢ ) المرجع السابق : ص ٣٢٧ .

بمواد التربية وعلم النفس والتربية العملية ، واستمرت هذه المعاهد في ازدياد حتى وصل عددها الى ( ٣٧ ) معهدا تضم ( ٤٣٩٥ ) طالبا في عام ١٣٨١ هـ ." (١)

وبهذه الطريقة أمكن تحقيق قدر من الاكتفاء الذاتي من معلمي المرحلة الابتدائية ، الا أن ذلك كان على حساب انخفاض المستوى التعليمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية نظرا لحداثة سن المدرس ومحدودية ثقافته السابقة ، ولأن هذه المعاهد غير مؤهلة التأهيل اللازم لتخريج المعلم القادر على تأدية رسالته التعليمية على أكمل وجه ففكرت الدولة في انشاء دراسات تكميلية مدتها سنتان لخريجي هذه المعاهد لرفع مستواهم العلمي والثقافي ، ومن ثم قررت وزارة المعارف الغاء هذه المعاهد وتصفيتها من العام الدراسي ١٣٨٥/٨٤ هـ ." (٢)

معاهد اعداد المعلمين الثانوية :

بدأ افتتاح معاهد المعلمين الثانوية الموجودة حاليا ، منذ عام ١٣٨٥ هـ عندما رأت وزارة المعارف أن معاهد اعداد المعلمين الابتدائية التي كانت موجودة في ذلك الوقت غير قادرة على تخريج المعلم

---

(١) انظر : الاستاذ خالد قرملي - اعداد المعلم بما يحقق النوعية المطلوبة ، بحث مقدم للمؤتمر الأول لاعداد المعلمين - جامعة الملك عبد العزيز كلية التربية عام ١٣٩٤ هـ - ص : ٣٢٨ .

المؤهل علميا وتربويا ، لذا بدأت وزارة المعارف في تصفية هـــــذه المعاهد منذ عام ١٣٨٦/١٣٨٥ هـ واحلال المعاهد الثانوية مكانها ، وقد تخرجت أول دفعة من هذه المعاهد الثانوية في نهاية العام الدراسي ١٣٨٨/١٣٨٧ هـ ، وكانت مدة الدراسة بها سنتين ثم تطورت سنوات الدراسة في هذه المعاهد الى ثلاث سنوات وذلك حسبما نصت عليـــه الخطة الخمسية الثانية من أجل رفع مستوى معلمي المرحلة الابتدائية ) ."(١)

---

(١) المرجع السابق ـ نفس الصفحة.

شروط قبول التحاق الطلاب بمعاهد المعلمين الثانوية :

١ - أن يكون المتقدم سعودى الجنسية .

٢ - حصول الطالب عند الالتحاق على شهادة الدراسة المتوسطة .

٣ - نجاح الطالب المتقدم في الكشف الطبي .

٤ - أن يكون قد أكمل في بداية العام الدراسي خمسة عشرة عاما ولا يزيد عن عشرين عاما .

٥ - أن يجتاز الاختبار الشخصي الذى تجربه لجنة تربوية يشكلها مدير التعليم في المنطقة .

٦ - أن يقدم تعهدا مصدقا من ولي أمره بمواصلة دراسته بالمعهد وممارسة مهنة التعليم بالمدارس الابتدائية بعد تخرجه لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات .

والدراسة بهذه المعاهد نظامية ولا يسمح الانتساب بها ، ويقدم المعهد حوافز للطلاب حيث يمنح الطالب مكافأة شهرية كما يمنح المتخرج في هذه المعاهد شهادة تسمى شهادة معاهد المعلمين للمرحلة الابتدائية ، ويعين خريجو هذه المعاهد وظيفيا على المرتبة الخامسة كما تتاح الفرصة للخريجين المتفوقين في هذه المعاهد فرصة الالتحاق بكلية التربية وغيرها من الكليات الجامعية . "(١)

---

(١) جامعة الملك عبد العزيز - كلية التربية - المؤتمر الأول لاعداد المعلمين : ٨ صفر ١٣٩٤ هـ - ص : ٣٣١ .

مناهج الدراسة في هذه المعاهد : "١"

| المادة | حصص | | |
|---|---|---|---|
| | الصف الأول | الصف الثاني | الصف الثالث |
| العلوم الدينية | ٤ | ٤ | ٤ |
| اللغة العربية | ٥ | ٤ | ٤ |
| اللغة الانجليزية | ٢ | ٢ | ٢ |
| المواد الاجتماعية | ٣ | ٣ | ٣ |
| الرياضيات | ٤ | ٣ | ٣ |
| العلوم | ٣ | ٣ | ٣ |
| التربية النظرية | ٢ | ٢ | ٢ |
| علم النفس | ٢ | ٢ | ٢ |
| المناهج وطرق التدريس | ٤ | ٣ | ٣ |
| مبادئ الادارة المدرسية | - | ١ | ١ |
| التربية العملية والنقد التربوى | - | ٤ | ٤ |
| المجتمع والخدمة الاجتماعية | ٢ | ١ | ١ |
| التربية الفنية والوسائل التعليمية | - | ٣ | ٣ |
| المكتبة والبحث | ١ | ١ | ١ |
| التربية الرياضية | ٢ | ٢ | ٢ |
| المجموع | ٣٤ | ٣٨ | ٣٨ |

(١) المرجع السابق : ص ٣٢٢ .

واذا حللنا الخطة الدراسية في هذه المعاهد نرى أن هنـــاك تركيزا على العلوم الدينية من أجل تمكين خريجي المعاهد من التدريـس بروح اسلامية عالية وحتى يكونوا قدوة صالحة للتلاميذ .

والاهتمام بتزويد الطلاب بثقافة تشتمل على ميادين شتى مثـــل المواد الأدبية كاللغة العربية والمواد الاجتماعية ، والمواد العلمية ، مثل العلوم والرياضيات ، وذلك من أجل ضمان مستوى أفضل للمعلـــم الذى سيحمل رسالة التعليم ونشرها بين طلابه .

ويلاحظ ان اللغة الانجليزية مخفضة ولكنها غير مغفلة والغـــرض من ذلك استطاعة المدرس متابعة دراسته اذا أراد .

وتركز الخطة الدراسية على الاعداد التربوى بصفة كبيرة حيـــث خصص عدد من الساعات في كل اسبوع لدراسة مواد التربية وعلم النفـــس والادارة والمناهج المدرسية والمكتبية وغير ذلك ، لذلك فهناك ربط بيـــن الدراسة النظرية والتطبيق العملي عن طريق التربية العملية كمادة أساسية تتيح المجال لدراسة التلاميذ والتعرف على خصائصهم .

وللتربية ثلاث مراحل :"١"

أ ـ المرحلة الأولـــى :

مرحلة المشاهدة والملاحظة لتعرّف الطلاب على طبيعـــة العمل وظروفه .

---

(١) المرجع السابق : ص ٣٢٥-٣٢٦ .

ب ـ المرحلة الثانيـة :

مرحلة الممارسة الفعلية للتدريب في بعض أيام الأسبوع تحت اشراف أساتذة المعهد .

جـ ـ المرحلة الثالثـة :

مرحلة التدريب العملي المتصل لفترة زمنية تتراوح بيـن اسبوع في الصف الثاني واسبوعين في الصف الثالث وذلك مـن أجل تعويد الطلاب على مسئوليات التعليم كاملة .

مراكز الدراسات التكميلية للمعلمين :

نشأت هذه المراكز التكميلية في عام ١٣٨٦/٨٥ هـ ، وافتتح في كل من الرياض والطائف مركزان رئيسيان للدراسات التكميلية وتهدف هذه المراكز الى الرفع من مستوى خريجي معاهد المعلمين القديمة واعـداد مدرسين للمرحلة الابتدائية من حملة الشهادة المتوسطة ومدة الدراسة ثلاث وعشرون شهرا وتقسم المدة الدراسية على ثلاث فترات كل فترة مدتهـا سبعة شهور ونصف الشهر ، ولا يقبل فيها الا من اجتاز مسابقة تحريريـة في اللغة العربية والرياضيات والعلوم . "١"

---

(١) مقتبس من المرجع التعليمي والتربوى للطالب السعودى ، اعداد فريد ياسين قرشي ـ تقديم معالي الشيخ حسن آل الشيخ ١٣٩٧هـ

وافتتحت وزارة المعارف في عام ١٣٩٣ هـ مركزين لتدريب مدرسي المرحلة الابتدائية في كل من الرياض ومكة المكرمة ، يلتحق بها خريجو المدارس الثانوية بقسميها العلمي والادبي ، وذلك للعمل في حقل التدريس ، والهدف من ذلك المساهمة في سد احتياجات المملكة من المدرسين ، ومدة الدراسة في هذه المراكز عام واحد فقط ، والدراسة فيها على فترتين صباحية ومسائية ولمدة خمسة أيام في الأسبوع ويعين المتخرج في هذه المراكز وظيفيا على المرتبة الخامسة كمدرس في المرحلة الابتدائية .

( أما بالنسبة لمعاهد المعلمين فقد جاء في مقترحات الخطة الخمسية الأولى التي بدأ العمل بها منذ عام ١٣٩٠ هـ الى عام ١٣٩٥ هـ العمل على تطوير معاهد المعلمين الثانوية وقبول ٣٥ ٪ تقريبا من خريجي المدارس المتوسطة في هذه المعاهد ، وقد تضاعف عدد الطلاب في هذه المعاهد ثلاث مرات خلال فترة الخطة بالاضافة الى زيادة عدد الطلاب المستجدين في هذه المعاهد من ١٤١٠ طالبا عام ٨٩/١٣٩٠هـ الى ٣٨٥٣ طالبا في السنة الأخيرة من الخطة ، وقد بلغ عدد المتخرجين أكثر من ٢٠٠٠ طالبا في عام ١٣٩٣ هـ ، كما تبين أن عدد الطلاب في هذه المعاهد قد زاد زيادة كبيرة في بداية الخطة الخمسية الأولى وهذه الزيادة كانت ضرورية للحصول على العدد الكافي من المتخرجين خلال سنوات الخطة ، لذا فقد نصت الخطة على افتتاح أربعة معاهد ثانوية للمعلمين في عام ١٣٩٠ / ١٣٩١ هـ الى جانب المعاهد التسعة

---

( ١ ) المملكة العربية السعودية - وزارة التخطيط - خطة التنمية الثانية - ٩٥/١٤٠٠ هـ ، ص : ٤٠٥ .

التي كانت موجودة في ذلك الوقت. "١"

هذا وقد بلغ عدد هذه المعاهد في نهاية الخطة الخمسية ستة عشر معهدا ، وقد أدى هذا التوسع في افتتاح المعاهد للحاجة الى ٥٤٠ مدرسا اضافيا و ١٣٩ اداريا . ولتحقيق ذلك تم التعاقد مع ٤٦٤ مدرسا غير سعودى و ٧٦ مدرسا سعوديا من حملة الشهادات الجامعية والمؤهلين تربويا .

وقد ذكرت الخطة الخمسية الثانية والتي بدأ العمل بها منذ عام ١٣٩٥ هـ/ ١٤٠٠ هـ انه قد تحقق الهدف الذى نصت عليه الخطة الخمسية الأولى من ايجاد ستة عشر معهدا ثانويا للمعلمين حتى عام ١٣٩٥ هـ .

أما من حيث اعداد هذه المعاهد فقد ذكرت الخطة الأولى أن أعداد الطلاب قد بلغت في عام ١٣٩٤/١٣٩٥ هـ ( ٩١٩٣ طالبا) في هذه المعاهد ، أى انه كانت هناك زيادة ملحوظة في أعداد الطلاب عن العدد الذى نصت عليه الخطة الخمسية الأولى .

ورغم هذه الزيادة الملموسة التي تحققت في أعداد الطلاب خلال فترة الخطة الخمسية الاولى الا ان الخطة الخمسية الثانية التي بدأت

---

(١) المرجع السابق : ص ٤٠٥ .

في عام ١٣٩٥ نصت الخطةعلى ضرورة زيادة هذه المعاهد وعدد الطلاب الذين سيلتحقون بها على ان يكون عدد معاهد المعلمين الثانوية (٢١) معهدا تضم - ١٢١٣٩ - طالبا في نهاية فترة الخطة ، ويقدر عدد خريجي المعاهد خلال سنوات الخطة الخمسية الثانية بأكثر من - ١٥٦٠٠ - مدرس ). "١"

وبمقارنة أعداد الطلاب المقترح تخرجهم في معاهد المعلمين الثانوية في نهاية الخطة الخمسية الاولى والثانية نجد أن هناك زيادة كبيرة في عدد المتخرجين من طلاب هذه المعاهد في نهاية الخطة .

---

(١) المملكة العربية السعودية - خطة التنمية الثانية - مرجع سابق : ص : ٤٠٥ .

## الكليات المتوسطة :

نظرا لأهمية المرحلة الابتدائية حيث هي الأساس الذى يقوم عليه التعليم في المراحل التالية ، ففي هذه المرحلة تغرس المدرسة في نفوس التلاميذ المبادىء والقواعد الأساسية من العلوم والمعارف والثقافة بحيث يصبح التلميذ عضوا نافعا لنفسه ولمجتمعه ،لذا رأت وزارة المعارف ضرورة تزويد المدارس الابتدائية بالمعلم الذى يكون قادرا على تحسين المستوى العلمي والثقافي لطلاب هذه المرحلة ،(وبدأت وزارة المعارف في انشاء هذا النوع من الكليات منذ عام ١٣٩٦ هـ .) "١"

وقد نصت المادة ٢/٥/١ من الخطة الخمسية الثانية للمملكة على اتاحة الفرصة لكي يحقق اعداد المعلمين جميع الاحتياجات الخاصة بمدرس المرحلة الابتدائية وذلك عن طريق انشاء كليات متوسطة للمعلمين" (تضم ٢١٠ طالبا على أن يصل عدد هذه الكليات الى خمس كليات تضم (٢٢٢٥) طالبا في نهاية الخطة ). "٢"

---

(١) انظر ادارة الكليات المتوسطة ، بحث أعده الطالب عبد العزيز عبد الرحمن البطين ، بجامعة أم القرى ، لنيل درجة الماجستير .

(٢) المملكة العربية السعودية - وزارة التخطيط - خطة التنمية الثانية ١٣٩٥/١٤٠٠ هـ - ص ٤٠٥ .

وقد تم افتتاح كليتين من هذا النوع في عام ١٣٩٦ هـ حيث كان افتتاح الكلية الاولى بمدينة الرياض والثانية بمكة المكرمة ( وأخذ عدد هذه الكليات في الزيادة حتى وصل في عام : ١٤٠١ هـ سبع كليات بدلا من خمس ) . "١"

اى : ان الذى تحقق كان اكثر من الهدف الموضوع لانشاء هذه الكليات .

ومدة الدراسة بهذه الكليات سنتان بعد الثانوية ، وتقبل المدرسين الذين مارسوا مهنة التدريس في المدارس الابتدائية بشرط التفرغ الكامل للدراسة .

وتهدف هذه الكليات الى :

١ - تخريج مدرسين للعمل بالمدارس الابتدائية يحملون مؤهلا علميا ومهنيا .

٢ - مساهمة هذه الكليات مع وزارة المعارف بالابحاث التي تهدف الى تطوير مناهج المرحلة الابتدائية .

٣ - التعاون مع المؤسسات التربوية داخل المملكة وخارجها لتطوير التعليم الابتدائي وذلك عن طريق الاشتراك بالبحوث التربوية

---

(١) انظر : مجلة التوثيق التربوى - الرياض - مجلة نصف سنوية يصدرها مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى - العدد العشرون محرم ١٤٠١ هـ السنة الثالثة عشر : ص ٤٠ .

والتعليمية الى جانب حضور المؤتمرات والحلقات الدراسية لتبادل المعرفة والخبرة ، والعمل على حل المشكلات التعليمية التي تواجه المدرسة الابتدائية . "١"

وبالرغم من ان هذه الكليات أنشأت لرفع مستوى مدرسي المرحلة الابتدائية ولكن هذه الكليات ينقصها البحث والتخطيط والتقويم .لجميع الاجهزة والاساليب المتبعة في هذه الكليات مما قد يؤدى الى عدم تحقيق الهدف من انشاء هذه الكليات .

ومن هذه العقبات التي تواجهها الكليات المتوسطة :

١ - عدم ملاءمة المناهج الدراسية بهذه الكليات لحاجات الدارسين بها ولمقابلة احتياجات المجتمع .
٢ - انه لا توجد مدرسة ابتدائية تابعة للكليات المتوسطة تكون ميدانا للتجريب والتطبيقات التربوية وكل جديد في طرق التدريس .
٣ - النقص الشديد في الخدمة المكتبية التي تساعد الطلاب على البحث والاطلاع في مجالات تخصصهم وفي المجالات الأخرى . "٢"
٤ - عدم مطابقة التخصصات الموجودة في هذه الكليات مع منهج المرحلة الابتدائية في محتواه وطريقته .

---

(١) انظر مجلة التوثيق التربوى - الرياض - مرجع سابق :ص٤٠
(٢) انظر مجلة التوثيق التربوى - مرجع سابق - ص : ٤٣ .

٥ - عدم عقد دورات لتجديد معلومات اعضاء هيئة التدريس من المعيدين والمحاضرين ). "١"

تعليق على معاهد المعلمين الثانوية بالمملكة :

تبين من الصفحات السابقة أن معاهد اعداد المعلمين الثانوية بالمملكة قد حققت تقدما طيبا في تخريج أعداد من المعلمين للعمل بالمدارس الابتدائية ، فقد انصب اهتمام خطة التنمية الأولى والثانية بالمملكة في جزئها الخاص بالتعليم على فتح أكبر عدد ممكن من معاهد اعداد المعلمين الثانوية في مختلف مدن المملكة وعلى زيادة أعداد طلاب هذه المعاهد ، ولكن هناك جانبا مهما لم يحظى باهتمام كبير من قبل القائمين على وضع الخطط الخاصة باعداد المعلمين هذا الجانب هو الجانب الكيفي للمعلمين الذين يتخرجون في هذه المعاهد ، فعلى الرغم من أن هدف انشاء هذه المعاهد هو رفع مستوى معلمي المرحلة الابتدائية بالمملكة ، وقد قامت وزارة المعارف بجهود كبيرة لتحسين كفاءات معلمي هذه المرحلة من هذه الجهود الغاء معاهد اعداد المعلمين الابتدائية لتدني مستوى خريجيها واحلال معاهد اعداد المعلمين الثانوية في مكانها وأقامت دورات دراسية لرفع مستوى خريجي هذه المعاهد .

---

(١) انظر مجلة التوثيق التربوى - مرجع سابق - ص : ٤٣ .

الا أن معاهد اعداد المعلمين الثانوية لم تتمكن من اعداد مدرسين للمرحلة الابتدائية يتمتعون بكفاءات علمية ومهنية وثقافية عالية ومعلمين قادرين على الاستجابة لمتطلبات مجتمعنا في هذا العصر الذى من سماته التغير والذى أصبح التعليم فيه تغييرا مستمرا يشمل حياة المتعلم وسلوكه نتيجة لتفاعله مع بيئته وليست عملية حفظ واستظهار كما كان في الماضي ، أى ان التعليم أصبح بمفهومه الحديث عملية بالغة الصعوبة والتعقيد وأصبحت عملية التدريس شاقة لا يقدر على ممارستها الا معلمون لديهم كفاءات عالية في هذه المهنة .

اذن فالعبرة ليست بالأعداد التي تتخرج من معاهد اعداد المعلمين الثانوين ولكن الأهم من ذلك نوعية هؤلاء المتخرجين ومستواهم العلمي والمهني والثقافي .

ان اى مستعرض لعملية اعداد معلم المرحلة الابتدائية بالمملكة لا يحتاج الى أكثر من عملية تحليل بسيطة تبين ان المعلم في ظل الاستراتيجية الحاضرة لا يخرج عن كونه انسانا تحدد له المناهج الدراسية وطرق التدريس والوسائل التعليمية ولا يستطيع ان يغير بالاضافة أو بالحذف الا في حدود مايرسم له ، وبهذه الطريقة لا يستطيع المعلم الابتكار والتجديد داخل عمله ). "١"

---

(١) جامعة الملك عبد العزيز - كلية التربية - مجلة الكلية - مرجع سابق : ص : ١٠٧ .

وكما ذكر الدكتور الغرباوى "١" : ان كيفية اعداد المعلم في هذه المرحلة مازال يقوم على محتويات وطرق تدريس تقليدية لم تعد تتناسب مع ظروف واحتياجات العصر الحالي .

وكل ذلك يوضح لنا ان استمرار المناهج الحالية والأساليب والطرق والمعدات ليس في معاهد اعداد المعلمين الثانوية بل في كل مؤسسة تتولى اعداد المعلمين بالمملكة لا تستطيع تحقيق مستوى أفضل للمعلمين الحاليين أو معلمي المستقبل مهما بذلت الدولة أموالا في هذا الصدد ، اننا نطالب القائمين على التخطيط التربوى بالمملكة عدم الاكتفاء بوضع خطط لاعداد المعلمين يكون الهدف من هذه الخطط هو افتتاح معاهد والغاء أخرى دون النظر والتدقيق في نوعية المناهج التي يجب أن تدرس في هذه المعاهد والأساليب والطرق والوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات الجديدة التي تعتبر تطبيقات للنظريات التربوية والنفسية مثل التعليم الذاتي واسلوب النظم وتحليل النظم والتعليم المبرمج وغير ذلك من مستحدثات ظهرت في ميدان التربية والتعليم وتسهم في رفع مستوى الدارسين والمعلمين .

وقد يكون من أسباب تدني مستوى معاهد اعداد المعلمين الثانوية بالمملكة الى ضعف وانخفاض المستوى المهني والثقافي لمعلمي هذه المعاهد فنجاح المعلم في ممارسة هذه المهنة يتوقف الى حد كبير على نوعية

---

(١) المرجع السابق : ص ١٠٦ .

المعلمين الذين قاموا بالتدريس لهم ، اذ لا يمكن أن يتمتع طـــلاب هذه المعاهد بمستوى ثقافي ومهني عال اذا لم يتمتع بهذا المستوى اساتذة هذه المعاهد ، وقد أكد موءتمر التربية الدولي الذى عقد فـــي جنيف عام ١٩٧٥ م وذلك في دورته الخامسة والثلاثين ( على أن تحسيـــن اعداد المعلمين يتوقف الى حد بعيد على أهلية ومبادرة الاساتـــذة الذين يعهد اليهم بتحقيق هذه المهمة ، كما أشار الى أن اعـــداد المعلم للقيام بالأدوار الجديدة التي تتطلبها المدرسة الحديثة يوجـــب أن يكون المسوءولون عن تدريس هوءلاء المعلمين موءهلين علميا وأكاديميـــا وتربويا وعمليا للقيام بوظائفهم التعليمية خير قيام ) . "١"

لذا ينبغي أن يكون الاهتمام بمعلم المعلم من أولى الاعتبـــارات التي تتضمنها خطط اعداد المعلمين بالمملكة . وهكذا يتضح لنا أن مـــن أولى المهام التي توءدى الى رفع كفاءات المعلمين السعوديين أن يكـــون أساتذة هذه المعاهد من حملة الموءهلات العالية في فن التدريس ، وهـــذا لا يعني اهمال الجوانب الأخرى مثل المناهج والأساليب والطرق وغيـــر ذلك من عناصر تسهم في تطوير ورفع كفاءات المعلمين بالمملكة .

---

( ١ ) جورج شهلا وآخرون - الوعي التربوى ومستقبل البلاد العربية - الطبعة الرابعة - دار العلم للملايين - بيروت : ١٩٧٣ م ، ص : ٣٥٥ .

وقد رأت وزارة المعارف ان معاهد اعداد المعلمين الثانوية تخرج مدرسين يحملون موءهلات ليست على مستوى مهنة التعليم سواء من حيث الاعداد أو التدريب .

وبناء على ذلك فقد تقرر في خطة التنمية الثانية للمملكة الغاء هذه المعاهد تدريجيا وافتتاح كليات تحل محل هذه المعاهد تهدف الى رفع مستوى معلم المرحلة الابتدائية ويطلق عليها الكليات المتوسطة ، وبالفعل تم افتتاح عدد من هذه الكليات في بعض مدن المملكة منذ عام ١٣٩٧/٩٦ هـ . .

ولكن ماذا عن التخطيط لهذه الكليات من حيث المناهج الدراسية ومن حيث تزويدها بالمعدات والأساليب والطرق التكنولوجية الحديثة التي تسهم الى حد كبير في تحسين مستوى المعلمين .

ومن حيث اختيار معلمي وطلاب هذه الكليات .

واذا لم تراع خطط اعداد المعلمين لهذه الكليات هذه الاعتبارات وغيرها من جوانب القصور في معاهد اعداد المعلمين الثانوية بالمملكة ، فان هذه الكليات لن تكون بأحسن حالا من معاهد اعداد المعلمين الثانوية في تخريج معلمين محدودى الثقافة والتخصص والتأهيل المهني .

ونحن نرى أن هذه مسئولية التخطيط التربوى والقائمين عليه بالمملكة العربية السعودية ، لأن ( شخصيات المعلمين وصفاتهم تعود

بصورة مباشرة الى التدابير الفعالة التي تتخذ لتربيتهم وحسن اعدادهم ، فتحسين تربية المعلمين هو تحسين التعليم ، وتحسين التعليم هو تحسين المدارس ، وتحسين المدارس هو تقوية الجيل ، وتقوية الجيل الصاعد هو واجب اجتماعي من الطراز الأول . ) "(١)

---

(١) جورج شهلا وآخرون - الوعي التربوى ومستقبل البلاد العربية مرجع سابق : ص ١٣٧ .

# الفصل الرابع

## تطور إعداد المعلمين للمرحلة المتوسطة والثانويّة

## كليات التربية بالمملكة :

يعتبر اعداد المعلم من الأمور التي توليها المملكة اهتماما كبيرا ويتضح ذلك في وضع الخطط والتدابير التي من شأنها رفع كفاءات المعلم السعودى .

ويرجع اهتمام المملكة باعداد معلم المرحلة المتوسطة والثانوية منذ أكثر من ربع قرن عندما انشئت أول كلية للمعلمين بمكة المكرمة في عام ١٣٧٢ هـ ، بعد صدور قرار مجلس المعارف رقم ( ٤٣ ) في ١٣٧٢/٣/٢٠ هـ بانشاء معهد عال للمعلمين لتخريج نخبة من المعلمين يعملون على تدعيم الدراسة المتوسطة والثانوية وقد سمي هذا المعهد باسم كلية المعلمين . )"١"

ومدة الدراسة بهذه الكلية أربع سنوات يحصل الطالب بعدها على اجازة تدريس بالمدارس المتوسطة والثانوية ، ويشترط في قبول الطالب حصوله على الشهادة الثانوية أو شهادة المعهد العلمي السعودى الذى كان موجودا في ذلك الوقت بمكة المكرمة .

---

(١) المملكة العربية السعودية - جامعة الملك عبد العزيز - كلية التربية في ٢٥ عام ( مجلة الكلية ) مكة المكرمة - عام ١٣٩٦ هـ ، ص : ٢١ .

وقد كان مقررا فتح ثلاث شعب هي :

١ - شعبة اللغة العربية .
٢ - شعبة العلوم الاجتماعية .
٣ - شعبة العلوم والرياضيات .

لكن لم يفتتح الا قسم اللغة العربية ، لأن معظم خريجي الثانوية في ذلك الوقت كانوا يفضلون الابتعاث الى جامعات الدول العربية للالتحاق بكليات وتخصصات أخرى تعد الطلاب لمهن غير مهنة التدريس وهذا يدل على أن عدم رغبة اقبال الطلاب على مهنة التدريس كانت موجودة منذ افتتاح أول كلية بالمملكة وحتى الوقت الحالي مازالت هذه المشكلة موجودة بالمملكة ، فماذا فعل التخطيط للقضاء على هذه المشكلة وماذا سيفعل ، فقد تبين من الاحصاءات التي جاءت في خطة التنمية الثانية والثالثة بالمملكة أن المملكة تعاني كغيرها من الدول النامية من نقص المعلمين في مختلف مراحل التعليم وأنواعه على الرغم من افتتاح العديد من معاهد وكليات اعداد المعلمين . هذا يوضح انه لو استمر التخطيط لاعداد المعلمين بالمملكة على وضعه الحالي فلا يمكن القضاء على هذه المشكلة ، لذا ينبغي للقائمين على وضع الخطط التربوية بصفة عامة وخطط اعداد المعلمين بصفة خاصة مراجعة خطط اعداد المعلمين الحالية للتعرف على جوانب القصور بها وتعديلها الى جانب وضع خطط وتدابير تجعل الاقبال على مهنة التدريس يفوق الاقبال على المهن الأخرى . وهذا يكون عن طريق وضع حوافز مادية ومعنوية

واجتماعية تفوق حوافز المهن الأخرى .

والى جانب رغبة الطلاب في الابتعاث الى الخارج للدراسة الجامعية وافتتاح جامعة الملك سعود بالرياض ، كل ذلك أضعف من اقبال الطلاب على الالتحاق بكلية المعلمين وكان تخريج آخر دفعة من هذه الكلية في عام ١٣٧٩/٧٨ هـ ، وكان عددهم ثمانية طلاب ، وتقرر بعد ذلك ايقاف القبول بهذه الكليات .

وفي عام ١٣٨١/٨٠ هـ اسندت وزارة المعارف هذه المهمة - اى مهمة اعداد المعلمين الى كلية الشريعة - التي كانت موجودة في ذلك الوقت بمكة المكرمة وأطلق عليها كلية الشريعة والتربية ) . "١"

( وقامت كلية الشريعة بمهمة اعداد المعلمين في العلوم الدينية وغيرها ... واشتملت على تخصصات في العلوم الدينية والعربية والاجتماعية بالاضافة الى اللغة العربية ) . "٢"

---

(١) انظر كلية التربية في ٢٥ عام - مرجع سابق : ص ٢٢ .

(٢) دليل جامعة الملك عبد العزيز - الجزء الأول عام : ١٤٠٠/٩٩ هـ ، ص : ٩٩ .

## انشاء كلية التربية بمكة المكرمة :

رأت وزارة المعارف ان استمرار كلية الشريعة في اعداد مدرس لجميع التخصصات أمر متعذر ويترتب عليه انخفاض مستوى الطلاب في مواد التخصص ، لان الدراسة في السنة الاولى بكلية الشريعة كانت عامة لجميع الطلاب في حين يبدأ التخصص في السنة الثانية ، لذا قررت وزارة المعارف انشاء كلية أطلق عليها اسم كلية التربية تهدف الى اعداد معلمين متخصصين في العلوم الاجتماعية واللغة العربية والرياضيات وغير ذلك من التخصصات التي تحتاجها المرحلة المتوسطة والثانوية . ) "١"

وكانت كلية التربية عند افتتاحها بها قسمان هما : قسم اللغة العربية وقسم المواد الاجتماعية واللغة الانجليزية ، وأخذت تزداد أقسام الكلية عاما بعد عام حتى أصبحت الكلية في الوقت الحاضر تضم الأقسام التالية ) . "٢"

١ ) قسم الجغرافيا .

٢ ) قسم الرياضيات .

٣ ) قسم الفيزياء .

٤ ) قسم التربية الرياضية .

---

( ١ ) انظر : "كلية التربية في ٢٥ عام - مرجع سابق - ص : ٢٢ .

( ٢ ) المرجع السابق .

٥ ) قسم التربية الرياضية .

٦ ) قسم الكيمياء .

٧ ) قسم اللغة الانجليزية .

٨ ) قسم التربية الفنية . "١"

وقد ألغت كلية التربية قسم التربية وعلم النفس لعدم حاجتها الى هذا التخصص .

وأصبح قسم اللغة العربية من أقسام كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة .

بالاضافة الى وجود ثلاثة أقسام للدراسات العليا :

١ ) قسم التربية ، وبه عدة تخصصات .

٢ ) وقسم علم النفس ، وقسم المناهج .

وتسهم هذه الأقسام في تخريج طلاب من حملة الماجستير يعملون في الكليات المتوسطة وفي معاهد اعداد المعلمين الثانوية يعملون بالتدريس.

---

( ١ ) انظر التعليم العالي في المملكة العربية السعودية - عام ١٤٠٠هـ ص : ١٦٧ .

شروط القبول بكلية التربية :

١ - حصول الطالب على الشهادة الثانوية بقسميها : العلمي والأدبي أو مايعادلها .
٢ - قبول الطلبة السعوديين وغير السعوديين ، وللسعوديين الأفضلية .
٣ - اجتياز الطالب المقابلة الشخصية التي تجريها الكلية له بنجاح .
٤ - اجتياز الطالب الكشف الطبي الذى تجريه الادارة الطبية بالكلية .
٥ - تعهد الطالب بالعمل في المدارس الحكومية مدة لا تقل عن المدة التي قضاها الطالب في دراسته بالكلية ) . "١"

هذه بعض الملاحظات التي تتعلق ببعض شروط القبول بكليات التربية .

مثل ان المقابلة الشخصية التي تجريها سواء كليات التربية أو غيرها من معاهد وكليات اعداد المعلمين بالمملكة لا تعطي الصورة الكاملة والمواصفات التي سبق ذكرها والتي تتطلبها مهنة التدريس وتتعلق بمختلف جوانب شخصية الفرد مثل الناحية الانفعالية والعقلية والاجتماعية وغيرها من جوانب تتعلق بالفرد وشخصيته ولا يمكن معرفة هذه الجوانب

---

(١) انظر التعليم العالي في المملكة العربية السعودية - مرجع سابق : ص ١٦٧ .

الا عن طريق الاختبارات لكل جانب من جوانب الشخصية الى جانب معرفة رغبة الطالب في ممارسة مهنة التدريس ، لأن من أهم عوامل نجاح المعلمين في مهنة التدريس هي الرغبة في ممارسة هذه المهنة ، وهذه مشكلة من المشاكل التي تعاني منها الدول النامية وهي عدم استطاعة هذه الدول اقامة اختبارات للعوامل الشخصية أو مقاييس تبين الميول والقدرات نحو مهنة التدريس أو غيرها من المهن ، وكلياتنا التربوية بحاجة الى وضع التدابير والخطط التي تجعل اختيار طلاب كليات التربية مهنيا على أسس وطرق صحيحة .

وفيما يتعلق بالفقرة التي تنص على عمل الطالب بالمدارس الحكومية مدة تعادل المدة التي قضاها في دراسته بالكلية ، فهذا يعني ان يعمل كل معلم بعد تخرجه من الكلية مدة معينة ثم يترك التدريس ويتجه الى مهنة أخرى بها حوافز ومميزات تفوق حوافز ومميزات مهنة التدريس الأمر الذى يترتب عليه ضياع معظم الجهود التي تبذلها وزارة المعارف والتي تهدف الى ايجاد أكبر عدد ممكن من المعلمين السعوديين الحاصلين على كفاءات عالية في مهنة التدريس.

فلو استبدلت هذه الفقرة بأخرى تكون أكثر ايجابية وفعالية في استمرار المدرسين بمهنتهم أطول مدة ممكنة عن طريق الاستمرار في مضاعفة الحوافز المادية والاجتماعية التي تمنحها الدولة من أجل الاستمرار في هذه المهنة التي تعد من أشرف المهن .

## نظام سير الدراسة بكلية التربية :

( فالدراسة بهذه الكلية تتبع النظام الفصلي وهو على شكل ساعات معتمدة ، وتقسم السنة الدراسية الى فصلين دراسيين رئيسيين ، وفصل صيفي ، ومدة الدراسة بها أربع سنوات قد تكون أقل أو أكثر من ذلك حسب قدرة الطالب وتفوقه الدراسي ، وتمنح الكلية درجة البكالوريوس كالتالي :

١ - تخصص منفرد : مثل التخصص في مادة واحدة كالتخصص في الجغرافيا أو في اللغة الانجليزيةوفي غير ذلك من التخصصات الموجودة بالكلية .

٢ - تخصص رئيسي وفرعي : ان تخصص الطالب في أكثر من مادة بحيث تكون الساعات المقررة للتخصص الرئيسي ضعف الساعات المقررة للتخصص الفرعي .

٣ - تخصص مزدوج : وهو دراسة الطالب مواد من كليتين مختلفتين مثل دراسة الطالب مواد من كلية الشريعة وأخرى من كلية التربية ) . "١"

---

( ١ ) انظر التعليم العالي في المملكة العربية السعودية - مرجع سابق : ص : ١٦٧ ، ١٦٨ .

## خطة الدراسة بالكلية :

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ - | متطلبات الجامعة | ١٤ | ساعة معتمدة . |
| ٢ - | متطلبات الكليـــة | ١٢ | ساعة معتمدة . |
| ٣ - | متطلبات الاعداد التربوى | ٣٢ | ساعة معتمدة . |
| ٤ - | المتطلبات الاختياريـــة | ١٢ | ساعة معتمدة . |
| ٥ - | متطلبات التخصص | ٦٠ | ساعة معتمدة ) "١" |

المجموع : ١٣٠ ساعة معتمدة .

( وتقوم كلية التربية بتخطيط مناهجها وبرامجها لاعـــداد المعلمين وجميع القوى البشرية اللازمة للوظائف التعليمية وفق السياســة التعليمية للدولة والمركزة على ثلاث محاور :

أ - الاعداد الثقافي العام .

ب - الاعداد التخصصي بشتى صوره وأشكاله .

جـ - الاعداد المهني للتدريس والانشطة التربوية الأخــرى في المدرسة ) . "٢"

وتعتبر الجوانب التطبيقية وتطوير المناهج وطرق التدريس مـــن أبرز سمات الدراسة بالكلية ، حيث تترجم المعرفة والعلوم والمقررات الـــى سلوك ايجابي بنّاء لمدرسي المستقبل . ) "٣"

---

( ١ ) دليل جامعة الملك عبد العزيز- مرجع سابق - ص : ١٠١ .

( ٢ ) كلية التربية في ٢٥ عام - مرجع سابق - ص : ٢٥ .

( ٣ ) المرجع السابق نفس الصفحة .

## قسم الطالبــات :

لم تقتصر كلية التربية بجامعة أم القرى على اعداد المعلمين بل افتتحت قسما للطالبات الهدف منه مشاركة الرئاسة العامة لتعليم البنات في اعداد مدرسات موءهلات تأهيلا علميا وتربويا وثقافيا للعمل بالمرحلة المتوسطة والثانوية بمدارس البنات .

وتعمل كلية التربية على توفير هيئة تدريس من السيدات ومن الأساتذة العاملين بقسم الطلاب وذلك بالقاء المحاضرات عن طريق التلفزيون المغلق ويوجد بقسم الطالبات كل الاقسام الموجودة بقسم الطلاب وينطبق على الطالبات من حيث شروط الالتحاق وغير ذلك من شروط مطبقة على طلاب هذه الكلية ) . "١"

هذا وقد افتتحت كلية التربية بجامعة أم القرى فرعا لها بمدينة الطائف في عام ١٤٠٢/١٤٠١ هـ والنظام الدراسي بها هو النظام السائد في كلية التربية بجامعة أم القرى .

---

(١) انظر التعليم العالي في المملكة العربية السعودية - مرجع سابق : ص ١٧٢ .

## كلية التربية بالمدينة المنورة :

انشئت هذه الكلية بالمدينة المنورة في علم ١٣٩٧ هـ وهي تابعة لجامعة الملك عبد العزيز .

وتضم هذه الكلية الأقسام التالية :

١ - قسم اللغة العربية والدراسات الاسلامية .
٢ - قسم الرياضيات والعلوم الطبيعية .
٣ - قسم اللغات . "١"

وشروط القبول بهذه الكلية هي شروط القبول بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

## متطلبات التخرج بهذه الكلية :

( تمنح الكلية الطالب أو الطالبة درجة البكالوريوس بعد اتمامه دراسة ١٣٤ ساعة مقررة وموزعة كالتالي :

١ - الاعداد الثقافي ٣٢ ساعة معتمدة مقررة منها ٢٤ ساعة اجبارية ، و ٨ ساعات اختيارية .
٢ - الاعداد المهني والتربوى ٣٢ ساعة اجبارية . ) "٢"

---

(١) المرجع السابق : ص ١٩٩ .
(٢) المرجع السابق : ص ٢٠٠ .

٣ - الاعداد العلمي التخصصي ٦٩ ساعة معتمدة منها ٦٣ ساعة للتخصص العام و ٦ ساعات اختيارية للتخصص الدقيق. )"١"

نظام الدراسة بالكلية :

تسير الدراسة بالكلية على النظام الفصلي ، فالسنة الدراسية تنقسم الى فصلين دراسيين رئيسيين ، وفصل صيفي مدته ثمانية أسابيع.

وافتتحت الكلية قسما للطالبات يهدف الى اعداد مدرسات للمرحلتين المتوسطة والثانوية لمدارس البنات .

كلية التربية بجامعة الملك سعود :

كان تأسيس كلية التربية بالرياض في عام ١٣٨٧/١٣٨٦ هـ بموجب اتفاقية وقعتها وزارة المعارف مع صندوق التنمية للأمم المتحدة وبالاشتراك مع المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم ، وقد انضمت الى جامعة الملك سعود بعد تأسيسها بشهور قليلة ، ويوجد بالكلية عدة أقسام مثل :

١ - قسم التربية.
٢ - قسم علم النفس .
٣ - قسم الثقافة الاسلامية .

---

(١) انظر التعليم العالي في المملكة العربية السعودية - مرجع سابق : ص : ٢٠٠ .

٤ - قسم المناهج وطرق التدريس .

٥ - قسم التربية الفنية .

٦ - قسم التربية البدنية .

هذا بالاضافة الى تعاون كلية التربية مع الكليات الأخرى الموجودة بالجامعة بتقديم مواد تربوية ومهنية لطلاب هذه الكليات الذين يرغبون في العمل بالتدريس بعد تخرجهم ، حيث يشمل هذا التعاون تخصصات أدبية مثل اللغة العربية ، واللغة الانجليزية ، والتاريخ ، والجغرافيا وتخصصات علمية مثل الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء - الاحياء) ."(١)

وتمنح الكلية الدرجات العلمية الآتية :

أ - بكالوريوس في الآداب والتربية .

ب - بكالوريوس في العلوم والتربية .

جـ - الدبلوم العام في التربية ومدة الدراسة عام كامل للمعلمين الذين يحملون درجة البكالوريوس دون سابق اعداد تربوى .

د - الدبلوم المتوسط تمنحه الكلية بموجب اتفاقية مع وزارة المعارف وهذا الدبلوم خاص بمدرسي المرحلة الابتدائية الحاصلين على الثانوية العامة أو مايعادلها .

---

(١) المرجع السابق : ص ٧٩ .

وهذه الدراسة تتيح للدارسين اختيار المحاضـــرات والدروس العملية في أوقات معينة بحيث لا تتعارض مع ممارسة مهنتهم بالمدارس. )"[١]

وهذا التفرغ الجزئي في الدراسة يؤدى الى رفع مستواهـــم العلمي والمهني الى جانب عدم وجود نقص بالمدرسين العاملين بالمرحلة الابتدائية لو تفرغوا للدراسة تفرغا كاملا .

## متطلبات التخـــرج :

( يجب أن يدرس الطالب ١٣٦ ساعة معتمدة للحصول علـــى درجة البكالوريوس والتربية .

وللحصول على درجة البكالوريوس في الآداب والتربية ينبغي أن يدرس الطالب ١٢٨ ساعة على الأقل .

ويسير النظام الدراسي بهذه الكلية كالتالي :

١ - ١٥ ساعة مقررة متطلبات الجامعة يختارها الطالب من أقسام الكلية المختلفة .

٢ - ٣٣ ساعة متطلبات الكلية وهي متطلبات الاعداد المهني .

---

(١) انظر دليل جامعة الرياض - مرجع سابق - ص : ٨٢ .

٣ - ١٢ ساعة للتربية العملية يمارس فيها الطالب التدريب على التدريس في اعداد المواد لمدة تستمر ٤ أيام في كل اسبوع خلال فصل دراسي . بينما يخصص اليوم الخامس من أيام الاسبوع لعقد ندوات دراسية يشترك فيها طلاب التربية الميدانية والاساتذة المشرفون عليهم .

٤ - ٢٣ ساعة مقرره لدراسة التخصصات الادبية و ٨١ ساعة لدراسة التخصصات العلمية .

وتقتصر دراسة الطالب على دراسة مجال واحد من مجالات التخصص ) . "١"

وتسير الدراسة في كلية التربية على نظام الساعات المعتمدة وهو نفس النظام الذى تسير عليه كلية التربية بجامعة أم القرى . وشروط القبول بهذه الكلية هي نفس الشروط التي تطبقها كليات التربية بالمملكة .

## كلية التربية بأبهــا :

انشئت كلية التربية في أبها في عام ١٣٩٦ هـ بناء على مانصت عليه اللجنة العليا لسياسة التعليم بالمملكة من انشاء كلية للتربية في الجنوب تكون تابعة لجامعة الملك سعود ونواة لجامعة تنشأ في الجنوب في المستقبل )"٢"

---

(١) انظر التعليم العالي في المملكة العربية السعودية - مرجع سابق ص٨

(٢) انظر دليل جامعة الرياض - الجزء الاول عام ٩٩/١٤٠٠هـ ص١٠١

ويوجد بالكلية تخصصات علمية مثل تخصص احياء ، تخصص فيزياء ، تخصص كيمياء ، تخصص رياضيات .

وتخصصات أدبية مثل تخصص تاريخ ، تخصص جغرافيا ، تخصص لغة انجليزية .

ين حيث شروط القبول والدرجات التي تمنحها ونظام الدراسة فهي المتبعة في جامعة الملك سعود .

وهكذا نرى ان كليات التربية بالمملكة تتولى تأهيل مدرسي المرحلة المتوسطة والثانوية تأهية علميا ومسلكيا وثقافيا سواء لطلابها أو لطلاب بعض الكليات الأخرى بجامعات المملكة الراغبين في ممارسة مهنة التدريس ، الى جانب اعداد القوى البشرية الأخرى غير المدرسين من مدرسين ومشرفين وموجهين لرفع مستواهم العلمي وزيادة خبراتهم العلمية والمهنية واطلاعهم على كل جديد في ميدان التربية والتعليم وذلك عن طريق اقامة الدورات التدريبية التي تشمل كل العاملين في حقل التربية والتعليم ومساهمتها في التوجيه التربوى الذى يساعد الطالب على اختيار المهنة التي تتفق مع رغبه وميوله وقدراته .

الا ان هذا التوجيه التربوى مازال في بداية الطريق ، لذلك تسهم كليات التربية في البحوث التربوية والنفسية التي يكون لها دور فعال في القضاء على مشكلات التعليم بالمملكة ، بالاضافة الى رفع مستواه مثل مركز

البحوث التربوية والنفسية بجامعة أم القرى والذى له دور فعال في هذا المجال .. ويوجد العديد من المراكز في كليات التربية تهدف الى خدمة التعليم والمتعلمين ورفع المستويات التعليمية ورفع الكفاية المهنية وخاصة للمعلمين ، من هذه المراكز : مركز الوسائل التعليمية ، ومركز الحاسب الآلي .

ولكن اين دور التخطيط التربوى للتعليم العالي لجامعات المملكة بشكل عام ولكليات التربية بشكل خاص في جذب الطلاب للالتحاق بكليات التربية ولاستمرار المعلمين في ممارسة مهنتهم .

يلاحظ ان الزيادة الهائلة سواء كانت في اعداد الطلاب أو في اعداد المدارس لا تقابلها زيادة في اعداد المدرسين السعوديين وتشير الاحصائيات الخاصة بالمعلمين السعوديين ان هناك نقصا كبيرا في المدرسين السعوديين بالمرحلة المتوسطة والثانوية .

ففي دراسة نشرتها المجلة العربية للبحوث التربوية والتي تصدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس تحت عنوان : (العزوف عن مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية ) صفحة ١٦٩ : انه اتضح من دراسة احصاءات ( عام ١٣٩٦/٩٥ هـ ) أن ٧٥٠ مدرسا من مجموع ٢٠٦٨ يعملون بالمرحلتين المتوسطة والثانوية قد تركوا مهنتهم أى بنسبة ٦٢ ، ٣٦ ٪ وهذه نسبة عالية جدا اذا قورنت بنسبة

الذين تركوا عملهم في المهن الأخرى ، فقد غادر ١٠٨٢٢ موظفا مسن بين ١٦٧٨٤٦ موظفا في الخدمة الوطنية اى بنسبة ٠٩ ، ١ ٪ .

وأوضحت هذه الدراسة ان المعلمين يستخدمون وسائل متعددة لترك التعليم مثل ان : ٢٧ ، ٢١ ٪ يقدمون استقالة و ٢٥ ، ١٦ ٪ ينقطعون عن العمل و ٤٨ ، ٤١ ٪ ينتقلون من التعليم الى وظائف حكومية أخرى و ٢١ ٪ ينقطع عن ممارسة مهنة التعليم لاسباب مختلفة "(١)

هذا بالنسبة للمدرسين الذين على رأس العمل .

أما بالنسبة لمتطلبات طلاب الثانوية العامة فكانت نتائج الدراسة كالتالي :

أ - اختيار الطلاب لكلية التربية هي : ٢٦ ، ٢ ٪ كرغبة أولى ، ٧٥ ، ٦ ٪ كرغبة ثانية ، ٨٦ ، ١١ ٪ كرغبة ثالثة ، و ١١ ، ١٧ ٪ كرغبة رابعة .

ب - تحتل كلية التربية المكانة الثالثة من بين ١٨ كلية بالنسبة لمجموع من يرغبون الالتحاق بها من طلاب الثانوية العامة .

---

(١) انظر : المجلة العربية للبحوث التربوية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - تونس - عام ١٩٨٢م ص ١٧١ .

جـ - تحتل كلية التربية المكانة الثامنة بين الكليات التي تحقق كل آمال طلاب الثانوية العامة.

د - الأسرة بصفة عامة ، والأب بصفة خاصة هما أقوى المؤثرات في توجيه الطلاب للكلية التي يلتحق بها الطالب .

هـ - معظم طلاب الثانوية العامة لا يلتحقون بكلية التربية الا مضطرين )"[١]

وهذه بعض الجداول التي تعطي صورة واضحة عن معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية ونسبة السعوديين الى غير السعوديين في عامين متتالين .

أولا جدول ( أ ) يوضح توزيع المدرسين بالمرحلة المتوسطة ونسبة المعلمين السعوديين الى غير السعوديين حسب مواد التدريس لعامي ١٣٩٥/٩٤ هـ .

---

(١) انظر : المرجع السابق - ص : ١٧٣ .

| المـادة | عـام ١٣٩٥/٩٤هـ | | | عـام ١٣٩٦/٩٥ هـ | | | نسبة الزيادة أو النقصان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموع الكلي | مجمـوع السعود يين | نسبة السعود يين للمجموع الكلي | المجموع الكلي | مجموع السعود يين | نسبة السعود يين للمجموع الكلي | |
| مواد دينية | ٩٥٦ | ٢٠٢ | ٪ ٧٣ | ١٠٨٧ | ٣٨٧ | ٪ ٣٥ر٦ | - ٢٧ر٤ |
| لغة عربية | ٧٧٠ | ٢٦٤ | ٪ ٣٨ | ٨٤٣ | ٢٥٥ | ٪ ٣٠ر٣ | - ٧ر٧ |
| عربي ودين | ٥٦ | ٢٠ | ٪ ٣٥ر٧ | ٦٩ | ١٦ | ٪ ٢٣ر٢ | - ١٢ر٥ |
| انجليزي | ٧٤٧ | ٣٨ | ٪ ٥ | ٩٣٤ | ٨٥ | ٪ ٩ر١ | + ٤ر١ |
| اجتماعيات | ٥٦٩ | ٣٢٠ | ٪ ٥٦ | ٦٦٠ | ٣٧٢ | ٪ ٥٦ر٤ | + ٠ر٤ |
| رياضيات | ٥٤٢ | ٥٨ | ٪ ١٠ر٧ | ٦٨٨ | ٧٩ | ٪ ١١ر٥ | + ٠ر٨ |
| علوم | ٤٥٣ | ٩٢ | ٪ ٢٠ | ٧٧٥ | ١٠٥ | ٪ ٧٨ر٣ | - ١ر٧ |
| رياضيات وعلوم | ١٤٦ | ١١ | ٪ ٧ر٥ | ١١٧ | ٦ | ٪ ٥ر١ | - ٢ر٤ |
| تربية رياضية | ٢٧٦ | ٩٢ | ٪ ٣٣ | ٣١٦ | ٨٦ | ٪ ٢٧ | - ٦ر٠ |
| تربية فنية | ٣٧٢ | ١٣١ | ٪ ٣٥ | ٤٢٤ | ١١٠ | ٪ ٢٦ | - ٩ر٠ |
| مواد مهنية | ١٩ | ١٠ | ٪ ٥٣ | ٢١ | ١٤ | ٪ ٦٦ر٧ | + ١٣ر٧ |
| المجموع | ٤٩١٢ | ١٧٦٨ | ٣٦ | ٥٧٣٧ | ١٥١٥ | ٢٦ر٤ | - ٩ر٦ |

البيانات الواردة في هذا الجدول مأخوذة من :

وزارة المعارف ، مستوى الكفاية للمدرسين في مراحل التعليم العام ومعاهد اعداد المعلمين للعام الدراسي ١٣٩٥/٩٤ هـ ( ص ١٣ ) .

وزارة المعارف ـ المفكرة الاحصائية : عام ١٣٩٦/٩٥ هـ ص : ٢٠١ .

ويتضح من البيانات الواردة في هذا الجدول مايلي :

ان النسبة العامة للمعلمين السعوديين الى مجموعة المعلمين بالمرحلة المتوسطة لعام ١٣٩٥/٩٤ هـ كانت ٣٦ ٪ الا انها انخفضت بنسبة ٩ر٦ ٪ بعد عام واحد .

وان نسبة المعلمين السعوديين الى مجموع المعلمين في مواد الدين واللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الرياضية والتربية الفنية قد انخفضت بنسب متفاوتة تتراوح بين ٧ر١ ، ٤ر٣٧ كما هو موضح في الجدول السابق .

وان الزيادة الحاصلة في نسبة عدد المدرسين السعوديين الى مجموع المعلمين في مواد اللغة الانجليزية والاجتماعيات والرياضيات تعتبر زيادة ضئيلة لا تتفق مع المجهودات التي تبذلها وزارة المعارف لزيادة اعداد المعلمين في هذه المواد .

هذا بالاضافة الى ان الزيادة في نسبة المعلمين السعوديين الى مجموع المعلمين في اللغة الانجليزية والرياضيات تعتبر نسبة ضئيلة جدا . فهي لا تتعدى في اللغة الانجليزية ٥٪ عام ١٣٩٥/٩٤ هـ ، وفي الرياضيات ٧ر١٠ ٪ في نفس العام .

وتبين الاحصائيات الخاصة بالمعلمين السعوديين في هذه المرحلة ان المدرسين السعوديين البالغ عددهم ١٧٩٨ مدرسا في عام

١٣٩٥/٩٤ هـ منهم ١٠٥٥ لا يحملون مؤهلا تربويا الى نسبة ٥٩٪ من المجموع الكلي لعدد المدرسين السعوديين ) . "١"

( ويضاف الى ماتقدم أن المدرسين السعوديين في التربية الرياضية والتربية الفنية غير جامعيين في معظم الحالات . ) "٢"

ويتبين من احصائية عام ١٤٠٠/١٤٠١ هـ : ان اعداد المدرسين السعوديين قد ازداد زيادة لابأس بها اذا قورنت بالعدد الذى كان موجودا في عام ١٣٩٥/٩٤ هـ والذي بلغ ١٧٩٨ مدرسا سعوديا بينما وصل هذا العدد الى ( ٢٨٠٤ ) "٣" في عام ١٤٠٠/١٤٠١ هـ الآ أن هذا العدد يعتبر ضئيلا بالنسبة للعدد الكلي من المدرسين في هذه المرحلة فالعدد الكلي من المدرسين لعام ١٤٠٠/١٤٠١ هـ هو ( ١٠٠٣٥ ) "٤"

---

(١) وزارة المعارف - مستوى الكفاية للمدرسين في مراحل التعليم العامة ومعاهد اعداد المعلمين - للعام الدراسي ٩٤/٩٥هـ ص : ١٤ .
(٢) المرجع السابق : ص ١٤ .
(٣) ادارة التعليم بمكة المكرمة - قسم الاحصاء - التقدير العام الوزارى لعام ١٤٠٠/١٤٠١ هـ .
(٤) المرجع السابق .

هذا يوضح ان خطط اعداد المعلمين لهذه المرحلة ينقصها العديد من البيانات والاحصاءات اللازمة والتي توضح أعداد طلاب هذه المرحلة من المستجدين ومن المنقولين من صف لآخر والتي يمكن على ضوئها معرفة ماتتطلبه هذه المرحلة من المدرسين بصفة عامة الى جانب مدرسين لكل مادة من المواد .

هذا بالنسبة للمرحلة المتوسطة ، أما المرحلة الثانوية فنسبة المدرسين السعوديين الى المجموع الكلي من المدرسين منخفضة أكثر من انخفاضها في المرحلة المتوسطة ، قد يكون السبب في ذلك هو أن معظم المدرسين يفضلون العمل بالمدرسة المتوسطة على اعتبار أن مناهجها الدراسية أقل صعوبة من المناهج الدراسية بالمرحلة المتوسطة أو لأن المرحلة الثانوية يبدأ بها التخصص الأدبي والعلمي ووجود مدرسين متخصصين في هذه المواد أمر صعب الى غير ذلك من أسباب.

ويوضح الجدول التالي المدرسين وتوزيعهم في المرحلة الثانوية ونسبة المدرسين السعوديين الى غير السعوديين حسب مواد التدريس .

الجدول رقم ( ب )

| المادة | عام ١٣٩٥/٩٤ هـ | | | عام ١٣٩٦/٩٥ هـ | | | الزيادة أو النقصان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموع الكلي | مجموع السعوديين | نسبة السعوديين للمجموع الكلي | المجموع الكلي | مجموع السعوديين | نسبة السعوديين للمجموع الكلي | |
| مواد دينية | ١٢٤ | ٨٤ | ٨٦٪ | ١٥٦ | ٨٣ | ٥٣ر٢٪ | - ٩ر٨ |
| لغة عربية | ٢٦٥ | ٥٠ | ١٩٪ | ١١١ | ٤٥ | ١٢ر٦٪ | - ٤ر٥ |
| عربي ودين | ١٠ | ١٠ | ١٠٪ | ١٦ | ١ | ٣ر٦ ٪ | - ٣ر٧ |
| انجليزى | ٢٤١ | ٥ | ٢ر١ ٪ | ٢٦٧ | ١٠ | ٣ر٦ ٪ | + ١ر٥ |
| اجتماعيات | ١٧٩ | ٦٠ | ٢٢ر٥٪ | ١٨١ | ٥٨ | ٣١ر٥٪ | - ٢ر٠ |
| رياضيات | ١٨٩ | ١٤ | ٧ر٤ ٪ | ٢١١ | ١٧ | ٧ر٩ ٪ | + ٥ر٥ |
| علوم | ٢٤٦ | ١٤ | ٥ر٧ ٪ | ٣٢٨ | ١٤ | ٤ر١ ٪ | - ١ر٦ |
| تربية رياضية | ٥٠ | ١٠ | ٢٠ ٪ | ٦٠ | ٥ | ٨ر٢ ٪ | - ١١ر٧ |
| تربية فنية | ١٤ | ١ | ٤ | - | - | - | - |
| مواد مسلكية | ١ | - | - | - | - | - | - |
| المجموع | ١٣٥٨ | ٤٠ | ١٧ر٧ | ١٥٨٤ | ٢١١٠ | ١٤ر٧ | - ٣ |

- أخذ هذا الجدول من وزارة المعارف مستوى الكفاية للمدرسين في مراحل التعليم العام ومعاهد اعداد المعلمين - مرجع سابق : ص ١٦ .
- وزارة المعارف - المفكرة الاحصائية لعام ١٣٩٦/٩٥ هـ ص : ٢٥١ .

الجدول السابق يبين أن النسبة العامة لعدد المدرسين السعوديين الى المجموع الكلي من المدرسين في المرحلة الثانوية يبين أن نسبة المدرسين السعوديين نسبة منخفضة جدا فقد وصلت الى ١٧ر٧ ٪ في عام ١٣٩٥/٩٤ هـ ولم تبق على ذلك بل انخفضت هذه النسبة في عام ١٣٩٦/٩٥ هـ الى ١٤ر٧ ٪ ، هذا بالنسبة للعدد الكلي من المدرسين السعوديين ، ويزداد هذا الانخفاض في مواد أكثر من غيرها فيلاحظ ان نسبة المدرسين السعوديين في مواد اللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم منخفضة الى درجة كبيرة ويعود ذلك الى ان معظم خريجي الثانوية العامة من القسم العلمي يفضلون الالتحاق بكليات علمية تمكنهم بعد التخرج بالالتحاق ببعض المهن التي يكون لها مكانة اجتماعية ومركز يفوق المكانة التي يتمتع بها المدرس.

أما بالنسبة لمدرس اللغة الانجليزية فان الاقبال على أقسام اللغة الانجليزية بمختلف الكليات في جامعات المملكة يعتبر اقبالا ضئيلا لان البعض يعتقد ان اللغة الانجليزية صعبة وان التخصص بها يجلب المتاعب للطالب اثناء دراسته بالكلية وبعد تخرجه عندما يصبح مدرسا .

ويضاف الى هذا النقص الكبير في المدرسين السعوديين وجود مدرسين في هذه المرحلة لا يحملون مؤهلا تربويا .

هذا وان الزيادة التي حدثت في عدد المدرسين السعوديين

للمرحلة الثانوية لعام ١٤٠٠ هـ اذا قورنت بعدد المدرسين لهذه المرحلة في عام ١٣٩٥ هـ يتبين أن هذه النسبة ضئيلة فقد كان عدد المدرسين في عام ٩٥ / هـ - ٤٤٩ - "(١)" مدرسا في حين وصل هذا العدد الى ٦٠٠ مدرسا سعوديا في عام ١٤٠٠ هـ أى بنسبة ٢٧ ٪ من مجموع عدد المدرسين في هذه المرحلة .

من ذلك كله يتضح أن المملكة بحاجة الى وضع خطط تربوية يكون لها دور فعال في الجانبين النوعي والكمي الخاص بالمدرسين لجميع مراحل التعليم ، خاصة المرحلة المتوسطة والثانوية ، وضع خطط تكون أكثر دقة وتوازنا وتكاملا بين الجانبين الكمي والكيفي لان الصفحات السابقة بينت لنا أن مستويات المعلمين وخاصة معلمي المرحلة الابتدائية مازالت منخفضة وتحتاج الى جهود مكثفة من أجل النهوض بالمعلم السعودى الكفء الذى يستطيع مسايرة ركب التطور العلمي الذى يتميز به هذا العصر . فعن طريق التخطيط الذى هو أسلوب من أساليب التقدم تستطيع جامعاتنا انشاء معاهد وكليات لاعداد المعلمين في مختلف مدن وقرى المملكة وتزودها بأحدث الأساليب والطرق والمعدات والوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة التي غزت

---

(١) المملكة العربية السعودية - وزارة المالية والاقتصاد الوطني - مصلحة الاحصاءات العامة - الكتاب الاحصائي السنوى - العدد الرابع عشر - عام ١٣٩٨ هـ : ص ٣٧ .

ميادين التربية والتعليم الى جانب التوسع في التخصصات والاقسام الموجودة بكليات التربية . وهذا يتطلب تعاون جامعات المملكة في تبادل الخبرات والتجارب والبحوث التي تتناول المعلم واعداد الطرق المستخدمة في تحسين مستواه ورفع كفاءته المهنية الى جانب تعاونها أى جامعات المملكة مع جامعات الدول المتقدمة للاستفادة من كل جديد وصلت اليه في حقل التربية والتعليم والتي لا تتعارض مع الدين الاسلامي ، لان الاسلام لا يمنع الاستفادة من المخترعات والعلوم التي تعود بالنفع على الأمة الاسلامية .

ومن الجهود التي تبذلها جامعات المملكة للقضاء على المشكلات التي تتعلق بالمعلم السعودى واعداده .

المؤتمر الأول لاعداد المعلمين الذى قامت بتقديمه كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز سابقا وجامعة أم القرى حاليا .

وسيتضح في الصفحات التالية ماجاء في المؤتمر من فقرات تنص على المعلم واعداده من الناحية الكمية والكيفية .

## جهود المملكة في مجال اعداد المعلمين

### عقد المؤتمر الأول لاعداد المعلمين :

بعد أن تبين في الفصول السابقة من هذا البحث ان التخطيط التربوى كان له دور ايجابي سواء في تحسين أداء المعلمين ورفع كفاءاتهم أو في تحقيق قدر من الاكتفاء الذاتي من المعلمين السعوديين خاصة معلمي المرحلة الابتدائية .

الا أن عملية اعداد المعلمين في المملكة تحتاج الى المزيد من التخطيط المتوازن والمتكامل الذى يشمل الجانب الكيفي والجانب الكمي حتى تستطيع المملكة من ايجاد الأعداد اللازمة من المدرسين السعوديين الذين يتمتعون بمستوى عال من المعرفة والتأهيل التربوى .

لذا فالمملكة تسعى باستمرار من أجل تطوير الأساليب والطرق التي من شأنها رفع مستوى المعلم .

ويعتبر المؤتمر الأول لاعداد المعلمين الذى دعت الى عقده كلية التربية بمكة المكرمة ـ جامعة الملك عبد العزيز ـ عام ١٣٩٤ هـ من الجهود التي تبذلها الدولة لتطوير اعداد المعلمين .

ومن الأهداف التي تضمنها المؤتمر :

١ - دراسة احتياجات المملكة من المعلمين المؤهلين للتدريس في جميع المراحل التعليمية .

٢ - دراسة النظام الحالي لاعداد المعلمين ومدى تحقيقه للنهوض بمستوى التعليم .

٣ - دراسة مدى امكانات الجامعات ، وبالأخص كليات التربية بالمملكة من أجل سد حاجات البلاد من المدرسين في جميع التخصصات .

٤ - تحقيق مبدأ التعاون بين الجامعات ووزارة المعارف وغيرها من الجهات المسؤولة عن التعليم لايجاد خطة زمنية لحل هذه المشكلة ، كما نصت على ذلك السياسة التعليمية للدولة الفقرة ١٦٥ ، ١٦٦ .

وقد خرج المؤتمر بعدة توصيات تتعلق بالتخطيط للاكتفاء الذاتي وبمناهج الدراسة في معاهد المعلمين وبتقويم المعلم وبتدريبه أثناء الخدمة .

فيما يتعلق بالتخطيط للاكتفاء الذاتي :

لقد أدى تعميم التعليم في المملكة بمختلف مراحله الى اقبال الطلاب بشكل كبير على أنواع التعليم حيث فاقت اعداد الطلاب اعداد المدرسين مما ادى الى الاستعانة بعدد كبير من المدرسين من الدول العربية التي هي بحاجة أيضا الى المدرسين المؤهلين .

وهذه بعض توصيات المؤتمر التي تتعلق بالاكتفاء الذاتي والتي ينبغي للقائمين على التخطيط لاعداد المعلمين مراعاتها :

١ - يجب ان تتوسع الكليات التي تقوم باعداد المعلمين والمعلمات في قبول الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة وما في مستواها .

٢ - قيام وزارة التعليم العالي في المملكة بافتتاح فروع جديدة للكليات التي تتولى أعداد المعلمين .

٣ - وضع ملاك خاص للمعلمين والمعلمات بحيث يتضمن ترفيع المعلمين الى مرتبة أعلى بمجرد قضائهم للمدة المقررة ومنحهم بدل طبيعة عمل في المناطق النائية وغير ذلك من الامتيازات المادية .

بالنسبة لهذه الفقرة فقد عمل بها ، فوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات مستمرة في زيادة مرتبات المدرسين والمدرسات .

كما صدر في هذا العام ١٤٠٢ هـ كادر جديد خاص بالمعلمين والمعلمات يشجع الكثير على الاشتغال بمهنة التدريس .

٤ - زيادة عدد الدورات الدراسية التي تنفذها وزارة المعارف لتخريج مدرسين للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

وبالنسبة لهذه الفقرة فقد توسعت وزارة المعارف في

انشاء مراكز للدراسات التكميلية للمعلمين بالمرحلة الابتدائية وافتتاح كليات متوسطة تهدف الى رفع مستوى معلم المرحلة الابتدائية الى جانب زيادة اعداد المدرسين في هذه المرحلة وقد سبق ذكر مراكز الدراسات التكميلية والكليات المتوسطة في الفصل الخاص باعداد المعلمين بالمملكة .

فيما يتعلق بتطوير مناهج الدراسة في معاهد المعلمين :

نظرا لقصور المناهج التعليمية التي تدرس في معاهد اعداد المعلمين بالمملكة عن تحقيق الأهداف التعليمية التي يترتب عليها تخريج مدرسين لديهم قدر من العلم والمعرفة .

لذا يوصي المؤتمر بعدة توصيات ينبغي على القائمين بالتخطيط لمناهج اعداد المعلمين مراعاتها ووضعها موضع التنفيذ ، ومن هذه التوصيات :

١ - فهم الاسلام فهما صحيحا مع الاهتمام بالشخصية الاسلامية المتزنة النابعة من المنهج الاسلامي الذى جاء به القرآن الكريم والسنة النبوية بالاضافة الى الاستفادة من تراث الأمة الاسلامية .

٢ - تشكيل لجنة للبحث في مناهج اعداد المعلمين الموجودة في الوقت الحاضر من أجل التنسيق والربط بين مواد المنهج .

٣ - ان تكون مناهج التعليم العام والسياسة التعليمية للمملكة في متناول طلبة معاهد اعداد المعلمين ومدرسي المدارس في كافة مراحل التعليم .

٤ - انشاء كليات متوسطة من أجل رفع مستوى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وتقبل هذه الكليات خريجي المدارس الثانوية ومافي مستواها ومدة الدراسة في هذه الكليات سنتان .

٥ - ايجاد تعاون بين كليات وجامعات المملكة من أجل انشاء أقسام للدراسات العليا تهدف الى تخريج مدرسين ومدرسات على مستوى أعلى للتدريس في معاهد المعلمين والمعلمات .

٦ - أن تكون أساليب التقويم متمشية مع المناهج حيث يشمل التقويم شخصية الطالب من جميع جوانبها .

ويلاحظ أن مناهج اعداد المعلمين لم تصل الى المستوى الذى تجعل الطالب بعد تخرجه يمارس مهنة التدريس بنجاح ، فقد ذكر الدكتور حسن احمد علي الغرباوى في دراسة أعدها بعنوان : " أزمة اعداد المعلم للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية " أنه لا يوجد توازن وترابط بين المواد التي تدرس في معاهد اعداد المعلمين الثانوية ، ( فالطالب يقضي في دراسة اللغة العربية من الوقت مايصل الى ضعف المواد المهنية . . ان البرامج الحالية تعطي الطالب قشور العلم والمفروض أن تزوده بالمهارات والقدرات التي تجعل منه انسانا قادرا أن يتعلم بنفسه ) . "[١]"

---

(١) كلية التربية بمكة المكرمة - مجلة كلية التربية - العدد السادس محرم / عام ١٤٠١ هـ - ص : ١٠٣ ، ١٠٤ .

لذا بدأت وزارة المعارف بافتتاح الكليات المتوسطة التي نص عليها المؤتمر من اجل رفع مستوى مدرسي المرحلة الابتدائية .

هذه بعض جوانب القصور في مناهج معاهد المعلمين الثانوية والتي تتطلب من التخطيط التربوى الاهتمام بها ووضع خطط تنفـــرد بهذا الجانب الذى يعتبر من الجوانب المهمة في عملية اعداد المعلمين

## فيما يتعلق بتقويم المعلم :

يهدف تقويم المعلم الى تحسين مستوى أداءه ورفع كفاءته .

وينبغي أن تكون عملية تقويم المعلم شاملة ومتكاملة واستمرارية وهذه بعض توصيات المؤتمر الخاصة بتقويم المعلم ينبغي أن تكون موضع الاهتمام عند رسم خطط تقويم المعلم .

ومن هذه التوصيات :

١ - مساعدة المعلم على النمو المتكامل وخاصة في النواحي العلمية والمهنية والذاتية .

٢ - التعرف على جوانب القصور في أداء المعلم وتوجيهه من أجل استكمالها .

٣ - الاستعانة بنتائج التقويم في معاونة الجهات المتخصصة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة .

٤ - يجب أن يكون التقويم التربوى عملية مستمرة متتابعة .

٥ - يجب ان تتكامل المعلومات المراد استخدامها في التقويم مع التأكيد على ان المعلومات المتوفرة تشتمل مختلف جوانب المهنة .

٦ - تدعيم أحكام التقويم بذكر الأدلة والشواهد المؤيدة للملاحظات في مختلف الحالات .

٧ - مشاركة المعلم في عملية التقويم وذلك عن طريق اطلاعه على الأحكام التي يدونها المقوم عنه بالأدلة المؤيدة لها .

٨ - تحديد وسائل التقويم كالملاحظة والمقابلات الشخصية والاستفتاءات وغيرها مع مراعاة الدقة في كل وسيلة من هذه الوسائل حتى تصبح صالحة لجمع المعلومات عن المعلم .

٩ - انشاء وتعميم اجهزة متخصصة في الادارات التعليمية تقوم بتقويم المعلم واجراء الدراسات والبحوث الهادفة الى تطوير عملية تقويم المعلم .

١٠ - ان تكون خطة التقويم المقترحة موضع التجريب قبل تعميمها .

وتبذل وزارة المعارف جهودا كبيرة لتحقيق توصيات المؤتمر في هذا الصدد ( تقويم المعلم ) .

## فيما يتعلق بتدريب المعلمين أثناء الخدمة :

يهدف تدريب المعلمين اثناء الخدمة الى تحسين آدائهم وتحديد ثقافتهم العلمية والمهنية والقضاء على الثغرة الموجودة بين الاعداد في معاهد وكليات المعلمين وبين ماتتطلبه ممارسة المهنة في ميدان العمل حيث يستطيع المعلم عن طريق التدريب مسايرة التطور الذى يحدث في المناهج التعليمية ومعرفة كل مايجد في التربية من أساليب وطرق يكون لها أثر في نجاح عملية التدريس .

لذا ينبغي أن يهدف التخطيط بالمملكة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة الى تحقيق نموهم العلمي والمهني ورفع مستوى أدائهم الى جانب وضع خطط لتدريب المعلمين أثناء الخدمة تراعي توصيات المؤتمر في هذا الصدد فقد أوصى المؤتمر بما يلي :

١ - انشاء مركز للبحث والتدريب يقوم بجمع الحقائق وحل المشكلات الخاصة بالمعلم ، ووضع خطة زمنية للتدريب التربوى .

٢ - انشاء ادارات خاصة في المناطق التعليمية وايجاد صلة بينها وبين الجامعات ومراكز البحوث للتدريب على أن يشمل التدريب جميع العاملين في حقل التربية والتعليم ويضم جميع المستويات بحيث يشمل المعلم والمشرف والمدير وغيرهم .

كما أوصى المؤتمر أن يتم التدريب على أنماط مختلفة مثل :

أ - ممارسة العمل صباحا والتدريب مساءا ، وعمل حلقات مكثفة لمدة اسبوع أو اسبوعين في موضوعات محددة .

ب - الابتعاث الى الخارج ودعوة خبراء متخصصين في التدريب الى المملكة للاشتراك في مناقشة مواضيع التدريب .

جـ - اشتراك المعلمين وغيرهم من العاملين في حقل التعليم في الصحف والمجلات والنشرات الدورية المخصصة في التربية وعلم النفس .

د - زيادة عدد المدرسين والمديرين المتفرغين للتدريب في كليات التربية والأخذ بفكرة الدورات الصيفية المكثفة .

هذا ويتبين أن وزارة المعارف قد حققت العديد من هذه التوصيات عن طريق تعاونها مع بعض كليات التربية في جامعات المملكة لعقد دورات تدريبية للمعلمين ، ولمديرى المدارس في كافة مراحل التعليم من أجل تحسين أدائهم .

من ذلك تعاون وزارة المعارف مع كلية التربية بجامعة الملك سعود للعمل (على رفع المستوى العلمي والتربوى للمدرسين الحاليين في مراحل التعليم المختلفة ، ولمديرى المدارس والمسؤولين عن الادارات التعليمية ، وذلك عن طريق تنظيم وعقد الدورات التدريبية

لكل مستوى من المستويات المذكورة .. ) "١" كذلك تقوم كلية التربيـــة بجامعة أم القرى بعقد دورات مماثلة لتدريب المعلمين السعوديين ، وتتراوح مدة الدراسة في هذه الدورات من عام دراسي الى ثلاثة شهور أو عدة أسابيع .

---

(١) دليل جامعة الرياض ـ المملكة العربية السعودية ـ الجزء الأول عام ٩٩/١٤٠٠هـ ، ص ٧٧ .

# الفصل الخامس

## استنتاجات البحث ومقترحاته

## الاستنتاجات والمقترحـــات

### أولا : الاستنتاجـات :

بعد دراسة الفصول السابقة من هذا البحث ، اتضـــح أن المملكة العربية السعودية اهتمت بالتخطيط التربوى لكافة اركان العملية التعليمية منذ عام ( ١٣٩٠ هـ ) . فقد كانت المملكة في حاجة ماسة الى الأخذ بالتخطيط التربوى لتحقيق النهضة التعليمية التي أصبحت ضرورة لتطوير المجتمع السعودى والوصول به الى مصاف الدول المتقدمة .

ومن الأمور التي دعت الى اهتمام المملكة بالتخطيط التربـوى فقدان التوازن وفقدان النمو بين أركان العملية التربوية .

وبرغم اهتمام المملكة بالتخطيط التربوى في العملية التعليمية ، الا ان فقدان التوازن والتكافوء مازال قائما بشكل ملحوظ بين عناصـر العملية التربوية ، فقد اتضح من خطة التنمية بالمملكة أنه توجـــد زيادة كبيرة في طلاب المراحل التعليمية الثلاث ( الابتدائيــــة ، والمتوسطة ، والثانوية ) نتيجة افتتاح المدارس في مختلف مـدن وقرى المملكة ورغبة المواطنين في الاقبال على تعليم ابناءهم ، بينمـــا لا توجد زيادة مماثلة في أعداد المدرسين ، فقد ذكرت خطـــة التنمية الثالثة صفحة ٢٥٦ أن عدد طلاب المرحلة الثانويـة لعـــام

١٣٩٩ / ١٤٠٠ هـ قد بلغ - ١٣١٤٤ - طالبا ، بينما بلغ عدد المدرسين السعوديين لنفس الفترة - ٣١٢٢ - مدرسا .

هذه بعض الأمثلة التي توضح ان استخدام التخطيط التربوى في المملكة تنقصه الدقة والمرونة بالاضافة الى معرفة عامل مهم وهو أن التربية بعد الأخذ بالتخطيط تختلف عما كانت عليه قبل التخطيط لأن التخطيط التربوى يدخل ( تغييرا جذريا في اسلوب العمل التربوي وفي اسلوب الادارة والمناهج وفي سياسة قبول الطلاب وفي اعداد المعلمين .. ) "١"

يتضح ان التخطيط لاعداد المعلمين يقوم على وضع خطط شاملة للقوى البشرية اللازمة لمراحل التعليم المختلفة ، كذلك يتناول مناهج الدراسة وطرق التدريس وغير ذلك من الأمور التي تتعلق باعداد المعلمين ، ويتضح أن الخطط التربوية التي تتصف بالدقة والشمول لا تكتفي بتحديد الاعداد اللازمة من المدرسين لفترة زمنية محدودة بل تتناول تصنيف المدرسين الذين تحتاجهم المرحلة التعليمية الى مجموعات حسب فروع التخصص مثل أن احدى مراحل التعليم تحتاج الى عدد معين من مدرسي اللغة الانجليزية وعدد

---

(١) د. نازلي صالح احمد - حول التعليم الابتدائي - دراسة مقارنة - الطبعة الاولى - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة - ١٩٧٣م - ص : ٨٩ .

معين من مدرسي الرياضيات ... وبهذه الطريقة يستطيع التخطيط التربوى تقدير الاعداد اللازمة من المدرسين لكل مرحلة تعليمية بدقة

الا أن خطط اعداد المعلمين بالمملكة تغفل هذا الجانب والدليل على ذلك أن نسبة المدرسين في بعض التخصصات منخفضة جدا اذا قورنت بغيرها مثل انخفاض نسبة المدرسين السعوديين في الرياضيات واللغة الانجليزية .

ويلعب التخطيط التربوى دورا في اختيار طلاب معاهد وكليات المعلمين لأن المعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية ، ومهنة التدريس كغيرها من المهن التي تتطلب شروطا معينة يجب توافرها في الشخص الذى يمارس هذه المهنة فينبغي أن تكون لديه ميول فطرية نحو هذه المهنة وحتى تكون عملية اختيار الطلاب لمهنة التدريس أو لغيرها من المهن تستخدم الدول المتقدمة عملية التوجيه السليم للطالب نحو التخصص الذى يتفق مع ميوله وقدراته .

ويبدأ هذا التوجيه عن طريق البطاقات منذ التحاق الطالب بالمدرسة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية حيث يسجل كل ما يتعلق بحياته الاسرية والدراسية ، فاذا استخدمت الدقة في ملء هذه البطاقات فانها تعطي صورة قريبة جدا من شخصية الطالب ، ويكون اختيار الطالب الذى يتقدم الى معاهد وكليات اعداد المعلمين بطريقة صحيحة عندما تتفق سمات الطالب الموجودة في البطاقة مع السمات الموضوعة لمهنة التدريس.

ولكن مثل هذا التوجيه عن طريق البطاقات أو طرق أخرى غير مطبق في مدارس المملكة لانه يتطلب وجود تربويين يتمتعون بكفاءات عالية ، الى جانب عدم وجود تعاون بين البيت والمدرسة من أجل ملء هذه البطاقات .

وحتى يكون التخطيط التربوى دقيقا وشاملا ويستطيع تحقيق الأهداف التي تتطلع الدولة اليها ، لابد من وجود عدة مواصفات للخطة التربوية الناجحة مثل ان تكون الخطة على درجة كبيرة من الثبات والمرونة وقابلة للتغيير والتعديل كلما اقتضت الحاجة ذلك ، وأن تكون أهداف الخطة واضحة في أذهان افراد المجتمع وان تشمل على توقعات للمستقبل الذى تريد الوصول اليه .

أما من حيث برامج ونظم اعداد المعلمين فيتبين أن برامج اعدادهم في الوقت الحاضر اختلفت عما كانت عليه في الماضي ، فأصبحت جميع الدول تبذل جهودا كبيرة من أجل اختيار احسن البرامج والطرق التي ترفع من كفاءات المعلمين .

كما ان معظم الدول تتبع في اعداد المعلمين نظامين ، هما : النظام التتابعي ، والنظام التكاملي .

أما من حيث النظام المتبع في اعداد المعلمين بالمملكة فكليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين تسير على النظام التكاملي وبعض الكليات الأخرى تسير على النظام التتابعي .

ويتبين لنا ان التعليم بالمملكة مرّ بمراحل متطورة خلال سنوات معدودة فقد كانت المدارس الابتدائية قبل تأسيس وزارة المعـــارف تقدر بحوالي ١٩٦ مدرسة ، ٩٤٣ مدرسا ، ٢٣٨٣٥ طالبا، بينما وصل عدد تلاميذ هذه المرحلة في نهاية الخطة الخمســـية الثانية ( ٤٦٢٢٣٦ ) طالب ، وهذا يمثل تقدما كميا طيبا .

وكانت مديرية المعارف أول مؤسسة تشرف على التعليم فـــي المملكة فقد تأسست في عام ١٣٤٤ هـ ، ونظرا للتوسع في التعليم أصبحت مديرية المعارف غير قادرة على تحقيق الأهداف التي وضعتها الدولة للتعليم الأمر الذى أدى الي تحويل هذه المديرية الى وزارة باسم وزارة المعارف وذلك في عام ١٣٧٣ هـ وأصبحت هذه الوزارة تشرف على تعليم البنين في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية وما فـــي مستواها بالاضافة الى وجود مؤسسات أخرى تشرف على التعليم مثل الرئاسة العامة لتعليم البنات وغيرها من المؤسسات التعليمية ، هـذا وقد حققت وزارة المعارف الكثير من الأهداف التي حددتها خـطط التنمية من أجل التوسع في التعليم . ولأن السياسة التعليمية في المملكة نابعة من الدين الاسلامي فيتضح ذلك في تدريس المواد الدينية فـــي جميع مراحل التعليم وأنواعه وجعلها مواد أساسية في مختلف مراحل التعليم .

بعد قراءة الفصل الخاص باعداد المعلمين في المملكة يلاحظ:

ان الاهتمام باعداد المعلمين في المملكة بدأ في عـــام ١٣٧٣ هـ أى في نفس العام الذى تأسست فيه وزارة المعارف.

أما قبل تلك الفترة كانت المملكة تستعين بكل مواطن يرغـــب الاشتغال بمهنة التدريس على أن يجيد القراءة والكتابة دون الاهتمام بمؤهل معين أو اعداد مهني معين ، ونظرا لعدم وجود مدرســين سعوديين في تلك الفترة اتجهت المملكة الى فتح معاهد اعداد المعلمين الابتدائية حيث كان الطالب يلتحق بها بعد اتمامه للمرحلة الابتدائية وكانت مدة الدراسة بهذه المعاهد ثلاث سنوات .

ويلاحظ ان اهتمام الدولة في تلك الفترة كان مركزا على الجانـب الكمي فقط من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي من المدرسين السعوديين في المرحلة الابتدائية ولكن هذه المعاهد لم تتمكن من تخريج المدرسين المؤهلين علميا وفنيا .

وبالرغم من أن المملكة استطاعت تحقيق قدر من الاكتفاء الذاتـي في تلك الفترة الا ان وزارة المعارف قررت تصفية هذه المعاهد منذ عـام ١٣٨٥/٨٤ هـ واحلال المعاهد الثانوية مكان هذه المعاهد وكـان الهدف من انشاء هذه المعاهد هو رفع مستوى المعلم السعودى بالمرحلة الابتدائية ، وكان انشاء هذه المعاهد في عام ١٣٨٦/٨٥ هـ ومـدة الدراسة بها ثلاث سنوات ، وهي دراسة نظامية ولا يسمح بالانتساب في هذه المعاهد .

ملاحظات على خطة الدراسة وبرامج الاعداد في هذه المعاهد :

عند تحليل الخطة الدراسية بهذه المعاهد يتبين أنه يوجد تركيز كبير على المواد الدينية وهذا نابع من السياسة التعليمية بالمملكة النابعة من الدين الاسلامي ، ان دراسة اللغة العربية تستغرق أكبر وقت بينما حصص اللغة الانجليزية منخفضة جدا ، انه لا يوجد توازن بين المواد التي تدرس في معاهد اعداد المعلمين .

وبالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة المعارف من أجل تحسين مستوى مدرسي المدارس الابتدائية الا ان برامج الاعداد في هذه المعاهد مازالت تعتمد على وسائل تكنولوجية تربوية قديمة فما زالت برامج الاعداد في هذه المعاهد تعتمد في عملية التدريس على المعلم فقط وعلى الكتاب المقرر وعلى طريقة واحدة ، وهذه الوسائل من الاسباب التي أدت الى تدني مستوى طلاب معاهد المعلمين ، والتربية الحديثة وخاصة بعد الأخذ بالتخطيط التربوى أصبحت تختلف عما كانت عليه قبل الأخذ بالتخطيط وقبل ظهور وسائل وتكنولوجيا جديدة ، ويتضح كذلك ان برامج اعداد المعلمين لا تقدم للطالب سوى جزء من العلم والمعرفة ، وان سير خطة الدراسة بهذه المعاهد تتشابه الى حد كبير مع خطة الدراسة في المرحلة الابتدائية وللتأكد من ذلك يمكن الرجوع الى كتاب الدكتور عبد الله الزيد ( التعليم في المملكة العربية السعودية ) صفحة ٥٧ ، توجد زيادة

كبيرة في الطلب على مدرسي المرحلة الابتدائية نتيجة للزيادة الكبيرة في اعداد طلاب هذه المرحلة حيث وصل عدد طلاب المرحلة الابتدائية في عام ١٣٩٩ / ١٤٠٠ هـ كما جاء في خطة التنمية الثالثة صفحة ٢٥٥ ، ٢٥٦ ( ٥٢٧٧٦٩ ) طالب ، بينما وصل العدد الكلي للمدرسين الى ( ٢٨٣٧٥ ) مدرسا ونسبة المدرسين السعود بين ٩ر٧٢ ٪ ، هذه الارقام توضح عدم وجود توازن بين اعداد الطلاب وأعداد المدرسين والسبب في ذلك هو ان التخطيط للتوسع التعليمي في المرحلة الابتدائية بالمملكة لا يرتبط بسياسة اعداد معلم هذه المرحلة .

من ناحية المستوى الثقافي والمهني لمعلمي المرحلة الابتدائية فوزارة المعارف مستمرة في العمل من أجل رفع الكفاية المهنية والعلمية للمعلمين في هذه المرحلة مثل انها أنشأت مراكز للدراسات التكميلية للمعلمين من خريجي معاهد اعداد المعلمين . النظام القديم ، كذلك تم افتتاح كليات متوسطة تهدف الى رفع مستوى المدرسين في المرحلة الابتدائية من خريجي معاهد اعداد المعلمين الثانوية وما في مستواها .

هذا ويتضح ان وزارة المعارف قد حققت تقدما ملموسا في تطوير عملية اعداد المعلمين بالمرحلة الابتدائية سواء في زيادة عدد معاهد اعداد المعلمين أو زيادة اعداد المتخرجين من هذه المعاهد

أو في رفع كفاءات المعلمين أو زيادة أعداد المتخرجين من هـذه المعاهد أو في رفع كفاءات المعلمين بالمرحلة الابتدائية .

ولا تقتصر وزارة المعارف على الاهتمام بالمعلمين ورفع مستواهم فقط ، بل شملت الجهاز التعليمي كله ، فقد جاء في برنامج خطة التنمية الثالثة صفحة ٢٥٠ و ٢٥٤ أمور تتعلق بتحسين التعليم مثل أن وزارة المعارف ستنشيء مركزا للتطوير في عملية التعليم وسيتولى هذا المركز العديد من الموضوعات مع التركيز على الموضوعات التالية :

اجراء دراسة تقويمية على المستوى الوطني لتسجيل المستويات الحالية للأداء وتحديد الوسائل المتبعة لمتابعة مدى تقدم الطلاب في مواد الدراسة في كل المراحل ، بالاضافة الى اجراء دراسة تمهيدية لوسائل تعليم الدروس عن طريق الاذاعة والعمل على تطوير المناهج وطرق التدريس الملائمة لأوضاع الطلاب والمدرسين والتي تعكس الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع .

وسيبدأ استخدام الوسائل التعليمية الحديثة لتحسين نوعية برامج التعليم وللقضاء على التفاوت في مستويات المدرسين بعد اجراء دراسة ميدانية مستفيضة على مستوى المملكة وتحديد المتغيرات المدرسية والمعوقات الخاصة بالمعلمين والبحوث والاختبارات والنهوض بمستوى المعلمين ، والتوسع في سعودة وظائف التدريس وغيرها من الأمور المتعلقة بتحسين نوعية التعليم .

## استنتاجات تتعلق بمعلمي المرحلة المتوسطة والثانوية :

يتم اعداد معلم المرحلة المتوسطة والثانوية بالجامعات ، وتوجد كليات خاصة لاعداد معلمي هاتين المرحلتين وتقوم كليات خاصة مثل كليات التربية وأقسام التربية باعداد المعلمين بالاضافة الى وجود كليات أخرى تسهم في اعداد المعلمين ، ولكن الكليات التي تقوم باعداد المعلمين في المملكة لا تعطي سوى جزء من احتياجات المرحلة المتوسطة والثانوية ، ولسد بعض النقص الحاصل في أعداد مدرسي الرياضيات تعد مدرسين للمرحلة المتوسطة ، هذا بالاضافة الى الاستعانة بمدرسين من الدول العربية لهاتين المرحلتين .

ويوجد نقص كبير في عدد المدرسين السعوديين عند مقارنتهم بعدد الطلاب ، فقد بلغ عدد الطلاب بالمرحلة المتوسطة ١٢٦٢١٥ طالب في نهاية الخطة الخمسية الثانية ، بينما بلغ العدد الكلي من المدرسين بالمرحلة المتوسطة في نفس الفترة أى عام ١٤٠٠/٩٩ هـ ( ١٠١٢٤ ) مدرسا ، بينما كان عدد المدرسين السعوديين ٣٥٧٤ مدرسا اى بنسبة : ٣٥٫٣ ٪ .

يتبين من هذه الأرقام أن أعداد الطلاب في المرحلة المتوسطة تفوق عدد المدرسين بالاضافة الى وجود حوالي ٥٠ ٪ من المدرسين في هذه المرحلة لا يحملون مؤهلا تربويا .

وبتحليل جدول ( أ ) الخاص بتوزيع المعلمين حسب المواد الدراسية ونسبة المدرسين السعوديين الى غير السعوديين في كل مادة لعام ١٣٩٥/٩٤ هـ يتضح أن أقل نسبة للمدرسين السعوديين في المواد الدراسية هي في الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية ، وان نسبة المدرسين السعوديين في جميع المواد تتأرجح بين الزيادة والنقصان من عام لآخر .

أما بالنسبة للمدرسين السعوديين في المرحلة الثانوية فهناك نقص كبير في أعدادهم حيث وصل عددهم عام ١٤٠٠ هـ الى ( ٨٣٤ ) مدرسا ، بينما كان العدد الكلي من المدرسين ( ٣١٢٢ ) مدرسا .

وقد أوضح القسم الأخير من هذا البحث بعض توصيات المؤتمر الأول لاعداد المعلمين والتي ينبغي مراعاتها عند التخطيط لاعداد المعلمين .

## المقترحـــات :

لقد تبين من خلال فصول هذا البحث أن التخطيط التربـوى في المملكة قد حقق العديد من الاهداف التعليمية المتضمنة في خطـة التنمية الأولى والثانية من أجل النهوض بمستوى التعليم من حيث الكيف والكم ، لكن توجد بعض الأمور تتطلب من القائمين على وضع الخطط التربوية بالمملكة الاهتمام بها ، مثل :

١ - ينبغي أن يكون التخطيط التربوى المتبع في المملكة أكثـر دقة وأكثر شمولا وتوازنا ويكون مبنيا على بيانات احصائية عن جميع أوجه النشاط الموجود في المجتمع بحيث تشمل هـذه البيانات الواقع الموجود ، ثم المستقبل ، من أجل ايجـاد حالة من التوازن بين أركان العملية التعليمية خلال سـنوات الخطـة .

فيما يتعلق بالكيف :

٢ - اعادة النظر في برامج وخطط الدراسة المتبعة في معاهـد اعداد المعلمين الثانوية والعمل على تطويرها بما يلائـم متطلبات العصر الحالي .

٣ - تدريب طلاب كليات اعداد المعلمين على ممارسة طرق التدريس الحديثة خاصة في الرياضيات واللغات حتى يتمكن الطالب بعد تخرجه من أداء رسالته في حقل التدريس بنجاح .

## توصيات تتعلق بالجانب الكيفـي :

١ - ينبغي للقائمين على التخطيط التربوى بالمملكة عدم الاكتفاء بوضع خطط لاعداد المعلمين يكون الهدف منها هو افتتاح معاهد أو الغاء اخرى دون النظر والتدقيق في نوعية المناهج التي يجب ان تدرس في معاهد أو كليات اعداد المعلمين ، والعناية باختيار الاساليب والطرق والوسائل التعليمية التي تجعل من التعليم أداة فعالة في تطور المجتمع وتنميته .

٢ - ينبغي للقائمين على التخطيط للكليات المتوسطة ولغيرها من مؤسسات اعداد المعلمين بالمملكة مراعاة جوانب القصور الموجودة حاليا سواء كانت في المناهج أو في الأساليب والطرق التي تدرس في مؤسسات اعداد المعلمين أو في اختيار طلاب هذه المؤسسات لأن شخصيات المعلمين وصفاتهم تعود مباشرة الى التدابير الفعالة التي تتخذ لتربيتهم وحسن اعدادهم لأن تحسين التربية هو تحسين التعليم وتحسين التعليم هو تحسين المدارس وتحسين المدارس يؤدى الى تقوية ابناء الوطن ، ونحن نرى ان هذه مسئولية التخطيط التربوى والقائمين عليه بالمملكة .

٣ - ينبغي عمل دراسات وابحاث تهدف الى تقويم خطط اعداد المعلمين سواء كانت هذه الخطط تتناول المناهج التي تدرس في كليات اعداد المعلمين أو تتناول اختيار الطلاب لمهنة

التدريس أو للاساليب والطرق والبرامج المتبعة في اعداد المعلمين ، بحيث يتم تقويم كل خطة على حدة ، لأن ذلك يوضح للقائمين على التخطيط لاعداد المعلمين المشكلات والعقبات التي تعرض تطوير وتحسين كفاءات المعلمين .

٤ - ينبغي على كليات اعداد المعلمين متابعة الطالب بعد تخرجه من الكلية ، وهذا يتطلب وجود تعاون الكلية التي تخرج منها الطالب مع المدرسة التي يعمل بها الطالب بعد تخرجه حيث تتعرف الكلية على سير المدرس في عمله مثل معرفة مدى رضى المدرس عن مهنته ومدى تفاعله مع تلاميذه في الفصل ومعرفة حاجاتهم ومشكلاتهم ومساعدتهم على حلها وهل استطاع المدرس من توجيه العملية التعليمية بما يتناسب ونوعية التلاميذ ومراعاته للفرق الفردية الموجودة بين التلاميذ وغير ذلك من جوانب تتعلق بنجاح المعلم في عمله ، فمعرفة كليات اعداد المعلمين بمثل هذه الامور له فائدته في توجيه عملية اعداد المعلمين وجهة صحيحة لان الاعداد التربوى من أهم عوامل نجاح المعلم في مهنته .

٥ - ينبغي انشاء مراكز للمعلمين في الكليات المتوسطة وكليات التربية تهدف الى القيام بخدمات مختلفة مثل تدريب المعلمين قبل الخدمة واثناء الخدمة واقامة انشطة تربوية يشترك بها طلاب هذه الكليات والمعلمين الذين تخرجوا من هذه الكليات تعود عليهم بالنفع وتجديد معلوماتهم .

٦ - ينبغي للقائمين على التخطيط التربوى بالمملكة وضع التدابير والخطط التي تجعل اختيار طلاب كليات اعداد المعلمين بجامعاتنا مبنيا على أسس وطرق صحيحة ، مثل اقامة اختبارات للعوامل الشخصية أو مقاييس تبين الميول والقدرات نحو مهنة التدريس لأن من أهم عوامل النجاح في مهنة التدريس هي الرغبة في ممارسة هذه المهنة.

٧ - ينبغي أن تزود وزارة المعارف معاهد اعداد المعلمين وكليات التربية بالوسائل التكنولوجية التربوية الحديثة من أجل استخدامها في عملية التدريس وتدريب معلمي هذه المعاهد على استخدام هذه الوسائل .

ومن هذه الوسائل : التعليم الذاتي ، والوسائل السمعية والبصرية والتي تكون مصدرا من مصادر التحصيل ..

٨ - ايجاد نوع من التوازن بين مواد الثقافة وبين مواد الاعداد المهني التي تدرس في معاهد اعداد المعلمين .

٩ - اقامة دورات دراسية للمدرسين الموجودين حاليا في المدارس الابتدائية من خريجي معاهد اعداد المعلمين الثانوية من أجل رفع مستواهم وتكون هذه الدورات مسائية أو في العطلات الصيفية حتى يتسنى للمدرسين ممارسة عملهم .

١٠ - ايجاد تعاون بين وزارة المعارف ووزارة التعليم العالي في وضع خطط الدراسة وبرامج الاعداد سواء في معاهد اعداد المعلمين الثانوية أو في كليات التربية من أجل تحقيق النوعية المطلوبة من المدرسين لكافة مراحل التعليم .

١١ - ينبغي أن تستمر الجامعات بتزويد المدرسين بعد تخرجهم بكل جديد في البحوث التربوية والنفسية والتكنولوجية من أجل تجديد معلوماتهم وخبراتهم لان التعليم عملية تتطلب التغيير والتطوير المستمر والتعرف على كل جديد في ميدان التربية والتعليم في الدول المتقدمة .

١٢ - ينبغي أن تتوسع وزارة المعارف في اقامة الدورات الدراسية للمدرسين الذين لا يحملون مؤهلات تربوية في المرحلة الاعدادية حتى لا يمارس مهنة التدريس سوى الافراد الذين يعرفون أصول هذه المهنة .

١٣ - ينبغي أن يكون اعداد معلم المرحلة الابتدائية داخل الجامعة ومماثلا لاعداد معلم المرحلة المتوسطة والثانوية لأن المرحلة الابتدائية ان لم تكن أهم مراحل التعليم فهي لا تقل أهمية عن المرحلتين المتوسطة والثانوية .

١٤ - تنظم زيارات وبعثات للمدرسين السعوديين للدول المتقدمة في مجالات التربية والتعليم حيث تهدف هذه الزيارات الى

اطلاع المعلمين لنظم التعليم في هذه الدول والتعرف على احدث الاساليب والطرق المستخدمة في عملية التدريس بما يعود على المعلمين بالنفع في ميدان تخصصهم .

١٥ - الاهتمام بعمل البحوث والدراسات التي تتعلق بالتخطيط التربوى وأثره في اعداد المعلم بالمملكة من أجل استفادة العاملين بحقل التربية والتعليم بالمملكة .

## توصيات تتعلق بالجانب الكمي :

١ - ينبغي أن تسير خطط اعداد المعلمين بجانب التوسع في مراحل التعليم المختلفة حتى يمكن القضاء على النقص الموجود حاليا في اعداد المعلمين .

٢ - يتطلب من القائمين على التخطيط التربوى بالمملكة التوسع في انشاء الكليات المتوسطة وكليات التربية في مختلف مدن وقرى المملكة لان العدد الحالي من هذه الكليات لا يكفي لتخريج الأعداد التي تحتاجها مراحل التعليم الثلاث : الابتدائية ، المتوسطة ، والثانوية من المدرسين السعوديين .

٣ - وضع خطط يراعى فيها بعض المميزات التشجيعية سواء كانت مادية أو معنوية للطلاب الذين يلتحقون بكليات اعداد المعلمين وللمدرسين القائمين على العمل .

٤ - ينبغي أن يعمل التخطيط التربوى على بث الوعي بأهمية المعلم وبأن له دورا كبيرا في المجتمع لأنه يتولى تربية وتثقيف الاجيال على مر العصور وان المعلم له الفضل الأول في رقي الأمم وتقدم الشعوب وان مهنة التدريس لا تقل أهمية عن مهنة الطب والهندسة . . وذلك عن طريق عقد الندوات والقاء المحاضرات في المدارس المتوسطة والثانوية من أجل اقبال الطلاب على هذه المهنة .

٥ - ايجاد تعاون بين وزارة المعارف ووزارة التعليم العالي من أجل التوسع في انشاء كليات لاعداد المعلمين في كل منطقة تكثر بها المدارس المتوسطة والثانوية .

٦ - ينبغي ان توفر وزارة المعارف عند افتتاح مدارس جديدة الاعداد التي تحتاجها هذه المدارس من المدرسين في كافة التخصصات .

٣ - ينبغي وجود تنسيق بين اعداد الطلاب المتقدمين لكليات اعداد المعلمين وبين التخصصات التي تحتاجها المراحل التعليمية المختلفة .

٨ - ينبغي أن تسهم وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون بالتعاون مع وزارة المعارف للاشارة بأهمية مهنة التعليم والمسئولية الجليلة التي يقوم بها المدرس - وذلك لترغيب أكبر عدد ممكن من الطلاب للالتحاق بمعاهد وكليات اعداد المعلمين للانخراط والمشاركة في سلك التعليم لتغطية النقص الحاصل في أعداد المدرسين في الوقت الحاضر .

٩ - ينبغي الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية التي تمنحها الدولة للمعلمين من أجل الاستمرار في مهنة التدريس.

# المراجع

# المراجـــــع

## أولا : المراجـــع :

١ - أحمد ، لطفي بركات .
التربية والتقدم في الوطن العربي .
الرياض : دار المريخ ، ١٩٧٩م .

٢ - أحمد ، نازلي صالح .
حول التعليم الابتدائي ونظمه .
الطبعة الاولى- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٣م .

٣ - البكرى ، صلاح .
الاتجاهات الجديدة في سياسة التعليم .
القاهرة : مطبعة المدني ١٩٧٣م .

٤ - الجيار ، سيد ابراهيم .
التربية ومشكلات المجتمع .
الطبعة الثانية - القاهرة : مكتبة غريب ١٩٧٧م .

٥ - اسماعيل ، سعيد :
أوضاع المربين العرب .
القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٧٩م .

٦ - اسماعيل ، سعيد :

التعليم الثانوى الواقع والمستقبل .

القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٧٩م .

٧ - العمر ، علاء كامل صالح :

دراسة مقارنة لاعداد معلمي المرحلة الثانوية .

الطبعة الأولى - بغداد : مكتبة المثنى - عام ١٩٧٧م .

٨ - الهاشمي ، عبد الحميد :

مبادىء التربية العملية .

الطبعة الأولى - بيروت : دار الارشاد للطباعة والنشر ١٩٧٢م

٩ - الزيد ، عبد الله محمد :

التعليم في المملكة العربية السعودية .

جدة : دار عكاظ للطباعة والنشر ١٣٩٧ هـ .

١٠ - دوترنز ، روبرت :

منهج المدرسة الابتدائية .

ترجمة : نجيب يوسف بدرى .

القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٦٥م

١١- زيدان ، محمد مصطفى :

عوامل الكفاية الانتاجية في التربية .

جدة : دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٢ - زيدان ، محمد مصطفى :
التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية .
جدة - دار الشروق للنشر والتوزيع .

١٣ - زيدان ، محمد مصطفى .
المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية .
جدة : دار الشروق للنشر والتوزيع ١٤٠٢ هـ .

١٤ - حافظ ، محمد علي :
التخطيط للتربية والتعليم .
القاهرة : الدار المصرية للتأليف والنشر ١٩٦٥م .

١٥ - كومبز ، فيليب :
أزمة التعليم في عالمنا المعاصر ،
ترجمة : احمد خيرى كاظم وآخرون .
القاهرة : دار النهضة العربية ١٩٦٨م .

١٦ - مرسي ، محمد منير :
الاتجاهات في التربية المقارنة
القاهرة : عالم الكتب ١٩٧٤م

١٧ - مرسي ، محمد منير :
ادارة وتنظيم التعليم العام
القاهرة : عالم الكتب ١٩٧٤م

١٨ - مرسي ، محمد منير :
التعليم في البلاد العربية
الطبعة الاولى - القاهرة : عالم الكتب ١٩٧٤م .
١٩ - مطاوع ، ابراهيم عصمت :
التخطيط للتعليم العالي .
الطبعة الأولى - القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٣م
٢٠ - مطاوع ، ابراهيم عصمت :
عبود ، عبد الغني :
في التربية المعاصرة
الطبعة الأولى .
٢١ - سليمان ، عرفات عبد العزيز :
الاتجاهات التربوية المعاصرة
الطبعة الأولى - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٧م
٢٢ - سليمان ، عرفات عبد العزيز .
المعلم والتربيــة
الطبعة الأولــى .
القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٧م .

٢٣ - عبد الله ، عبد الرحمن صالح :
تاريخ التعليم في مكة المكرمة
الطبعة الأولى - بيروت : دار الفكر ١٣٩٢ هـ .

٢٤ - عبد الله ،عبد الرحمن صالح :
دور التربية العملية في اعداد المعلمين
الطبعة الأولى - بيروت : دار الفكر ١٣٩٥ هـ .

٢٥ - عبد الدايم ،عبد الله :
التربية في البلاد العربية
الطبعة الثانية : بيروت : دار العلم للملايين ١٩٧٦م

٢٦ - عبد العزيز ، صالح :
التربية وطرق التدريس
الطبعة السادسة - الجزء الثالث -
القاهرة : دار المعارف بمصر ١٩٦٩م .

٢٧ - عبد الواسع ، عبد الوهاب :
التعليم في المملكة العربية السعودية
بيروت : دار الكتاب العربي .

٢٨ - عبيد ، أحمد حسين :
فلسفة النظام التعليمي
القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٦م

٢٩ - عفيفي ، محمد عبد الهادى :
التربية والتغير الاجتماعي
القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٥م

٣٠ - عيسى ، أحمد عبد الرحمن :
سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية
الطبعة الأولى :
الرياض : دار اللواء للنشر والتوزيع ١٣٩٩ هـ

٣١ - فهمي ، أميل :
معلم التربية وعلم النفس لدور المعلمين والتعليم الابتدائي
الطبعة الأولى :
الرياض : دار اللواء للنشر والتوزيع ١٣٩٩ هـ .

٣٢ - فهمي ، محمد سيف الدين :
التخطيط التعليمي
القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٥م

٣٣ - د . فهمي ، مصطفى :
سيكلوجية الطفولة والمراهقة
القاهرة : دار مصر للطباعة .

٣٤ - قرشي ، فريد ياسين :
المرجع التعليمي والتربوى للطالب السعودى
جدة : ١٣٩٧ هـ .

٣٥ - شهلا ، جورج - حربلي عبد السميع وألماس شهلا حنانيا :
الوعي التربوى ومستقبل البلاد العربية
الطبعـــة الرابعة :
بيروت : دار العلم للملايين ١٩٧٨م .

٣٦ - لجنة من خبراء اليونسكو :
التخطيط التربوى : نظرة عامة الى المشكلات والتوقعات
ترجمة منير عزام ١٩٧٠م .

٣٧ - نصحي ، فؤاد :
التخطيط التربوى على مستوى الوطن العربي
بيروت - دار الكتاب العربي .

## ثانيا - الوثائـــق :

٣٨ - المملكة العربية السعودية : الهيئة المركزية للتخطيط -
خطة التنمية الأولى ١٣٩٠ هـ

٣٩ - المملكة العربية السعودية : وزارة التخطيط - خطة التنمية الثانية ١٣٩٥ هـ

٤٠ - المملكة العربية السعودية : وزارة التخطيط - خطة التنمية الثالثة ١٤٠٠ هـ

٤١ - المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية - التربية في ٢٥ عاما - مكة المكرمة ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .

٤٢ - المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية المؤتمر الأول لاعداد المعلمين ، مكة المكرمة ، مؤسسة مكة للطباعة والاعلام ١٣٩٤ هـ .

٤٣ - المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز : المؤتمر العالمي الأول للتعليم الاسلامي ودور كليات التربية في اعداد المعلمين ( المملكة العربية السعودية كحالة للدراسة ) اعداد : محمد الأحمد الرشيد ، أحمد رفعت عبد اللطيف.

٤٤ - المملكة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي ، الادارة العامة لتطوير التعليم العالي ، احصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : ١٣٩٧ هـ - ١٣٩٨ هـ .

٤٥ - المملكة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي - دليل جامعة الرياض - الجزء الأول - مطبوعات جامعة الرياض ١٣٩٩ هـ ، ١٤٠٠ هـ .

٤٦ - المملكة العربية السعودية ، وزارة المالية والاقتصاد الوطني - الاحصاءات العامة للكتاب الاحصائي الثانوي عام ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م .

٤٧ - المملكة العربية السعودية : التعليم العالي في المملكة العربية السعودية - الرياض - مطابع مؤسسة شمراخ - ١٤٠٠ هـ .

٤٨ - المملكة العربية السعودية - دليل جامعة الملك عبد العزيز - جدة : دار الفنون للطباعة والنشر عام ١٣٩٩ - ١٤٠٠ هـ .

## ثالثا - الدوريات :

٤٩ - اتحاد الجامعات العربية ( مجلة اتحاد الجامعات العربية ) العدد الثالث عشر عام ١٩٧٨م .

٥٠ - المجلة التربوية - المغرب - المعهد الوطني : العدد الأول - يناير - عام ١٩٧٨م .

٥١ - المجلة العربية للبحوث التربوية : تونس - المنظمة العربية للتربية والثقافة - مجلة نصف سنوية السنة الثانية .

٥٢ - جامعة الملك عبد العزيز - كلية التربية ( مجلة كلية التربية ) العدد السادس - محرم عام ١٤٠١ هـ .

٥٣ - مجلة التوثيق التربوى :

الرياض : مجلة نصف سنوية - يصدرها مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى ، السنة الثالثة عشر - العدد العشرون - محرم ١٤٠١ هـ .

٥٤ - مجلة وزارة التربية والتعليم :

قطر - السنة الثانية - العدد الرابع والثلاثون .

# الملاحق

# الملاحـــــق

الجداول التالية توضح اجمالي عدد الطـــلاب في المراحل الثلاث : الابتدائية ، المتوسطة ، الثانوية ، خلال فترة الخطة الخمسية الأولى ، والخطة الخمسيـــة الثانية وكذا اجمالي عدد المدرسين لنفس هذه الفتـــرة ، الى جانب بعض الجداول التي تبين اجمالي عدد المتخرجين من كليات التربية بالمملكة منذ عام ١٣٩٣/٩٢ هـ حتـــى عام ١٤٠٢/١٤٠١ هـ .

* * * * *

## طلاب ومدرسي المرحلة الابتدائية

| العام الدراسي | عدد الطلاب | العام الدراسي | اجمالي عدد المدرسين | سعوديون | غير سعوديين |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩٢/٩٣ هـ | ٣٤٦٩٢٨ | ٩٢/٩٣ هـ | ٢٢١٣٠ | ١١٩٢٥ | ١٠٢٠٥ |
| ٩٣/٩٤ هـ | ٣٨٠٢٨٦ | ٩٣/٩٤ هـ | ٢٦٣٨٤ | ١٥٥٠٢ | ١٠٨٨٢ |
| ٩٤/٩٥ هـ | ٤١١١٩٤ | ٩٤/٩٥ هـ | ٢٩٧٥٦ | ١٨١٤٧ | ١١٦٠٩ |
| ٩٥/٩٦ هـ | ٤٣٩٥٠٢ | ٩٥/٩٦ هـ | ٣٤٤٨٣ | ٢٠٨٦٦ | ١٣٦١٧ |
| ٩٦/٩٧ هـ | ٤٥٩٦٣٨ | ٩٦/٩٧ هـ | ٣٨٠٧٧ | ٢٣٥٧٩ | ١٤٤٩٨ |

## اجمالي طلاب ومدرسي المرحلة المتوسطة

| العام الدراسي | عدد الطلاب | العام الدراسي | اجمالي عدد المدرسين | سعوديون | غير سعوديين |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩٣/٩٢ هـ | ٧٨٩٢٤ | ٩٣/٩٢ هـ | ٥٢٩٥ | ١٦٩٧ | ٣٥٩٨ |
| ٩٤/٩٣ هـ | ٨٦٢٤٧ | ٩٤/٩٣ هـ | ٦١٩٥ | ١٨٦٧ | ٤٣٢٨ |
| ٩٥/٩٤ هـ | ٩٨٧٣٩ | ٩٥/٩٤ هـ | ٧٤٣٩ | ٢٣٤٨ | ٥٠٩١ |
| ٩٦/٩٥ هـ | ١٠٧٠٥٢ | ٩٦/٩٥ هـ | ٨٨٠٩ | ٢٢٩٩ | ٦٥١٠ |
| ٩٧/٩٦ هـ | ١٢٢٤٢٨ | ٩٧/٩٦ هـ | ١٠٥٩٥ | ٢٤٩٦ | ٨٠٩٩ |

## اجمالي طلاب ومدرسي المرحلة الثانويـــة

| العام الد راسي | عد د الطلاب | العام الد راسي | اجمالي عد د المد رسين | سعود يون | غير سعود يين |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩٣/٩٢ هـ | ٢٣٢٤٢ | ٩٣/٩٢ هـ | ١٣٤٥ | ٢٤٣ | ١١٠٢ |
| ٩٤/٩٣ هـ | ٢٦٧٧٤ | ٩٤/٩٣ هـ | ١٦٥٠ | ٣٠٠ | ١٣٥٠ |
| ٩٥/٩٤ هـ | ٣١٣٣٣ | ٩٥/٩٤ هـ | ٢١٣٢ | ٤١٥ | ١٧١٧ |
| ٩٦/٩٥ هـ | ٣٤٩٧٠ | ٩٦/٩٥ هـ | ٢٦١٦ | ٤٤٩ | ٢١٦٧ |
| ٩٧/٩٦ هـ | ٤٢٤١٥ | ٩٧/٩٦ هـ | ٣٢٥٧ | ٥٠٤ | ٢٧٥٣ |

## احصائيات عن عدد المدرسين لعام ١٤٠٠/١٤٠١هـ

| المرحلــة * | سعودى | غير سعودى | المجموع العام |
|---|---|---|---|
| الابتدائية | ٢١٠٥٥ | ٨٥٢٣ | ٢٩٥٧٨ |
| المتوسطة | ٢٨٠٤ | ٧٢٣١ | ١٠٠٣٥ |
| الثانوية | ٦٠٠ | ٢٤٤٤ | ٣٠٤٤ |

---

* اخذت هذه الاحصائية من قسم الاحصاء من التقرير العام الوزارة لعام ١٤٠٠/١٤٠١ هـ بادارة التعليم بمكة المكرمة .

## اجمالي عدد الخريجين بكليات التربية بالمملكة من عام ١٣٩٢/١٣٩٣ هـ الى عام ١٣٩٦/١٣٩٧ هـ

| العام الدراسي * | كلية التربية بمكة | كلية التربية بالرياض | كلية التربية بالمدينة المنورة | كلية التربية بأبها |
|---|---|---|---|---|
| ٩٢/١٣٩٣هـ | ٧٦ | ٥٨ | - | - |
| ٩٣/١٣٩٤هـ | ١٣٩ | ٢٤٠ | - | - |
| ٩٤/١٣٩٥هـ | ١٥٨ | ١٨٧ | - | - |
| ٩٥/١٣٩٦هـ | ١٠٢ | ٢٥٣ | - | - |
| ٩٦/١٣٩٧هـ | ٢٦٩ | ٣٠٠ | - | - |

وكانت هذه آخر احصائية صدرت عن التعليم العالي بالمملكة وقد حاولت الباحثة الحصول على احصاءات عن عدد المتخرجين من كليات التربية بالمملكة حتى عام ١٤٠٠/١٤٠١ هـ ولكن لم يتم الحصول الا على احصاءات لكلية التربية بجامعة أم القرى والمبينة في الصفحات التالية.

---

* اخذت هذه الاحصائية من ( احصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ) عام ١٣٩٧/١٣٩٨ هـ ( من عدة صفحات ).

اجمالي عدد المتخرجين والمتخرجات السعوديين

بكلية التربية بجامعة أم القرى لعام ٩٨/١٣٩٩ هـ

| القسم | الطلبة | الطالبات |
|---|---|---|
| قسم اللغة الانجليزية | ٢٢ | ٢٨ |
| قسم الجغرافيا | ٢٧ | ١٧ |
| قسم الاحياء | ١٦ | ٢٢ |
| قسم الكيمياء | ١٧ | ٨ |
| قسم الفيزياء | ٧ | ٨ |
| قسم الرياضيات | ١٠ | ١٥ |
| قسم التربية وعلم النفس | ٢ | ٢ |
| قسم التربية الفنية | ٦ | - |
| قسم التربية الرياضية | ٦ | - |
| المجموع | ١١٣ | ١٠٠ |

اجمالي عدد المتخرجين والمتخرجات السعوديين بكلية التربية

بجامعة أم القرى لعام ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ

| القسم | الطلبة | الطالبات |
|---|---|---|
| قسم اللغة الانجليزية | ٢٨ | ١٨ |
| قسم الجغرافيا | ١٥ | ٩ |
| قسم الاحياء | ١٥ | ٤٨ |
| قسم الكيمياء | ٣ | ٣٠ |
| قسم الفيزياء | ٨ | ٩ |
| قسم الرياضيات | ١٦ | ١٧ |
| قسم التربية وعلم النفس | ١ | - |
| قسم التربية الفنية | ٣ | - |
| قسم التربية الرياضية | ٩ | - |
| المجموع | ٩٨ | ١٣١ |

اجمالي عدد المتخرجين والمتخرجات السعوديين بكليـــة
التربية بجامعة أم القرى بالفصل الدراسي الأول
لعام ١٤٠٠/١٤٠١ هـ

| القســـم | الطلبة | الطالبات |
|---|---|---|
| قسم اللغة الانجليزية | ٥ | ٨ |
| قسم الجغرافيـــا | ٣ | ١ |
| قسم الاحياء والكيمياء | ١٠ | ٣ |
| قسم الرياضيات - منفرد - | ٢ | ٦ |
| قسم الفيزيـــاء | ٢ | - |
| قسم الكيمياء - منفرد - | - | ٧ |
| قسم الكيمياء والفيزياء | - | - |
| قسم التربية الرياضية | ١ | - |
| قسم التربية الفنيـــة | ٢ | - |
| المجموع | ٢٥ | ٣٥ |

اجمالي عدد الخريجين والخريجات السعود يين بكلية التربيـــة

بجامعة أم القرى بالفصل الدراسي الثانـــي

لعام ١٤٠٠/١٤٠١ هـ

| القســم | الطلبة | الطالبات |
| --- | --- | --- |
| قسم اللغة الانجليزية | ١٢ | ٢٣ |
| قسم الجغرافيـا | ٣ | ٧ |
| قسم الاحياء - منفرد - | ٤ | ٤ |
| قسم الاحياء والكيمياء | ٧ | ٤٠ |
| قسم الرياضيات - منفرد - | ٤ | ٦ |
| قسم الرياضيات والفيزياء | ٢ | ١٤ |
| قسم الكيمياء - منفرد - | ٢ | ٣ |
| قسم التربية الرياضية | ٤ | - |
| قسم التربية الفنية | ٣ | ٢ |
| المجموع | ٤١ | ٩٩ |

اجمالي عدد الخريجين والخريجات السعوديين بكلية التربية بجامعة أم القرى بالفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٠٠/ ١٤٠١ هـ

| القسم * | الطلبة | الطالبات |
|---|---|---|
| قسم اللغة الانجليزية | ٤ | ٨ |
| قسم الجغرافيا | ٥ | ٢ |
| قسم الاحياء والكيمياء | ٣ | ١٣ |
| قسم الكيمياء - منفرد - | - | - |
| قسم الرياضيات والفيزياء | - | ٢ |
| قسم الفيزياء - منفرد - | ٢ | - |
| قسم الرياضيات - منفرد - | ٧ | ٦ |
| قسم التربية الرياضية | ٦ | - |
| قسم التربية الفنية | ٤ | ١ |
| المجموع | ٣١ | ٣٢ |

* اخذت هذه الاحصائية من عمادة القبول والتسجيل بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.